تصدر عن دار الصياد

الأنوار

١٢ صفحة ١٢ ليرات

AL-ANWAR — Beyrouth 6 Septembre 1986 28e. Année No. 9199

بيروت - السبت ٦ ايلول ١٩٨٦ - السنة ٢٨ - العدد ٩١٩٩

الحكومة تناقش الثلاثاء تصوراً لاستعادة المرافئ

لبنان أبلغ عواصم القرار تمسكه ببقاء القوات الدولية

التحرك السياسي اللبناني ظل امس، مشدودا الى الوضع في الجنوب، وعلى مقر الامم المتحدة في نيويورك، حيث كان مجلس الامن الدولي منعقدا بناء على طلب فرنسا، للنظر في مستقبل القوات الدولية العاملة في الجنوب اللبناني، بعد مقتل الجنود الفرنسيين الثلاثة العاملين مع قوة بلادهم في اطار هذه القوات.

وقد اوفد رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل مدير العلاقات العامة في القصر الجمهوري السفير مارون حيمري الى السفير الفرنسي كريستيان غراف لينقل اليه تعازي لبنان باستشهاد الجنود الفرنسيين الثلاثة.

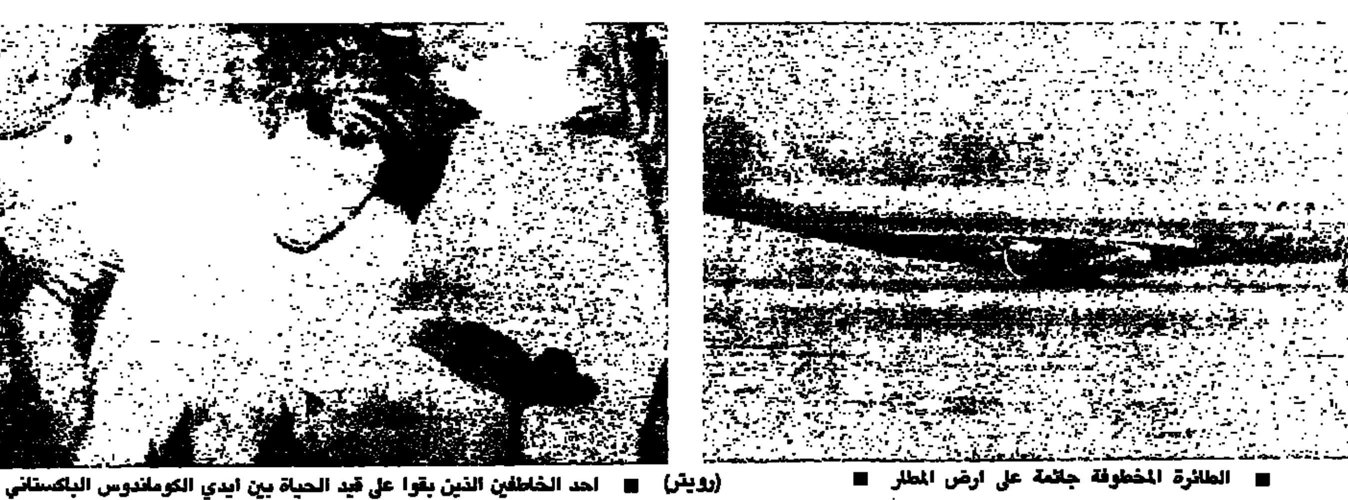
وعلم ان الرئيس الجميل كلف المراجع المختصة وضع تقرير مفصل عن الوضع في الجنوب بصورة عامة، والاعتداء على القوة الفرنسية بصورة خاصة، قبل وصول مساعد الامين العام للامم المتحدة السيد ماراك غولدينغ اليوم الى الناقورة، في طريقه الى بيروت، وبعض عواصم المنطقة. كما اعطى

(البقية على الصفحة ١١)

■ الرئيس فرنجية يتوسط البطريرك صفير والمطران ابو جودة

منظمتان تبنتا العملية وليبيا تنصلت وواشنطن حركت «فورستال»

كوماندوس باكستاني اقتحم الطائرة الاميركية المخطوفة والأنباء متضاربة عن عدد القتلى والجرحى



■ الطائرة المخطوفة جاثمة على ارض المطار (رويتر)

■ احد الخاطفين الذين بقوا على قيد الحياة بين ايدي الكوماندوس الباكستاني

■ احدى الضحايا ■

■ نقل المصابين الى المستشفى ■ (رويتر)

عملية خطف طائرة الـ «بان اميركان» في مطار كراتشي انتهت بمأساة. رافقت تحرير الرهائن، بعدما اقتحم «كوماندوس باكستاني» الطائرة الجاثمة في باحة مطار المدينة الباكستانية. بعد مفاوضات شاقة وطويلة مع الخاطفين الذين يعتقد انهم عرب.

وحتى الساعات الاولى من صباح اليوم، كانت ارقام الضحايا الذين قضوا خلال عملية تحرير الـ ٤٠٠ رهينة من ركاب الطائرة المخطوفة متضاربة وغير ثابتة على رقم محدد.

وفي حين اكدت وكالة «رويتر» ان عدد الضحايا وصل الى ١٧ راكبا واصابة عشرات الركاب بجروح، طرحت وكالة الصحافة الفرنسية ثلاثة تقديرات متباينة عن الخسائر في الارواح بعد ثلاث ساعات من انهاء عملية اختطاف الطائرة البوينغ ٧٤٧ التابعة لشركة بان اميركان امس كما اعلنت ثلاث روايات مختلفة عن ملابسات عملية الاقتحام التي قامت بها قوات الامن الباكستانية.

وقد ذكر مصدر رسمي باكستاني ان ثمانية اشخاص قد قتلوا وانه يوجد من بينهم الراكب الاميركي الذي قتل اثناء هجوم القراصنة وخمسة ركاب آخرين واثنان من القراصنة قتلوا اثناء عملية الاقتحام وان ١٥ اخرين اصيبوا بجراح. واكد مسؤول قنصلي اميركي في باكستان في تصريح ادلى به الى محطة التلفزيون الاميركية «سي.بي.اس» ان ما بين ٣٠ و ٤٠ شخصا قد قتلوا واعلنت وزارة الخارجية البريطانية في لندن ان ١٤ شخصا قد قتلوا وان ١١ اخرين اصيبوا بجراح خطيرة.

ونقلت «رويتر» عن شهود عيان قولهم انه يبدو ان الامر باقتحام الطائرة صدر عندما فتح المسلحون النيران داخل الطائرة.

وقالوا ايضا انهم شاهدوا ركابا غارقين في الدماء وهم ينقلون الى خارج الطائرة الى ما يزيد على ٣٠ عربة اسعاف.

وشاهد مراسل رويتر شخصين لهما ملامح عربية ينقلان في سيارة تحت حراسة مشددة. وقال احد رجال الامن انهما من الخاطفين وكان احد الرجلين مصابا في صدره بعيار ناري.

وكان السيد خورشيد انور ميرزا مدير عام الطيران المدني قد صرح للصحفيين بان الخاطفين وافقوا على مد

(البقية على الصفحة ١١)

ميتران أشاد بـ«السلوك المثالي» للجنود الفرنسيين

مجلس الأمن أيد بالإجماع اتخاذ إجراءات عاجلة لدعم فاعلية الطوارئ

اعلن مجلس الامن الدولي الذي اجتمع امس في جلسة علجلة، بناء على طلب فرنسا تاييده بالاجماع لاتخاذ اجراءات علجلة لدعم فاعلية امن قوات الطوارىء الدولية التابعة للامم المتحدة والعاملة في جنوب لبنان.

واعرب المجلس ايضا في تصريح لرئيسه الكسندر بيلونوجوف (الاتحاد السوفياتي) عن تاثره الشديد واستنكاره للاعتداء الذي وقع في جويا امس الاول والذي اودى بحياة ثلاثة من الجنود الفرنسيين في قوة الطوارىء.

وقد قطع مجلس الامن شوطا كبيرا نحو اعادة بحث شامل لموقف قوة «الطوارىء» بناء على طلب باريس، بتاييده اتخاذ تدابير علجلة وتشجيع الراي العام للامم المتحدة على المضي قدما في هذا الصدد. وقد سبق تصريح الرئيس كلمة لخافيير بيريز دي كويار القاها على غير العادة باللغة الفرنسية.

وقد اعرب الامين العام مثل جميع اعضاء المجلس عن اعتقاده بان الاحداث الاخيرة تشير بصورة ماسوية الى الظروف البالغة الصعوبة، التي يعمل في ظلها جنود قوة الطوارىء الدولية.

واكد ايضا: سافعل كل ما يمكنني في حدود اختصاصي وسلطتي لتلافي تكرار الحوادث الاخيرة ولدعم امن قوة الطوارىء بما يتيح لها اداء مهمتها.

واشار دي كويار الى ان قوة

(البقية على الصفحة ١١)



■ جندي فرنسي مقنع يحرس مقر كتيبته في جويا ■ (رويتر)

مزالي هرب الى صقلية

قالت زوجة السيد محمد مزالي رئيس وزراء تونس السابق امس ان السيد مزالي الذي عزل فجاة منذ شهرين يبدو انه تسلل من البلاد وتوجه الى ايطاليا.

واضافت السيدة فتحية مزالي قولها ان السيد مزالي اتصل بها هاتفيا امس الاول وقال انه في «باليرمو» في جزيرة صقلية.

وكانت تقارير قد ذكرت ان عددا من ابناء السيد مزالي قد اعتقلوا في حملة ضد الفساد بدات بعد عزله.

وقد اكد السيد مزالي من قبل انه حاول مغادرة البلاد الى سويسرا يوم ١٩ اب الماضي ولكنه لم يتمكن من السفر لان مسؤولي مطار قرطاج الدولي قالوا له انه يحتاج الى تصريح بالسفر من الرئيس الحبيب بورقيبة.

تونس - ر

البيت الابيض يهدد بالعقاب ولا يتهم ليبيا

ندد البيت الابيض امس بخطف الطائرة الاميركية في باكستان، ووصفها بانها عمل جبان، ومثير للاشمئزاز.

وقال لاري سبيكس الناطق باسم البيت الابيض: لا عقاب كافيا لمجازاة الذين قاموا بهذه العملية.

واضاف سبيكس الذي كان يتحدث في «سانتا بربارة»: لا شيء يبرر هذه البربرية، وفي الوقت الحاضر، فان معلوماتنا لا تسمح لنا ان نربط الحادث بليبيا او باي بلد اخر.

مصرع جندي إسرائيلي خلال عملية شمالي الحزام الامني

اعلن متحدث عسكري اسرائيلي ان جنديا اسرائيليا قتل ليلة الخميس الجمعة خلال عملية عسكرية في بلدة زبقين شمالي منطقة الحزام الامني التي اقامتها اسرائيل في جنوبي لبنان.

واكد المتحدث ان القوات الاسرائيلية قامت بعملية تفتيش للقرية الواقعة على بعد ٧ كم شمالي الحدود الاسرائيلية وعلى بعد نحو مائة كلم جنوبي بيروت.

(التفاصيل على الصفحة ٤)

واضاف ان منزلا يستخدم كقاعدة للعمليات الارهابية دمر خلال العملية وان اربعة من سكان القرية اعتقلوا ثم اقتيدوا الى اسرائيل.

وذكرت مصادر امنية لبنانية ان الجنود الاسرائيليين الذين جاءوا بطائرة هليكوبتر القوا القبض على خمسة اشخاص.

وصرح المتحدث بان العملية كانت تستهدف منع السكان المحليين من الاشتراك في هجمات مناهضة لاسرائيل. واضاف ان صواريخ من طراز «كاتيوشا» اطلقت اخيرا من بلدة زبقين في اتجاه الاراضي الاسرائيلية.

وهذه اول مرة منذ شهر مضى يقوم فيها الجيش الاسرائيلي بعملية تمشيط لجنوبي لبنان. وكانت بعض المدرعات تساندها طائرات هليكوبتر قامت بعملية شمالي منطقة الحزام الامني في الثلاثين

(البقية على الصفحة ١١)

منظمة تتبنى «عملية المترو» في باريس

اعلنت لجنة التضامن مع المسجونين السياسيين العرب وابناء الشرق الاوسط مسؤوليتها امس عن محاولة الاعتداء الذي وقع في احد قطارات المترو السريع «ار. ايه. ار» مساء امس الاول في باريس.

(التفاصيل على الصفحة ٣)

وهددت اللجنة في بيان باللغة العربية مكتوب باليد باستئناف عملها اذا لم تطلق السلطات الفرنسية سراح المناضلين جورج ابراهيم عبدالله، عبد القادر السعدي الرئيس المفترض للفصائل المسلحة الثورية اللبنانية. وانيس نقاش، رئيس الكوماندو الذي حاول اغتيال شهبور بختيار اخر رئيس وزراء لشاه ايران في تموز ١٩٨٠ في باريس، وفاروجان غارابديان رئيس الكوماندو التابع لمنظمة «الاسالا» الارمنية الضالع في الاعتداء الذي وقع في مطار اورلي في تموز ١٩٨٣.

وقالت اللجنة في بيانها ان هذه مجرد بداية .. فان النيران سوف تكبر وتتسع وتستمر.

إسرائيل رفضت البيان الفلسطيني

القاهرة: تصريحات عرفات تسهم بإنجاح قمة مبارك وبيريز

يرى المراقبون ان قبول ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية لقرار مجلس الامن ٢٤٢، الذي يتضمن الاعتراف بدولة اسرائيل، يلبي امنى القاهرة التي سعت جاهدة في الفترة الاخيرة الماضية الى المصالحة بين الاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية بعد القطيعة التي دبت بينهما بسبب الخلاف حول هذا القرار بالتحديد.

وذكر كاتب المقال الافتتاحي لصحيفة «الاهرام» شبه الرسمية ان راي القاهرة كان دائما هو ان تعترف منظمة التحرير الفلسطينية، لمساعدة الاردن على مواجهة اسرائيل والراي العام العالمي، بقراري مجلس الامن رقمي ٢٤٢ و٣٣٨ حتى ولو كان اعترافها بهما مشروطا، بما يحقق دفعة قوية للجهود الرامية الى اقرار حق تقرير المصير للفلسطينيين

واضاف ابراهيم نافع كاتب المقال ورئيس تحرير «الاهرام» ان مثل هذا المسعى يمكن ان يتحقق في اطار الاتفاق الاردني الفلسطيني، ومن خلال مفاوضات يقوم بها وفد اردني فلسطيني مشترك.

وكان الرئيس مبارك قد دعا منظمة التحرير الفلسطينية ضمنا الى قبول

(البقية على الصفحة ١١)

القدومي: عرفات لم يشر الى القرار ٢٤٢ منفصلا!

صرح فاروق القدومي رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية امس بان ياسر عرفات لم يشر الى قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ منفصلا عن قرارات الامم المتحدة الاخرى وان اي اعتراف بهذا القرار لم يكن منفصلا

وذكر المراقبون ان هذا الايضاح يؤكد ان عرفات اعلن، في الخطاب الذي القاه ليلة امس الاول امام مؤتمر القمة الثامن لحركة عدم الانحياز، موافقته المشروطة لهذا القرار وهي الموافقة التي اعلنها صراحة.

هراري - ا ف ب

مناورات سورية وإسرائيلية

مورفي واصل رحلاته المكوكية وسيقابل مبارك اليوم

عاد مساعد وزير الخارجية الاميركي ريتشارد مورفي الى القاهرة امس اتيا من تل ابيب، في محاولة جديدة لانعاش عملية السلام في الشرق الاوسط.

وقال مسؤول بالسفارة الاميركية ان المبعوث الاميركي توجه الى الاسكندرية لعقد اجتماع مع الرئيس المصري حسني مبارك اليوم.

وقال مسؤولون مصريون انه من المتوقع ايضا ان يقابل السيد مورفي وزير الخارجية المصري عصمت عبد المجيد.

ويقوم السيد مورفي بجولات مكوكية بين كل من مصر واسرائيل والاردن في محاولة لتشجيع تحركات سلام مشتركة.

وكان مورفي قد عاد امس الى اسرائيل على متن طائرة واحدة مع ديفيد كيمحي للاجتماع الى بيريز. الا ان الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان الاجتماع الغي، وان بيريز اثر الاجتماع مع مستشاريه.

● في الاسكندرية كان المفاوضون الاسرائيليون والمصريون قد بداوا امس يوما ثالثا من مفاوضات ترمي الى حل المسائل التي تحول دون التوصل الى اتفاق حول النزاع الحدودي القائم بين البلدين على طابا.

وقد قال رئيس الوفد الاسرائيلي دافيد كيمحي امس الاول انه يعتقد ان المشكلات يمكن حلها.

وقد كان من المقرر اصلا ان يعود

(البقية على الصفحة ١١)

العراق صد هجومًا على مرفأ وطيرانه أغار على لافان

قال العراق ان وحداته البحرية احبطت امس هجوما ايرانيا ثانيا على مرفا نفطي عراقي غير مستخدم في شمال الخليج.

وقال متحدث عسكري عراقي ان «مجموعات عسكرية» ايرانية هاجمت مرفا العمية لشحن النفط الذي يستخدمه العراق كموقع رئيسي للمراقبة باجهزة الرادار صباح امس.

واضاف المتحدث العراقي قوله انه تم «ابادة» معظم افراد القوة المهاجمة في غضون ساعة واحدة وان الباقين لاذوا بالفرار. ولم يحدد المتحدث عدد الايرانيين الذين اشتركوا في الهجوم او السلاح التابعين له.

ويقع المرفا الذي يعرف ايضا باسم الميناء العميق على بعد حوالى ٢٥ كيلومترا جنوب شرقي ميناء الفاو العراقي النفطي الذي تحتله القوات الايرانية منذ شباط الماضي.

وقال المتحدث العراقي ايضا ان وحدات بحرية عراقية هاجمت «هدفا بحريا» متوسط الحجم في شمال الخليج امس الاول.

ولم يرد اي تاكيد من مصدر مستقل بوقوع ذلك الهجوم او باصابة هدف بحري كبير اعلن العراق عن اصابته في وقت سابق.

الا ان مصادر ملاحية في الخليج قالت امس الاول ان هنك تقارير غير مؤكدة تقول ان سفينة تموين تعمل لحساب ايران اصيبت في منطقة تقع شمالي مرفا تصدير النفط الايراني في جزيرة خرج.

وقال العراق ان طائراته الحربية اغارت ليلة امس على محطة تصدير النفط الواقعة على جزيرة لافان الايرانية في الخليج مما ادى الى اصابة عدد من السفن واشتعال النار في منشات نفطية.

وقال بيان حربي انه تم تدمير عدة سفن كما اشتعلت النيران في منشات مصافي نفطية.

وجزيرة لافان الواقعة في منتصف القطاع الجنوبي من الخليج ظلت موقع الشحن لنسبة كبيرة من صادرات النفط الايرانية في العام الحالي وبعد تعطل المنفذ الرئيسي لهذه الصادرات على جزيرة خرج الايرانية الواقعة الى اقصى الشمال اثر غارات جوية عراقية.

وقد قطعت اذاعة بغداد برامجها العادية لاذاعة نبا هذا الهجوم على

(البقية على الصفحة ١١)

«الفخ»

الشيء الوحيد الذي يستطيع الامين العام للأمم المتحدة بيريز دي كويار ان يفعله هو ارسال مساعده للشؤون السياسية ماراك غولدنغ الى لبنان والمنطقة على عجل، وان كانت جولة الموفد الدولي هي الوصفة التقليدية لصنع اللاشيء. فما الذي يجهله مجلس الامن عن الوضع في «الميدان» منذ جاءت القوات الدولية الى الجنوب في اذار ١٩٧٨ حتى اليوم؟ وما هي المواقف التي تحتاج الى اعادة اكتشاف؟ وهل المطلوب ايام لتبريد الغضب الفرنسي وتهدئة المخاوف اللبنانية والدولية ام تقرير يضع مجلس الامن امام مسؤولياته ويجبره على تعديل تحديده لمهمة القوات الدولية؟

في زيارته الاولى الى المنطقة بعدما تسلم مهمته خلفا لبريان اوركهارت قال غولدنغ لمساعده جان كلود ايميه انه لا يفهم لماذا يرفض لبنان نشر القوات الدولية شمال الليطاني، ولا لماذا ترفض اسرائيل نشرها على الحدود الدولية. لكنه اكتشف السر «الواضح» في النهاية. وهو يقف الان امام سلسلة من الالغاز لم يعد في حاجة الى حلها وفك رموزها بمقدار ما هو في حاجة الى ترتيب حل عجيب للبنان والقوات الدولية من خلال التعاطي مع تلك الالغاز واصحابها.

ذلك ان الطرف الوحيد الذي يعلن بوضوح انه ضد القرار ٤٢٥ والقوات الدولية هو ايران وتيارها الذي يمثله هنا بشكل اساسي «حزب الله». وهو طرف جديد نسبيا على الساحة، اي انه برز بعد مضي فترة على صدور القرار الدولي وعلى التعثر في تنفيذه. والاسباب التي تدفع التيار الاصولي المتشدد الى اخراج القوات الدولية معروفة، وهي رفض مبدا التسوية في لبنان والمنطقة، ورفع شعار الحرب الدائمة حتى ازالة اسرائيل واقامة جمهورية اسلامية واحدة في المنطقة او سلسلة من الجمهوريات الاسلامية. والظروف التي تدعو الى استعجال المعركة ضد القرار الدولي معروفة ايضا. وهي اقتراب موعد الهجوم الايراني الكبير ضد العراق، وتصور اصحابه انه سيغير وجه العالم، على حد تعبير رئيس الوزراء الايراني مير حسين موسوي. والعالم المرشح للتغيير يمكن ان يكون كبيرا جدا كما يمكن ان يكون صغيرا جدا في حجم الجنوب واجزاء اخرى من لبنان.

اماالاخرون فانهم اما من الذين يعلنون يوميا تاييدهم للقرار الدولي، واما من الذين لا يقولون علنا انهم ضده. ولكن ماذا عن المواقف من التطبيق؟ اسرائيل مثلا تفضل ان يبقى الجنوب ساحة مفتوحة لالف سبب وسبب بينها الارض والمياه والسياسات وحرية الحركة تجاه كل العناصر التي تشكل ازمة الشرق الاوسط والموجودة في لبنان. وهي لا تقبل اغلاق البوابة الجنوبية باقل من الحفاظ على «روحية» الجانب الامني من اتفاق ١٧ ايار. ومنظمة التحرير المستعدة للاعتراف بالقرار ٢٤٢ في المنطقة تعرف ان حصتها في التسوية هناك مرتبطة بقدرتها على الاحتفاظ بورقتها العسكرية هنا وبالتالي بمنع تنفيذ القرار ٤٢٥ ان لم يكن باخراج القوات الدولية. واميركا تربط تنفيذ القرار بضمان امن اسرائيل، وبالتالي بقيام حكومة مركزية قوية في بيروت قادرة على اقامة ترتيبات امنية في الجنوب. والاتحاد السوفياتي مع القرار والقوات الدولية لكنه ايضا مع الوجود الفلسطيني المسلح لاسباب متعددة. ولبنان صاحب المصلحة الاولى في تنفيذ القرار لا يستطيع ان يدفع ثمن التنفيذ، ولا ان يطلب سوى انسحاب اسرائيل بلا قيد ولا شرط من دون اخراج العناصر الاخرى المعرقلة وحتى من دون الغاء اتفاق القاهرة. وسوريا تبلغ الامم المتحدة انها توافق على ما يوافق عليه لبنان.

فكيف يستطيع غولدنغ التوفيق بين هذه المواقف؟ وهل يمكن، في ظل الظروف الجديدة، الحفاظ حتى على الحد الادنى وهو استمرار الوضع الحالي، اي بقاء القوات من دون تطبيق القرار ٤٢٥؟

وزير الخارجية الفرنسية السابق جان فرنسوا بونسيه يطالب باخراج فرنسا من «فخ القوات الدولية» في الجنوب. لكن خروج فرنسا يعني انطباق الفخ الاكبر نهائيا على لبنان. والمفارقة ان العالم المتمسك بالقوات الدولية يبدو اكثر تمسكا بشرعية لبنان الدولية وحدوده من بعض الفرقاء في لبنان والمنطقة.

رفيق خوري

هذا العدد

احتفالات رأس السنة الهجرية

(الصفحة ٤)

الحرب اثرت على الاستقرار الزوجي

(الصفحة ٦)

التسلية

(الصفحة ٩)

حرب الخليج وحرب لبنان

يربط المسؤولون والقياديون اللبنانيون تطور الوضع في لبنان والمنطقة بحرب الخليج حيث تستعد ايران لشن هجوم واسع ضد العراق في محاولة منها لقلب موازين القوى. ووضع العالم امام واقع جديد ينطلق منه اي حل مستقبلي لازمة الشرق الاوسط. وبالتالي للازمة اللبنانية. نظرا للترابط القائم بين هذه الاحداث طائفيا وجغرافيا وتوجهات عقائدية.

ويرى هؤلاء، ان حرب العراق - ايران. اضافة الى ان لها اسبابها العراقية - الايرانية. فان لها اسبابا اخرى تتعلق بموقف القوى الكبرى منها. التي تسعى الى ارهاق المنطقة عسكريا واقتصاديا من اجل حمل الدول العربية على القبول بحل ازمة الشرق الاوسط وفق شروط تميل لصالح اسرائيل. وتتعلق بصورة اساسية بوضع الضفة الغربية وموقف منظمة التحرير الفلسطينية من القرار ٢٤٢ الذي يعترف ضمنا بالدولة الاسرائيلية. وبالتالي اقامة السلام على اسس غير الاسس التي تطالب بها القوى العربية الداعية الى التحرير الشامل.

ويضيف هؤلاء ان الدول الكبرى وفي مقدمتها الولايات المتحدة الاميركية هي الان امام خيارين الاول غض النظر عن تغيير محدود في موازين القوى بين ايران والعراق. لجهة انجاح الهجوم الايراني بشكل يبقى قابلا للسيطرة فيما بعد. او اطالة عمر هذه الحرب بمنع ايران من تحقيق اهداف كبيرة من الهجوم فيبقى التوازن العسكري والسياسي قائما. وتبقى هذه الحرب مصدر استنزاف القوى والطاقات العربية لارهاقها فتصبح اكثر ضعفا تجاه دولة اسرائيل.

اما الاسباب الموجبة لهذا الموقف العربي - الاميركي - كما يقول المراقبون - فتقود الى امرين اساسيين الاول انه لا يمكن ترك المد الاصولي ليسيطر مجددا على المنطقة. يساعد في ذلك انه حتى حلفاء ايران من العرب يخافون من هذا المد في المستقبل. لان انظمتهم تقوم على اسس متعارضة مع النظام الايراني الذي يدعو الى اقامة جمهورية اسلامية. والثاني ادخال المزيد من القلق الى الدول العربية المعتدلة التي تخاف هذا المد. فتضطر الى التساهل في ايجاد حل لازمة الشرق الاوسط وانهاء الصراع العربي - الاسرائيلي. من خلال دفعها الى التمسك اكثر بتفرد الاميركيين بالحل. مع ان ذلك يزعج السوفيات. الذين يؤيدون عقد مؤتمر دولي برعاية الامم المتحدة ومشاركتهم في حل ازمة الشرق الاوسط.

اما على الصعيد اللبناني. فان التقارير الموضوعة تشير الى تأثر مباشر بتطور هذه الاحداث. لان المد الاصولي اصبحت له ابعاده على الساحة اللبنانية في صفوف الطائفة الشيعية وفي وقت يحاول فيه الوزير بري والقيادات الشيعية التبرؤ من هذا المد. والعمل على ايجاد الحل المتوازن للازمة، بدليل الموقف السياسي المعلن من قبل «حزب الله» من الحوار الجاري في ميدان سباق الخيل، وما تتعرض له القوات الدولية وخصوصا الفرنسية في الجنوب. والدعوات المتلاحقة في مناطق الجنوب والبقاع الى اقامة «الجمهورية الاسلامية».

ففي حال نجاح ايران في الحرب التي تعد لها فهذا سيقوي موقف الداعين الى اقامة الجمهورية المذكورة، وسيؤدي بالتالي الى عودة المواقف المتشنجة من كل الاطراف اللبنانية. وبصورة خاصة المسيحيين، الذاهبين الى الحوار وهم يتطلعون الى مصير مظلم في ظل هذه التطورات المتلاحقة.

اضافة الى ذلك فان الحملة التي تشن ضد القوات الدولية، تضع هذه القوات امام خيارات صعبة جدا. ففي حال استمرارها لا يمكن للدول المشاركة بها الا اتخاذ اهون الشرين وهو الانسحاب، وعندها يعود الجنوبي الى ما كان عليه في السابق. ويصبح مجال اندلاع الحرب مجددا على الساحة اللبنانية مباشرة او بالواسطة هو الاكثر حظا. وعندها تتوقف كل المحاولات الجارية لدفع الحوار الوطني. مع احتمال تغييرات اساسية في التحالفات القائمة لان مصادر الخطر ستتبدل وتضطر القوى الخائفة الى اقامة التحالف فيما بينها لمواجهة مشتركة لمصير واحد.

فوزي مبارك

مزبودي: هناك مشيئة دولية لاطفاء الحرب في لبنان

اعلن عضو «اللقاء الاسلامي» النائب الدكتور زكي مزبودي انه لا يجوز ان تكون الهدنة الامنية هي الهدف من التحاور ويجب ان تكون جسر عبور من حرب وقتال الى سلم وسلام.

واكد ان هناك مشيئة دولية مستجدة توافقت على اطفاء الاتون الملتهب في لبنان، داعيا الى عدم تفويت هذه الفرصة المتاحة.

مواقف، مزبودي جاءت خلال حوار اجرته معه «وكالة الانباء الصحفية» هذا نصه:

● كيف تقومون الحوار الحكومي، وهل تتوقعون ان يؤمن حلا نهائيا للازمة، ام مجرد هدنة قد تطول او تقصر؟

□ بديهي ان لا تختلف نظرتي الى الحوار الحكومي القائم عن نظرة اي مواطن اخر يتلهف بسماع خبر مفاجىء. بان الدنيا قد تغيرت في لبنان، وان الحرب قد انتهت، وقد عادت الى بعض الناس عقولهم، فالكل بات يتضرع الى الله عز وجل ليل نهار بان يهدي بنوره عقول المعنيين بحل الازمة والمتحاورين في سباق الخيل، وهؤلاء الذين هم خارج الحلقة من اصحاب النفوذ والتأثير على الارض، طالبين اليه تعالى ان يكشف عن ابصارهم وبصائرهم حتى يعيشوا احاسيس الشعب ومشاعره الحقيقية، ويدركوا بلاغة العذاب الذي يعانيه، وهول القلق الذي يعيشه، والتلهف للخروج من الازمة والخلاص من الفتنة.

وفي هكذا اجواء شعبية غير طبيعية، لا بد وان يعمد المتحاورون المتحسسون على احلال السلام الدائم المرغوب محل التقاتل والحرب القذرة المرفوضة، اذ لا يجوز باي حال ان تكون الهدنة طالت او قصرت الهدف من التحاور، لان الهدنة انتقالية موقتة بطبيعتها، وتلعب جسر عبور من حرب وقتال الى سلم وسلام. ففي اثنائها يأخذ الحوار العقلاني الهادىء طريقه الى المخارج والحلول نتيجة تصارح صادق في اجواء الحرية المريحة بعيدا عن العنف المؤذي وصولا الى مخارج لكل المعضلات بالغا ما بلغت الصعوبة والتشابك.

● ما هي مستلزمات وشروط الحل اللبناني بنظركم، وهل ترون انها متوفرة في الفترة الحالية؟

□ يفترض دون ريب بهؤلاء القادة الذين اخذوا على عاتقهم معالجة مشكلة لبنان في احلك ظروف لبنان كي يخرجوا بحل او حلول تاريخية ان يكونوا بصفاتهم ومزاياهم على مستوى هذه المسؤولية التاريخية.

فلا بد لهؤلاء القادة من ان يكونوا قادرين على اجتياز امتحانات ثلاثة:

اولا: امتحان التحرر من اية عقدة نفسية قد تتحكم بالمحاور لتعطل عليه صوابية الرأي وموضوعية التفكير واستقامة الحلول.

فلا مجال لمن يضع صيغة او صيغا لمستقبل لبنان ان يشكو لا من عقدة خوف ولا من عقدة غبن ولا ان تكون لديه نزعة التسلط او عقدة الديمومة او الحرمان.

ثانيا: امتحان القدرة على انفتاح القلب والعقل على الاخرين، بحيث يفكر المتحاور بما يعانيه سواه كما يفكر بما يعانيه هو بالذات فتكون نظرته الى نفسه وفئته كنظرة القاضي العادل، نظرة تجرد ورغبة في احقاق الحق، واقله ايجاد التسويات والحلول المشبعة للرضى لدى كل الفئات.

ثالثا: امتحان الابتعاد عن التعصب وتحاشي القهر والانتصار على الغير. فلا لاءات، ولا خطوط حمر، ولا مواقف ثابتة على اعتبار ان النصر يجب ان يكون لجميع اللبنانيين ممثلين بلبنان الوطني والدولة.

فنحن ندعو القادة المتحاورين ان يتحلوا بمثل هذه الصفات، مدركين بان الشعب كله مصمم على انهاء الحال الذي نحن فيه. ولن يعذركم اذا ابقيتموه في اتون النار فتوخوا غلبة لبنان وابتعدوا عن التمسك باي مكسب فئوي او مذهبي. لان المساواة والعدالة هما الركنان الاساسيان في بناء كل دولة، واي وطن.

● يرى البعض ان متغيرات اقليمية ودولية طرأت مؤخرا اوجدت توافقا اقليميا - دوليا على اغلاق الملف اللبناني فما هو رأيكم بذلك؟

□ انني لا اشك لحظة بان وراء ما تشهده ساحتنا اليوم من تحولات متسارعة مشيئة دولية مستجدة انبثقت عن ارادات توافقت على اطفاء اتون ملتهب موطنه في لبنان، ويرمي بقذائفه وشراراته المشتعلة في كل اتجاه، مهددا السلم والسلامة بخطر انفجار رهيب، طالما عمل العالم عبر منظماته المختلفة على تلافيه وابعاد فتيله.

والشعب اللبناني الذي احس بوجود هذه الفرصة المتاحة وعدم جواز تفويتها طالما ان من كان متحولا عنا من الجبابرة عاد ليلتفت بعد ان احس بخطر تمادي الاشتعال في لبنان، فاطلق النداءات الصارخة التي اختلطت فيها اصوات مسالمين واصوات مقاتلين على حد سواء مطالبة المسؤولين عن الحرب، والذين بيدهم انهاء الاقتتال ان يعجلوا في اتخاذ القرار قبل فوات الاوان.

الجميل اوفد حيمري لنقل أسفه لحادث جويا الى غراف

تابع رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل امس التطورات السياسية والامنية العامة، في ضوء الاتصالات والاستعدادات الجارية للجلسة الحوارية الثانية، والتوصل الى وضع صيغة مشروعين سيطرحان على بساط البحث في الاجتماع المقبل للهيئة الحوارية.

واطلع الرئيس الجميل على طبيعة التطورات في الجنوب والاعتداءات المتكررة على قوات الطوارىء الدولية عبر التقارير الدبلوماسية الواردة والتي عرضت مواقف الدول المشاركة في الطوارىء والاستعدادات لجلسة مجلس الامن الدولي والنتيجة التي سيخرج بها بعد اصرار فرنسا على دعوته الى عقد جلسة طارئة للبحث في وضع القوات الدولية في الجنوب.

وتابع الرئيس الجميل المشاورات الجارية في اروقة الامم المتحدة في هذا الاطار عبر التقارير الواردة تباعا من سفير لبنان لدى الامم المتحدة السيد رشيد فاخوري والتوجهات الدولية.

وبتكليف من رئيس الجمهورية زار امس المدير العام للمراسم في رئاسة الجمهورية السفير مارون حيمري بسفير فرنسا في لبنان السيد كريستيان غراف ونقل اليه تعازي رئيس الجمهورية بالجنود الفرنسيين الذين استشهدوا في انفجار جويا وتمنياته للجرحى بالشفاء العاجل

ونقل السفير حيمري تعاطف رئيس الجمهورية مع الجنود الفرنسيين. وادانة لبنان رئيسا وحكومة وشعبا للاعتداءات التي تتعرض لها القوة الدولية عموما. والوحدة الفرنسية خصوصا منيدا بالدور الذي تقوم به هذه القوة في حفظ الامن والسلام في مناطق انتشارها في الجنوب تنفيذا للقرارات الدولية التي انشأتها وحددت مهماتها مؤكدا تمسك لبنان بالقوة الدولية وبدورها

وشكر السفير غراف مبادرة الرئيس الجميل مؤكدا انه سينقلها الى حكومته

الى ذلك طلب رئيس الجمهورية من الاجهزة المختصة تقريرا مفصلا عن الوضع في الجنوب قبل وصول موفد الامين العام للامم المتحدة السيدماراك غولدينغ الى بيروت في الساعات المقبلة

واوضحت مصادر مطلعة ان لبنان سيكثف تحركه الدبلوماسي على كل الصعد الدولية لمواجهة مخطط تفريغ الجنوب من القوة الدولية

عون ابرق الى بونس معزيا بالجنود الفرنسيين

ابرق قائد الجيش العماد ميشال عون الى نائب قائد القوة الدولية في الجنوب الجنرال جان بونس، معربا عن اسفه لمقتل ٣ جنود فرنسيين جدد في جويا وفي ما يلي نص البرقية

اطلعت بأسى على الحادث الذي وقع في جويا، وادى الى مقتل ثلاثة جنود من الكتيبة الفرنسية العاملة في قوة الطوارىء الدولية.

انني انحني اجلالا امام ارواح هؤلاء الشهداء الذين سقطوا في خدمة السلام في لبنان، واتقدم منكم بتعازي الصادقة.

اليوم يصل الى الناقورة
غولدنغ: انسحاب الكتيبة الفرنسية سيشكل نكسة دولية

اعتبر السيد ماراك غولدنغ ان انسحاب الكتيبة الفرنسية من قوات الطوارىء العاملة في الجنوب اللبناني سيشكل نكسة دولية.

واضاف انه يعارض تزويد قوة الطوارىء بالاسلحة الثقيلة، الا انه يرى من الضروري اتخاذ اجراءات فورية لحماية افراد القوة.

وقال: ان اسهام فرنسا هو الاكثر اهمية، ان بواسطة كتيبتها العملانية او اللوجستية، ولكن الامر يتعلق في النهاية بمجلس الامن.

ينتظر وصول غولدنغ اليوم الى بيروت للبحث مع المسؤولين اللبنانيين في مصير القوة الدولية العاملة في الجنوب ومستقبلها وايضا مصير القرار ٤٢٥، وذلك على اثر اعلان الرئيس الايراني علي خامنئي رفضه هذا القرار امام مؤتمر قمة دول عدم الانحياز. وبعد سقوط ثلاثة قتلى من الجنود الفرنسيين العاملين في اطار القوة الدولية في الجنوب في حادث تفجير في منطقة جويا.

واهتم الامين العام لوزارة الخارجية والمغتربين السيد فؤاد الترك طوال قبل ظهر امس باجراء الاتصالات الدبلوماسية المكثفة للاطلاع على اخر التطورات، ولازم منزله بسبب العطلة الرسمية، وكانت له اتصالات شبه مستمرة مع رئيس بعثة لبنان الدائمة لدى الامم المتحدة السفير رشيد فاخوري الذي اطلعه على اجواء جلسة المشاورات غير الرسمية التي عقدها مجلس الامن ليل امس الاول حول الوضع في الجنوب وظروف مقتل الجنود الفرنسيين.

وفي المعلومات الدبلوماسية ان مجلس الامن قد يصوت على بيان يحدد موقفه من القوة الدولية في الجنوب، على ان يوكل الى الامين العام المساعد ماراك غولدنغ مهمة البحث مع الاطراف المعنيين في المنطقة في السبل العملية لتنفيذ القرار ٤٢٥، وانهاء مهمة القوة الدولية بنجاح بدلا من استمرارها في الحلقة المفرغة.

ونفت المصادر الدبلوماسية ان يكون قد حدد لغولدنغ مواعيد رسمية في بيروت.

والتقى مندوب لبنان الدائم لدى الامم المتحدة السفير رشيد فاخوري قبل جلسة مجلس الامن الطارئة امس بطلب من الحكومة الفرنسية مع غولدنغ للاطلاع منه على نتائج زيارتيه الى كل من باريس ودبلن، وكان فاخوري اجتمع مع ايميه لهذا الغرض.

وذكرت وكالة الانباء الصحفية انها حصلت على معلومات من المراجع المسؤولة في الامم المتحدة تفيد ان السفير فاخوري فهم من ايميه ان مهمة غولدنغ في باريس كانت صعبة حيث لاقى تصلبا فرنسيا بتحميل الامم المتحدة مسؤولية سلامة الوحدة الفرنسية والقوات المشاركة في القوة الدولية ويربط الفرنسيون بين موضوع المخطوفين الفرنسيين والاعتداء على القوات الفرنسية ربطا تاما، ويتحدثون بلهجة قوية عن ضرورة وضع حد للموضوعين دون ان يكون لديهم تصور واضح ودقيق عما يجب اتخاذه من تدابير ودون ان يطرحوا اي افكار محددة.

واكدت المراجع المسؤولة في الامم المتحدة ان موقف المسؤولين الايرلنديين كان مشابها لموقف المسؤولين الفرنسيين. وان غولدنغ لاقى في ايرلندا وفرنسا تصميما على ضرورة التحرك السريع لدرء الخطر عن القوات الدولية وتمكينها من تنفيذ مهمتها وتطبيق القرار ٤٢٥. ولذلك قرر دوكويار ايفاد غولدنغ وايميه الى بيروت باسرع ما يمكن.

وضع قلق

ويرى السفير فاخوري حسب المراجع المسؤولة في الامم المتحدة، ان وضع القوة الدولية حاليا وضع صعب وخطير. وان الدول المشاركة في القوات الدولية قلقة من هذا الوضع ويزيد من قلقها العجز في تمويل القوات الدولية.

كما يرى السفير فاخوري - وحسب المراجع - ضرورة الترحيب بتبني توصية مجلس النواب التي كانت صدرت في الاسبوع الماضي المتضمنة طلبا من الحكومة اللبنانية بدعوة مجلس الامن لعقد جلسة للبحث في كيفية تنفيذ القرار ٤٢٥ لانه قد يحصل هناك تدخلات في ظل موجة الرفض للقرار ٤٢٥ لما قد يسفر عن نيول خطيرة على الوجود الدولي في الجنوب اللبناني.

هزيم خلال استقباله قصير: اذا لم يثمر الحوار خيرًا فلا نعرف ماذا يمكن توقعه

استقبل بطريرك الروم الارثوذكس اغناطيوس الرابع هزيم في مقر البطريركية في دمشق وزير الاقتصاد والتجارة والصناعة والنفط السيد فيكتور قصير والوفد المرافق خلال وجوده في العاصمة السورية وجرى البحث في التطورات الحاضرة على الساحة اللبنانية عموما، وخصوصا ما يتعلق منها بانطلاقة الحوار الوطني في لبنان.

بعد اللقاء قال البطريرك: نحن نبني كل امالنا على الحوار، وانتم تعلمون اننا لا نرى مبررا لغيابه ما بين المواطنين. فنحن لا نؤمن بالانقسامات وما شابهها لذلك نحن نستبشر كل الخير من هذا الحوار، لان هيئة الحوار الحكومية التي اخذت اليوم هذه المهمة على مسؤوليتها تتمتع بثقة الشعب وتمثله افضل تمثيل الى جانب مجلس النواب.

واننا نشعر اليوم ان الحوار هو بين ايد مطلوب منها في الدرجة الاولى الاهتمام الكلي بهذا الموضوع. ونتوقع لها كل الخير. واذا لم يثمر الحوار خيرا فلا نعرف عندها ما يجب ان نتوقعه. ولا ارى في لبنان من لا يعرف ان انقطاع الحوار والفرقة وما الى ذلك هي امور لا يمكنها ان تأتي بالخير على احد.

اننا ندعو الله ان يوفق المتحاورين ويدعهم يسيرون على الطريق الصحيح مما يؤمن مستقبلا وحدة الشعب والبلاد ويحقق السلام في القلوب وهذا شيء ليس ببعيد ان شاء الله.

لا نستغرب زيارة الوزير قصير لنا وهو صديقنا وحبيبنا قبل ان يكون وزيرنا. ونحن نشكره على هذه الزيارة مع صحبه ونقول لهم ان قلوبنا معه ومع زملائه والحكومة ليصلوا الى نتيجة خيرة للبلد.

وشدد على تفاؤله بنجاح الحوار «الذي لن يكون له معنى اذا لم يوصل الى نتائج ايجابية. لكن لا نريد ان نستبق الاحداث، ولنا ملء الثقة بالمتحاورين».

ودان «كل انواع الاقتتال بين اللبنانيين لانه لم يعد له اي معنى على الاطلاق. فنحن مع الشعب ونتمنى له الراحة كي يشعر بكرامته في بلده وتبقى حياته وامنه في سلام».

الحسيني استقبل مساعد دلماس وشخصيات لبنانية في باريس

واصل رئيس المجلس النيابي السيد حسين الحسيني اتصالاته ولقاءاته في باريس في اطار الزيارة الرسمية التي يقوم بها. فاستقبل في جناحه الخاص في فندق رويال مونسو كبير مساعدي رئيس الجمعية الوطنية الفرنسية جاك شابان دلماس السيد جان كونيه الذي نقل الى الرئيس الحسيني تحيات السيد دلماس متمنيا له اقامة طيبة في فرنسا.

وتناولت الاحاديث المواضيع ذات الاهتمام المشترك اضافة الى وضع القوات الدولية في الجنوب.

واستقبل الرئيس الحسيني سفير لبنان لدى منظمة الاونيسكو الدكتور عادل اسماعيل، اضافة الى عدد من الصحافيين اللبنانيين العاملين في فرنسا. وبعض الصحافيين الفرنسيين.

الموضوع الابرز لمحادثات الرئيس الحسيني مع كبار المسؤولين الفرنسيين كان تطبيق القرار ٤٢٥ وتعزيز دور القوات الدولية في هذا الاطار.

وابرزت امس الصحف الفرنسية على صفحاتها الرئيسية انباء المحادثات اللبنانية - الفرنسية ونتائجها، مع نص البيان الصادر عن قصر الاليزيه في شأنها، وعكست الاهمية التي يعلقها الرأي العام الفرنسي على موضوع القوات الدولية، وخصوصا القوة الفرنسية التي تشكل العامود الفقري فيها، منبهة الى خطورة استمرار الوضع في جنوب لبنان على ما هو عليه ودعت الى وجوب تمكين هذه القوات من القيام بمهامها التي كلفت بها منذ العام ١٩٧٨.

وتجدر الاشارة الى ان الرئيس الحسيني يركز في اتصالاته مع المسؤولين الفرنسيين على ان مفتاح حل القضية اللبنانية يكمن في حل مشكلة جنوب لبنان، وتحرير ارضه وانسانه من الاحتلال الاسرائيلي لان ذلك ينعكس ايجابيا على الوضع اللبناني برمته.

الهيئة الحوارية تبحث الثلاثاء مشروعي الميثاق الوطني

تبحث هيئة الحوار في اجتماعها الثاني يوم الثلاثاء المقبل مشروعي الوزيرين سليم الحص وجوزيف الهاشم لدمجهما في مشروع واحد.

مشروع الوزير الحص ركز على عناوين بارزة هي: هوية لبنان، العلاقات المميزة مع سوريا، الاصلاح السياسي والغاء الطائفية السياسية، وحدة لبنان، تحرير الجنوب، دعم المقاومة الوطنية، وحدة الجيش واعادة تأهيله، النظام التربوي، النظام الاقتصادي، اللامركزية الادارية الموسعة.

ومشروع الوزير الهاشم ارتكز الى المبادىء التي وردت في مبادرة رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل في الاول من اب، وحدد فيها المسلمات التي اتفق عليها اللبنانيون، والامور التي لا تزال تحتاج الى التفاهم حولها وهي:

● تخطي قاعدة التمثيل الطائفي بحيث يجري التمهيد له بخطوات تدريجية توصلا الى الغاء الطائفية من النفوس بالتوازي مع الغائها من النصوص.

● تحديد الصلاحيات على مستوى الرئاسات القائمة والتي قد تستحدث.

● تحقيق التوازن بين الصلاحيات والمسؤوليات.

● التوفيق بين مبدأ مشاركة العائلات الروحية في الحكم من جهة ووحدة الدولة من جهة ثانية.

نقاط الخلاف حددتها مصادر سياسية بثلاث: العلاقات المميزة مع سوريا، الاصلاح السياسي وفيه الغاء الطائفية السياسية. وحدة الجيش واعادة تأهيله.

هذه النقاط لا تزال موضع خلاف في ترجمة تفاصيلها، وستكون المهمة الصعبة في اعمال هيئة الحوار.

وترى مصادر سياسية ان هذه المهمة وان كانت صعبة وطويلة، الا انها ليست مستحيلة، لان الجميع يعرفون منذ انطلاقة الحوار ان هذه النقاط هي التي ستأخذ الوقت الطويل من عمل اللجنة للاتفاق في شأنها..

واوضحت هذه المصادر ان عمل الهيئة وان كان ليس في السهولة التي يتصورها البعض، الا ان الارادات مجمعة على تسهيله للوصول الى النتيجة المرجوة، خصوصا ان الظروف الدولية والاقليمية مؤاتية للقيام بذلك، وان المعطيات والمتغيرات على الساحة اللبنانية فتحت الباب على مصراعيه امام مجالات الاتفاق:

اولا: لان الاقتتال العسكري على مدى ١١ عاما لم يؤد الى اي نتيجة ايجابية، بل على العكس دفعت كل الفئات الثمن دما ودمارا وخرابا، ودفعت كل المناطق اللبنانية الثمن غاليا. وظل صوت المدفع هو الاقوى والغالب على صوت الكلمة من دون اي حل جذري او حتى مرحلي.

ثانيا: لان المعطيات السياسية والمتغيرات على الساحتين المسيحية والاسلامية بعد الاشهر الاخيرة خلقت جوا مؤاتيا للحوار من الضروري الافادة منه واستغلاله قبل ضياع الفرصة.

ثالثا: لان الوضع الاقتصادي العام ادخل البلاد في حال انهيار شبه تام، نظرا الى انعكاس الحالين السياسية والامنية على الوضع العام الاقتصادي:

١ - فاستمرار التدهور الامني وضع حدا لنشاطات كل القطاعات الصناعية والزراعية والتجارية، بعدما كانت مع بداية الحرب في حال ازدهار متزايد.

٢ - وعدم الاستقرار الامني خلق جوا من عدم الثقة بالوضع اللبناني عموما، مما عنى هروب رؤوس الاموال الى الخارج وعدم استثمارها في القطاعات الاقتصادية المختلفة، اضافة الى ان الاضرار المادية التي لحقت بهذه الاخيرة، والتي استحال اصلاحها اسهمت الى حد كبير في زيادة الوضع سوءا.

٣ - والاقتصاد اللبناني كان في مجمله يرتكز الى التجارة على حساب الصناعة والزراعة، مما احدث خللا في ميزان المدفوعات واثر الى حد كبير على وضع الليرة اللبنانية.

٤ - ان الاتجار المستمر بالدولار الاميركي والعملات الاجنبية ادى الى تراجع قيمة سعر صرف الليرة اللبنانية بحيث انخفضت في شكل مجنون طيلة الاشهر الماضية.

انطلاقا من هذه المعطيات، رأت المصادر نفسها ان امام هيئة الحوار مهمة شاقة لكنها ضرورية اذا كان الانقاذ هو الهدف الاساسي الذي تضعه اللجنة نصب اعينها.

اضافة الى هذا، تبدو التطورات المتلاحقة التي تشهدها الساحة اللبنانية، خصوصا في الجنوب حافزا جديدا على ضرورة الاسراع في اقفال الملف الامني - الوفاقي، قبل الانصراف الى معالجة القضايا الملحة التي بدأت تبرز تباعا، والتي تنذر بتطورات اقليمية جديدة قد تكون لها انعكاسات خطيرة على الوضع العام.

في تصريح له من اميركا
الدنا: المؤامرة مستمرة لاخراج القوات الدولية من الجنوب

وصف النائب عثمان الدنا ما تتعرض له قوات الطوارىء في الجنوب بانه يدخل في اطار المخطط الرامي لاخراجها من لبنان، ورأى ان المؤامرة على لبنان مستمرة في ظل عدم تفاهم الجبارين اميركا والاتحاد السوفياتي على حل ازمة المنطقة.

وفي اتصال مع «وكالة اخبار اليوم» اجراه من اميركا حيث يزور اولاده هناك، سأل النائب الدنا عن جديد الوضع في لبنان، خصوصا ما له علاقة بمستجدات الحالة في الجنوب على ضوء الاحداث الاخيرة التي استهدفت الوحدة الفرنسية في قوات الطوارىء، مؤكدا ان ردود فعلها في الخارج عكست سلبيات بالغة الضرر على لبنان وسمعته.

قال النائب الدنا: انا من انصار تنفيذ القرار ٤٢٥ واعتقد ان هنالك مؤامرة دولية لاخراج قوات الطوارىء من جنوب لبنان لكي تنفذ اسرائيل اهدافها التوسعية، فحرام علينا ان نزيح هذه المظلة الدولية عن الجنوب وان نضرب بعرض الحائط القرار ٤٢٥ الذي يصب اولا واخيرا في خانة لبنان. لذلك فنحن نستنكر كل اعتداء على قوات الطوارىء الدولية العاملة في الجنوب ونتمنى المحافظة عليها. ومن ثم فنحن نطالب مجلس الامن الدولي بتنفيذ القرار ٤٢٥ بسرعة واخراج اسرائيل من كل الاراضي اللبنانية دون قيد او شرط.

● هل لديكم معطيات عن قرب حصول انسحاب اسرائيلي من لبنان؟

□ الواقع انا لا اتوقع انسحابا اسرائيليا قريبا من لبنان، واعتقد انهم لن يرحلوا من لبنان الا بعد محاولة تأمين امنهم وحل قضية الشرق الاوسط بما فيها حل القضية الفلسطينية. الا ان الامل الوحيد الذي نعلق عليه اهمية كبرى بالنسبة لانسحاب اسرائيل هو المقاومة الوطنية اللبنانية التي من شأنها ان تجبر اسرائيل في يوم من الايام على الخروج من لبنان دون التفكير بالعودة اليه اطلاقا.

اضاف: في اعتقادي ان المؤامرة مستمرة برأيي، وكل الامور واردة لان الجبارين لم يقدما بعد اي حل جذري للقضية اللبنانية حتى الان، وكذلك للقضايا الاقليمية. لذلك فان الخوف يبقى قائما على لبنان ما دامت المؤامرة مستمرة وما دامت الحلول تطبخ كطبخة بحص في مطابخ الدول الكبرى وخصوصا في الولايات المتحدة الاميركية والاتحاد السوفياتي.

ورأى الدنا ان التدهور الاقتصادي في لبنان هو نتيجة الحرب المستمرة وبنتيجة الخلافات القائمة بين اهل الحكم فهم المسؤولون وهم من يجب ان يضع حدا للحرب بين اللبنانيين في اقصى سرعة ممكنة، وان يتفقوا على المبادىء الرئيسية التي تضمن حرية لبنان واستقلاله وسيادة اراضيه. واعطاء كل ذي حق حقه لكافة الطوائف والمناطق اللبنانية دون استثناء.

وفي تقويمه للمرحلة الراهنة في لبنان، قال الدنا: املنا كبير في ان يوفق المتحاورون في لبنان بالتوصل الى هدنة مؤقتة تكون بمثابة فرصة للبنانيين جميعا للاتفاق والتفاهم على قضايا اساسية رئيسية تزيل الخلافات القائمة حاليا بينهم.

اضاف: ان حل هذه القضايا بنظري رهن بحسن نيات المتحاورين وهم بذات الوقت امراء الحرب والسلام في لبنان.

كولوتوشا زاره في منزله
ابو فاضل: السوفيات مع القرار ٤٢٥

■ السفير السوفياتي والنائب ابو فاضل ■ (اسماعيل حمدان)

استقبل نائب رئيس المجلس النيابي السيد منير ابو فاضل عند الحادية عشرة من قبل ظهر امس في منزله سفير الاتحاد السوفياتي في لبنان فاسيلي كولوتوشا على مدى ساعة قال بعدها ابو فاضل:

زيارة السفير السوفياتي. زيارة بروتوكولية في نطاق زيارات قام بها للتداول مع شخصيات لبنانية وخلال هذا اللقاء بحثنا جميع القضايا وخاصة القضية اللبنانية ووضع القوات الدولية على الحدود. ومن المعروف ان الاتحاد السوفياتي مؤيد للقضية اللبنانية وحل المشاكل في لبنان.

وعن اجتماع مجلس الامن للبحث في مصير قوات الطوارىء في الجنوب قال: لقد بحثنا هذا الموضوع ومن المعروف ان الاتحاد السوفياتي لم يكن يقدم في السابق اية مساعدة للقوات الدولية، ولكنه عمل مؤخرا على تقديم المساعدات المالية لهذه القوات. والاتحاد السوفياتي كعضو من الاعضاء الدائمين في مجلس الامن سيبحثون في هذه القضية، ولا شك ان السوفيات صوتوا الى جانب القرار ٤٢٥ واليوم يدعمون هذا القرار.

الحوار هو طريق الانقاذ
عمار: المطالبة بالغاء القرار ٤٢٥ خدمة لاسرائيل

وصف النائب محمود عمار القرار رقم ٤٢٥ بانه ضمانة دولية للمحافظة على سيادة لبنان وتحريره من الاحتلال الاسرائيلي. معتبرا المطالبة بالغائه خدمة لاسرائيل وتكريسا للاحتلال. ورحب بالحوار وقال انه الطريق الصحيح المؤدي الى انقاذ لبنان.

قال عمار:

ان لبنان يمر اليوم في مرحلة دقيقة جدا تتطلب من الجميع الاخذ بعين الاعتبار جميع المعطيات والمستجدات اقليميا ودوليا والتي تبشر ان حل الازمة اللبنانية بات قريبا. ومن هنا كنا هذا الاسبوع امام نقلة نوعية بالنسبة للقضية اللبنانية تجلت باجتماع الوزراء لاول مرة منذ فترة طويلة من اجل وضع الاسس الثابتة والمتينة للبنان الجديد من خلال التحاور والتفاهم على جميع القضايا والمواضيع العالقة بين اللبنانيين منذ ١٢ سنة وحتى اليوم. وصولا الى تحقيق امال وتطلعات اللبنانيين جميعا من دون استثناء.

واضاف عمار: املنا كبير بان يصل المتحاورون الى حلول جذرية للازمة اللبنانية تعيد للبنان ازدهاره. وحياته الطبيعية ضمن اطار المحافظة على استقلاله وسيادته الكاملة على كل اراضيه. ولا شك ان حكمة الرئيس كرامي قد تسهل وتسرع الحل بالتفاهم بين الجميع ليكونوا يدا واحدة ويضعوا معا صيغة جديدة ودستورا جديدا للبنان الجديد يتلاءم مع متطلبات المرحلة الراهنة والدقيقة التي يجتازها لبنان اليوم.

وردا على سؤال عما اذا كان اجتماع الحكومة بكامل اعضائها يعني انهاء القطيعة بين اهل الحكم اجاب عمار: انا كنت دائما من القائلين والمؤمنين بانه لا يمكن للبنانيين ان ينهوا حالة الحرب في لبنان الا عن طريق الحوار المباشر والتفاهم المشترك في ما بينهم على كل القضايا والامور ضمن اطار العدالة والمساواة وعدم اضاعة الفرص المؤدية والمساعدة على حل القضية اللبنانية القطيعة بين اهل الحكم ربما كانت غلطة وها هم الوزراء يجتمعون سوية ليعودوا عن هذه الغلطة، والتراجع عن الخطأ فضيلة، وها هم ابناء البلد الواحد يجلسون على طاولة الحوار لينطلقوا من جديد لبناء لبنان ومسيرة الانماء والاعمار فيه. فالقطيعة ادت الى قيام حالة معينة من التدهور الاقتصادي والاجتماعي في لبنان، ونأمل ان يكون هذا القطوع قد مر بسلام ليعود الجميع الى ضمائرهم وتحمل مسؤولياتهم في هذه الظروف.

وسئل: كيف ترى العلاقات المستقبلية بين لبنان وسوريا في ضوء ما يجري على الساحة اللبنانية حاليا؟

فاجاب: كلنا يعلم ان العلاقات بين البلدين الشقيقين قد مرت في مرحلة فتور حتمت على جميع المخلصين التفتيش عبر كل الوسائل لاعادة المياه الى مجاريها بين لبنان وسوريا نظرا للعوامل التاريخية والجغرافية التي تربط بينهما في اطار التفاهم المحترم والاحترام المتبادل وسيادة كل دولة على اراضيها. واعتقد ان هنالك اتصالات تجري حاليا من وراء الكواليس على مختلف الصعد لترتيب عقد قمة لبنانية - سورية تجمع بين الرئيسين الجميل والاسد من اجل اعادة الامور الى نصابها. ونتمنى ان تنجح هذه الاتصالات في وقت قريب لكي تستكمل مسيرة التحرير اي تحرير جنوب لبنان وانهاء الاحتلال الاسرائيلي من خلال قضية القرارات الدولية المتعلقة بالجنوب وخاصة القرارات ٤٢٥ و ٥٠٨ و ٥٠٩ الداعية الى انسحاب اسرائيل الكامل وغير المشروط من كل الاراضي المحتلة.

وسئل عن رأيه بالقرار ٤٢٥ وما تتعرض له قوات الطوارىء الدولية العاملة في الجنوب فرد عمار: ان القرار ٤٢٥ هو ضمانة دولية للمحافظة على سيادة لبنان وتحريره من الاسرائيليين. ونحن نستغرب اليوم هذه الحملة التي تشن حاليا على هذا القرار. وكأني بالمطالبين بالغائه او القضاء عليه يعطون اسرائيل الذريعة الكافية والحجة لاستمرار احتلالها للبنان لذلك نحن نطالب تنفيذ هذا القرار باقصى سرعة ممكنة لما فيه مصلحة لبنان.

اضاف: اما بالنسبة للممارسات ضد قوات الطوارىء الدولية في الجنوب فاننا نستنكرها ونعتبرها مسيئة لسمعة لبنان في الخارج ولدى الدول التي ساهمت في ارسال قواتها الى الجنوب لحماية ابنائه والمحافظة على الامن فيه. فعلى القيادات في المنطقة ان تضع حدا سريعا للممارسات القائمة ضد قوات الطوارىء الدولية العاملة هناك.

وعن رأيه بمستقبل لبنان قال: انا من المتفائلين دائما بمستقبل هذا البلد من خلال وحدته الوطنية. ومن خلال التعايش بين جميع الطوائف فيه. فلبنان كان على مر الزمن مقرا لهذا التعايش ولم يكن في يوم من الايام ممرا لاي شرذمة او تقسيم خصوصا وان الجميع اتفقوا على ان لا خلاص للبنان الا بتفاهم ووحدة ابنائه جميعا.

وختم عمار: اننا نأمل بان تكون المرحلة المقبلة مرحلة تقدم وخير وازدهار بالنسبة للبنان ولشعبه لاننا كلبنانيين كنا وما نزال نقدم التضحيات وندفع الثمن غاليا لتحرير ارضنا بينما الاشقاء العرب يتفرجون وكأن الامر لا يعنيهم.

الحص التقى حمادة واتصل بالمراقبين السوريين

استقبل امس وزير التربية الوطنية والعمل الرئيس الدكتور سليم الحص الوزير السابق مروان حمادة وعرض معه الاوضاع العامة في البلاد.

كذلك استقبل الرئيس الحص، الوزير السابق نسيب البربير، واجرى اتصالا هاتفيا مع المراقبين الامنيين السوريين العاملين في بيروت الغربية، حيث ناقش معهم بعض الموضوعات الامنية.

من جهة ثانية تلقى الرئيس الحص اتصالا هاتفيا من رئيس غرفة التجارة والصناعة في بيروت عدنان القصار، واخر من مدير عام التفتيش التربوي الدكتور عباس فرحات ومن الدكتور اسامة فاخوري.

تبحث اليوم النظام الجديد للحزب
الخلوة الكتائبية انجزت البند المتعلق بالعلاقة مع «القوات»


■ سعاده يرئس الخلوة الكتائبية ويبدو في اقصى اليسار الدكتور فؤاد ابو ناضر جالسا على كرسي نقالة ■ (بشارة الشايب)

انهت الخلوة الكتائبية البحث في البند الاول من جدول اعمالها المتعلق بالعلاقة بين الكتائب والقوات وستبحث الخلوة اليوم في النظام الجديد للحزب.

اجتمع المكتب السياسي في التاسعة صباحا في البيت المركزي في الصيفي برئاسة الدكتور جورج سعادة وحضور نائبه السيد جورج عميرة ونائب الامين العام السيد شارل دحداح ووزير البريد والاتصالات السلكية واللاسلكية والصحة والشؤون الاجتماعية السيد جوزف الهاشم والنائب راشد الخوري ورئيس الهيئة التنفيذية في القوات الدكتور سمير جعجع والسادة. جورج عقل، كريم بقرادوني، جوزف ابو خليل، جورج كساب، جورج قسيس، بطرس خوند، رفيق غانم، نقولا حداد، انطوان شادر، الفرد ماضي، ابراهيم نجار، بيار الصايغ، اميل فرح، جورجيت انطون، سامي الخويري وفؤاد ابو ناضر الذي انتقل الى الصيفي على كرسي نقال.

اكتمل عقد المشاركين في التاسعة صباحا وبدأت الخلوة بكلمة لرئيس الحزب الذي رحب بابو ناضر الذي يحضر للمرة الاولى الى البيت المركزي منذ الاحداث في ١٠ اب الفائت.

وحدد سعادة برنامج الخلوة كما هو مقرر في جدول الاعمال لليوم الجمعة - امس - والسبت وطلب المباشرة في مناقشة البند الاول من الابحاث المتعلق بتحديد العلاقة بين الحزب والقوات.

وافادت مصادر حزبية ان الحاضرين طرحوا تصوراتهم من هذا الموضوع والاسس الواجب اعتمادها لتحديدها في صيغتها النهائية.

وفي الحادية عشرة قبل الظهر انتهت الجلسة الاولى من الخلوة، فالى استراحة لنصف ساعة. وفي الحادية عشرة والنصف بدأت المرحلة الثانية من الخلوة. وواصل المجتمعون البحث في تحديد العلاقة بين الكتائب والقوات حتى رفع الجلسة في الثانية الا ربعا، واستؤنفت في الخامسة مساء.

وعلم ان الجلسة الثانية اتفق فيها على تحديد العلاقة بين الطرفين على ان يصار في الجلسة المسائية الى صوغ ما تم التوصل اليه. وينتقل النقاش بعد ذلك الى البند الثاني المتعلق باعادة تنظيم الحزب.

وافادت مصادر حزبية ان مناقشات اليوم الاول كانت جيدة جدا ان لناحية المناقشات التي اجريت او لجهة النتائج التي تم التوصل اليها في المرحلتين الاوليين من الخلوة.

ونقلت «الوكالة اللبنانية للانباء» عن مصادر المجتمعين ان اجواء المناقشات اتسمت بالايجابية المطلقة وبالصراحة المتناهية. خصوصا ان كل واحد طرح تصوره للعلاقة المستقبلية وامكان ايجاد الاطر الصحيحة بهدف تعزيز التعاون وتثميره في شكل يخدم القضية اللبنانية بكل تفاصيلها وينمي قدرات المواطنين ويعزز الثقة بالمستقبل خصوصا في هذه الفترة الدقيقة التي يمر بها الوطن لناحية الاجواء الحوارية السائدة.

وافادت المصادر ان البحث تركز على اساس التجارب السابقة وما شاب العلاقة بين الكتائب والقوات منذ ايام الرئيس الراحل الشيخ بشير الجميل وما شهدته المناطق الشرقية من انتفاضات.

كرامي يدعو الى حفر نفق الوفاق ومواصلة الجهود الوفاقية
الحوار سيبقى يلامس التفاصيل الجزئية وضمن دائرة العناوين ما لم تصدر مواقف من السلطة تجاه العلاقات مع دمشق

عندما سئل الرئيس رشيد كرامي خلال لقائه المراسلين العرب، عن امكانات الحوار الحكومي في ضوء معارضة ثلاثة اطراف فاعلة على الساحة اللبنانية، هي حسب تراتبية الفعل: اسرائيل وايران والفلسطينيون. قال: سنظل نعمل على اقناع من لم يقتنع الى الان، بان طريقنا هو من اجل مصلحة البلد الذي يقيم فيه كل هؤلاء...

وبدا واضحا ان جواب كرامي عنى الايرانيين والفلسطينيين وكل مقيم على الارض اللبنانية، عدا الاسرائيليين بالطبع. لان حديثه الى هؤلاء او عنهم، يتميز بنبرة اكثر حدة، في العادة..

وما استوقف المستمعين الى رئيس هيئة الحوار الحكومية ايمانه المطلق بالتفاهم الوطني، كمال اخير لكافة اللبنانيين، وعزيمته الحوارية التي ترقى الى مستوى الاستعداد لحفر نفق الوفاق.. لكن مشكلة الوفاق اللبناني، ما زالت، كما كانت دائما، القوى القادرة على اقامة الحوار وتنفيذ شروطه، اما ضده واما غير متحمسة له. بينما القوى الراغبة فيه والمتشوقة له، عاجزة عنه بعيدة عن متناوله.

بري وقول الحقيقة عن الحوار...

الاوساط السياسية في بيروت، وهي وفاقية بطبعها، ترى في ضوء المؤشرات الاقليمية المتسارعة، ان ما قاله الوزير بري لمجالسيه بعد جلسة الحوار الاولى كان اكثر واقعية مما ورد على لسان سواه.. وكان راي بري في تقويم سريع للجلسة الحوارية «لم اجد جديدا، وامل ان اكون غلطانا..».

هذه الاوساط تتمنى بدورها ان يكون بري غلطانا، لكنها، لا تكتم المخاوف من سرعة الرياح الاقليمية المعاكسة. فالذين ضد الحوار ضده علنا، والذين يفترض انهم سيفه، يجنحون للوقوف على الحياد.. وما يقال عن حالة الحوار الوطني في بيروت يقال عن حالة الوجود الدولي في الجنوب، هناك من هم ضده، لكن ليس هناك بالمقابل من هم معه الى درجة المجازفة بالدفاع عنه.

لكن الرئيس كرامي واثق من وقوف سوريا الى جانب لبنان. وثقة كرامي الى جانب ايمانه بحتمية الوفاق، كمطاف اخير لكافة اللبنانيين تكاد تكون خيط الامل الرفيع، الذي يحاول رئيس الحكومة بالتعاون مع العقلاء في كل فريق جعله حبلا من معدن..

غير ان وقوف سوريا الى جانب لبنان، على النحو الذي يعكس ثقة كرامي وسواه، له مستلزماته اللبنانية كما يبدو. وفي معلومات للاوساط السياسية في بيروت، ان دمشق ما زالت تنتظر موقفا ما في منطقة ما من لبنان وقرارا ما من جهة ما في السلطة اللبنانية، وخطوات مباشرة، اكثر اتساعا وثباتا، ولهجة اعلامية وسياسية، اكثر موضوعية وتفهما، لمعطيات واقع الحال الاقليمي..

الموقف النهائي لدمشق لم يظهر

وفي تقدير هذه الاوساط ان دمشق التي تتجنب الاشارة الى العلاقات التكاملية ما زالت تلح على تمايز العلاقات، وهي بتقبل روحية الاتفاق الثلاثي، تريد الاحتفاظ برجال الاتفاق، وعند الحديث عن الوجود العسكري السوري في لبنان، يتعين، تلوين الالفاظ بالنكهة الشرعية، وطالما ثمة جندي اسرائيلي على ارض لبنان، ليس جائزا ولا مقبولا الاشارة الى الوجود السوري بنفس المعنى...

وتعتقد هذه الاوساط، ان قبل حسم هذه المعطيات لا مجال لولوج الحوار باب التفاصيل الجزئية.

وسيبقى ضمن دائرة العناوين المتفق عليها. والمهم ان يبقى، كما تقول هذه الاوساط.

ع . ح

● دولة غير عربية اتخذت موقفا سلبيا من الوضع في الجنوب، ابلغت السلطة اللبنانية تنصلها من ذلك الموقف.

● وزير «محايد» قال انه لا يتوقع شيئا من الحوار اذا بقيت المواقف على ما هي الان.

● سيصل قريبا الى بيروت وفد اوروبي غير رسمي في مهمة تقص للحقائق.

زار اهدن والتقى مخيبر وارسل وفدا الى بشري لوقف الاشتباكات
صفير: نأمل أن يصل الحوار الى الغاية المنشودة ووجهات نظرنا كانت متطابقة مع آراء الرئيس فرنجيه


■ البطريرك صفير مع الرئيس فرنجية وتبدو السيدة ايريس والى جانبها الوزير الراسي ■

■ المطران انطوان الشدراوي يصافح الرئيس فرنجية والبطريرك صفير وظهر المطران ابو جوده ■

■ صفير مع منيمنة والصلح ■


■ ... ومع وفد الفيدار ■

الديمان - اهدن من كمال حيدر:

قال البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير، انه بعد التجربة والبرهان، لم نجد الا الحوار طريقا للوصول الى نتائج تعيد الاستقرار والوفاق والسلام الى لبنان، وشدد على ضرورة التعاون بين اللبنانيين كافة للنهوض بالوطن.

واعتبر ان لا غنى عن الدولة لان احدا لم يستطع الحلول مكانها..

البطريرك صفير قام عند الساعة الخامسة من مساء امس بزيارة الرئيس سليمان فرنجية في قصره في اهدن، يرافقه المطرانان رولان ابو جودة وبولس اميل سعادة والمونسنيور اميل شاهين. ولدى وصوله كان في استقباله الرئيس فرنجية يحيط به وزير الداخلية الدكتور عبدالله الراسي والسيد روبير فرنجية ونائب بشري الشيخ حبيب كيروز.

وعند الساعة الخامسة والنصف انضم الى الاجتماع المعتمد البطريركي لطائفة الروم الارثوذكس في المكسيك المطران انطوان الشدراوي الذي نقل الى الرئيس فرنجية تحيات غبطة البطريرك اغناطيوس هزيم. وقال لقد حملني غبطة البطريرك هزيم سلامه الخاص الى فخامتكم. وهو سيأتي بعد ايام كعادته في كل صيف لتمضية فترة في دير الناصرة في شمال سوريا.

بعد ذلك عقدت خلوة بين البطريرك صفير والرئيس فرنجية حضرها الوزير الراسي والسيد روبير فرنجية استمرت حتى الساعة السادسة غادر بعدها البطريرك صفير اهدن الى الديمان. وقبيل مغادرته قال للصحافيين:

انها زيارة عادية ردا على زيارة الرئيس فرنجية لنا. وقد انتهزنا الفرصة لكي نقوم بجولة افق في جميع الشؤون وعلى الاخص مسألة الحوار الوطني. الذي نرجو ان يصل الى الغاية المنشودة.

وردا على سؤال عما اذا كانت وجهات النظر متطابقة بينه وبين الرئيس فرنجية قال:

نعم لقد كانت متطابقة تماما.

استقبالات صفير

وكان البطريرك صفير استقبل قبل ظهر امس الامين العام لمجلس الوزراء السيد شفيق منيمنة ومحافظ جبل لبنان بالوكالة السيد سميح الصلح حيث جرى الحديث حول القضايا السياسية الراهنة واجتماعات لجنة الحوار وسير الادارة وكافة الشؤون العامة في البلاد.

وتحدث المحافظ الصلح فاشاد بدور غبطة البطريرك والامال المعقودة على دور الكرسي البطريركي في تقريب وجهات النظر بين كافة اللبنانيين وقال: ان مكانتك واقدامك والمقام السامي لغبطتك له في قلبنا الكثير خصوصا وقد تسلمت من جديد مسؤولية محافظة جبل لبنان. ورغبنا بزيارة غبطتك هنا وان لا ننتظر عودتك الى بكركي.

- البطريرك صفير: اهلا وسهلا بتشرف وين ما كنت. ونحن لا نحب ان نحملك مشقة طويلة.

- منيمنة: المشوار كان كثير منيح ومريح لاننا نعرف جيدا الى اين سنصل واي بركة سناخذ، وامال اللبنانيين منشرحة فعلا وكبيرة بالجهود التي تبذلها غبطتك والتي نامل ان تكون مكللة بالنجاح.

واضاف: ان مجيء غبطتك اثمرت النتائج البناءة حيث تكللت هذه النتائج باجتماعات لجنة الحوار. وكان الاجتماع الاول مليئا بالتفاؤل وان شاء الله الاجتماع الثاني ستنبثق عنه نتائج عملية اكثر.

- البطريرك صفير: ان شاء الله لانه بعد التجربة والبرهان لم نجد الا هذا الطريق وكل الطرق الاخرى لم توصلنا الى اي نتيجة تعيد الاستقرار والوفاق والسلام منذ ١١ سنة واكثر حتى اليوم.

- الصلح: غبطتك تحمل اللواء اللبناني البحت الصرف القائم على المحبة والتعاون والانفتاح. ونحن في لبنان هذه هي طريقة خلاصنا وهي التي تحمل غبطتك لواءها. وانتخاب الاباتي هاشم نامل ان يكون ايضا ضمن هذا الخط. وفاتح طريق لكل المواطنين السائرين وراءك، على اعتبار انكم تحملون اختام الدنيا والدين.

- البطريرك: ليس لنا بالفضل اذا اراد ربنا تحميلنا بعض الاحمال، والمطلوب ان نتعاون نحن وايكم على ان ننهض فيه في سبيل خيرنا وفي سبيل خير اللبنانيين اجمعين. والوطن بحاجة الى جميع طاقات ابنائه على اختلافهم فلا يجوز ان يبقى هناك اناس يعملون واناس يتفرجون المطلوب ان نعمل معا كلنا من اجل خدمة هذا الوطن والمجتمع.

واضاف: ولسوء الحظ لم يبق اي مواطن يمكنه ان يقول انه يتفرج باعتبار ان النكبة عمت الكل واثرت فينا جميعا وتالمنا ولا احد الا وتألم.

- منيمنة: ان اختلاف الطوائف واختلاف الافكار هو دليل حيوية. والعائلة اللبنانية في حيويتها ليس من المفروض ان تكون جميعها نسخة طبق الاصل عن بعضها بمواقفها وافكارها المسحوبة على ورق «الستنسل». والاختلاف في الحيوية هو الذي يولد باذن الله الوصول الى الطريق السليم والحلول الصواب.

واضاف: ان شاء الله تكون هذه المعاناة بنتيجتها ان نصل الى الحل الثابت النهائي. لانه صحيح منذ ٤٣ سنة اخذ لبنان الاستقلال. لكنه اعطي له ولم ياخذه بمعاناة حيث لم نعرف قيمة هذا الاستقلال وبقينا نفكر التفكير البعيد عن بناء المواطن والخطا كان كبيرا في كل المراحل وفي كل الاماكن. المنزل لم يبن بصورة جيدة والمدرسة لم توجه بشكل صحيح. الجامع والكنيسة لم يقوما بكل واجباتهما والمسؤولون السياسيون لم يقوموا ايضا بكل واجباتهم لجهة بناء المواطن الذي يبني المواطنية الصالحة للبنان كله وللوطن. فاصبح هناك انتماء فردي طائفي، او عائلي. ولا يكون هناك انتماء الى المرجع الوحيد الذي هو الوطن. وان شاء الله بهذه المعاناة التي دفعنا غاليا في سبيلها، سواء بالاموال او الارواح. فالمال يعوض. لكن المعاناة النفسية والبعد عن العائلة اللبنانية لا يعوض. حيث ظهر جيل لا يعرف وطنه او كتابه. فجيلي انا عاشر المسيحية سواء في المدرسة او السوق او الحي والتعاطي بالعمل. الجيل الجديد لا يعرف هذا. وهناك مثل بسيط في المنطقة الغربية يحاولون ان يهدموه - وهو التعايش بين المسلمين والمسيحيين. لكن في بقية المناطق اللبنانية البعيدة عن بعض هذه هي مهمة رجال الدين ورجال السياسة واظن ان افضل طريقة لصهر هذا الجيل هو الخدمة العسكرية الاجبارية التي تجعلهم يمتزجون جميعا مع بعض ونامل ان يتحقق ذلك في القريب.

- البطريرك: هذا لا شك عامل صواب اختلاف الراي نحن معه لان هناك ديمقراطية ونحن نتغنى بها في لبنان. اختلاف الراي شرط ان الحجة تقرع الحجة وتولد الحقيقة. اما ان يكون اختلاف الراي بسحب المدافع فهذا لا يحقق اي نتيجة او املا منشودا.

- الصلح: في هذه المنطقة يمكن ان بلدنا هو البلد الديمقراطي الوحيد حتى الان. وكل الانظمة المحيطة بنا هي خير وبركة. وكل واحد يختار النظام الذي يرغبه. لانه بالنتيجة قول الشعب هو قول الحق. ونحن نؤمن بديمقراطية بلدنا وبديمقراطية شعبنا. والديمقراطية هي الوسيلة الوحيدة التي تجعل المواطن يعبر عن رايه. وتعدد المذاهب السياسية في لبنان الى جانب تعدد المذاهب الدينية هذا وليد اجيال. ووليد خبرة ولم تحقق الديمقراطية في لبنان الا بعد ان مرت بتجارب متعددة وتطورت من القديم حتى اليوم حتى استقرت هنا وفي بلاد اخرى ولم تستقر في لبنان وتتماذج الديمقراطية الا نتيجة عصور متعددة ولبنان بتاريخه معتاد على الهزات. لكنه بالنتيجة يخرج منها حيث تصقله هذه الهزات. ويتحقق الوعي والمحبة فان شاء الله بوجود غبطتك ورجال السياسة ورجال الدين المؤمنين الذين يرسمون الخط القويم والذين يحبون الله والشعب.

- البطريرك. ان شاء الله كما يقول الشاعر جاز الله الشدائد كل خير. حيث تكون هذه الشدائد قد علمتنا واعطتنا الدرس المطلوب لما فيه مصلحتنا ومصلحة وطننا وشعبنا.

- منيمنة: باذن الله سنعمل على تلافي الاخطاء والتكرار. ونامل ان لا تتكرر. ولا سيما اننا دفعنا الثمن الغالي. واي خطا يرتكبه احد يتذكر الاول مشكلة بيته ثم بلده ويعمل لتلافيه. وان شاء الله لا تتكرر هذه الاخطاء لان حسن النية سيشمل كل الشعب وتؤدي الى نتائج ايجابية.

- البطريرك: ان شاء الله نكون قد تجاوزنا الاشياء التي تبعدنا عن بعضنا سواء بتعدد الاراء او كانت هناك مجموعات. فنحن نعتبر هذا غنى لكن ان لا نتوقف عندها. والمجموعات والاراء والطوائف تصب جميعها في مجرى واحد هو مجرى لبنان الوطن اما ان تكون هناك فئات يمكنها ان تعبر واخرى لا تعبر عن رأيها فهذا لا شك ليس لصالح المجموع.

- منيمنة: الديمقراطية تتطلب حرية التعبير وحرية التفكير وهذه لها حدود، وحدودها هي بدء الفوضى يجب ان نتحاشى الوصول الى الفوضى. مثل اي مجتمع او مؤسسة فيها اشخاص متعددون بافكار متعددة. ديمقراطية الشورى الزامية. والديمقراطية الزامية. المطلوب ان ادافع عن رأيي لاخر دقيقة وبشراسة. على ان يكون القرار معاكس للراي الاخر. وحدة الموقف هي نتيجة الديمقراطية. وحرية التعبير والا وقعنا في الفوضى.

- البطريرك: لا شك ان الفوضى هي شيء مكروه. والحرية كما قيل تنتهي حيثما تبدا حرية الغير. اي لها حدود. وهذه يجب ان يتقيد بها الانسان. والحرية شيء جميل جدا ويجب ان لا يساء فهمها واستعمالها.

- الصلح: يجب ابعاد غير السياسي في معالجة الامور السياسية. والموظف يجب ان يقوم بوظيفته فتحرك الادارات والبلديات والمؤسسات العامة ونحاول اصلاح ما اعوج فيها وان نطلب من الموظفين التقيد بالانظمة والقوانين وانهاء معاملات المواطنين فالمواطن العادي تهمه مصلحته لا تهمه الامور السياسية. ان يتم ايصال الكهرباء والمياه الى منزله. وهذه توجيهات اعطيناها للمسؤولين. واجتمعنا الى الوزير وليد جنبلاط ووضعناه في اجواء العمل فرحب بها واجتماع اخر عقدناه في الضاحية التي تتطلب مزيدا من الجهد.

- البطريرك: في البلدان الراقية يرسلون المعاملة بالبريد ويصل الجواب والرد ايضا بالبريد. لا ان يقوم المواطن بملاحقة معاملته من مكان الى اخر.

- الصلح: وصلنا الى ان كل مواطن يريد ان يتدخل بالسياسة.

- البطريرك: هذا لا يجوز ويجب ان يكون الجميع متساوين بالتعامل مع الادارات. لا ان يستخدم البعض النفوذ لتمرير معاملته وان يكون ذلك على حساب المواطن العادي الذي لا ظهر له ولا سند. وسرنا ان الادارات بدأت تعود الى وضعها وان تستعيد دورها هذا يريح الناس.

هذا وكان البطريرك صفير قد انصرف امس الى معالجة تجدد الاشتباكات في بشري حيث كانت تسمع طوال فترة ما قبل ظهر امس في منطقة بشري رشقات مصدرها احياء البلدة. واوفد البطريرك صفير عددا من المطارنة للعمل على وقف هذه الاشتباكات.

كما اجتمع البطريرك صفير امس بوفد من بلدة الفيدار حيث جرى البحث في اوضاع المنطقة ولا سيما ما يتعلق بالطرقات في البلدة وجوارها. وضم الوفد صليبا صليبا، بطرس محفوض، جوزيف صليبا واميل باسيل.

كما استقبل البطريرك صفير ايضا النائب البير مخيبر وعرض معه الاوضاع الراهنة على الساحة اللبنانية

شويري يتخوف من العجلة في صياغة «الميثاق الوطني»

اعتبر امين الاعلام في «حزب الوطنيين الاحرار» السيد انطوان شويري ان المشروع المسيحي للسلام يمكن ان يكون منطلقا للحوار ولفت الى ان العجلة في صياغة مشروع الميثاق الوطني الجديد قد تضر بالاتجاه الايجابي الذي ظهر من خلال العملية الحوارية مشيرا الى تحفظ للقيادات المسيحية على روحية الاتفاق الثلاثي.

تحدث شويري الى اذاعة «صوت لبنان» فاجاب ردا على سؤال عن تصوره للامكانات الايجابية للتوصل الى ميثاق وطني جديد: الاهتمامات التي انصبت في خلال الاسبوع الماضي لتقريب وجهات النظر بين اللبنانيين من خلال الحوار الوزاري لا شك انها تشكل خطوة ايجابية لا باس بها، في طريق الوفاق الوطني اما بالنسبة لمشروع الميثاق الوطني الجديد فاننا نرى ان المعارك والاختلافات التي حصلت خلال ما يزيد على العشر سنوات باتت تستوجب وضع صيغة وفاقية جديدة من خلال ميثاق وطني جديد الا ان العجلة في صياغة مثل هذا الاتفاق لا شك انها قد تضر بالاتجاه الايجابي الذي ظهر على الساحة اللبنانية خلال الاسابيع الماضية.

ان الميثاق الوطني المعمول به منذ العام ١٩٤٣ لم يكن هو بالذات المسبب الاساسي لما حل بالوطن من شرذمة واقتتال. ان التدخلات الخارجية والاطماع هي التي اوصلتنا الى ما نحن عليه الان الا اننا لا نرفض اطلاقا التوصل الى صيغة وفاقية من خلال ميثاق جديد وما طرح خلال الايام الماضية من عناوين كبرى لمثل هذا الوفاق وخصوصا ما اذيع بعد لقاء الرئيس الحص والوزير الهاشم عن طروحات من هنا وهناك املا في التوصل الى هذا الميثاق. اننا نؤيد هذه الطروحات ونتحفظ على بعضها لا سيما ما اعلن من نقاط تسع تقدم بها الرئيس الحص وهي تستوجب المزيد من الدرس والتمحيص لكي لا يكون الميثاق الجديد سببا اخر في الخلاف بدلا من ان يكون مخرجا لكل الخلافات التي تتنازع هذا الوطن.

وعن المواقف المسيحية من الحوار في ضوء الاجتماع الاخير قال: الاتجاهات المسيحية منذ اكثر من ثلاثة اشهر كانت تصب كلها نحو الوفاق. فالمسيحيون ولا سيما القيادات المسؤولة لا تريد ان تكون سببا في عرقلة الحوار. لذلك نرى ان الاجتماعات القيادية التي حصلت كلها كانت تؤيد الحوار ومساعي الحوار ولم تبد اي تحفظ في هذا الاتجاه. ولكن المشاريع المطروحة لتكون ركيزة الوفاق لم تطرح في شكل علني وتفصيلي حتى الان. اننا طرحنا منذ اكثر من ثلاثة اشهر المشروع المسيحي للسلام وهو مشروع وطني صاغته قيادات مسيحية. ان هذا المشروع يمكن ان يكون منطلقا للحوار مع الفريق الاخر وكنا نتمنى لو ان الفريق الاخر طرح مشروعا اسلاميا للوفاق الوطني اللبناني وبكل صراحة ان مثل هذه المشاريع اذا وضعت على طاولة الحوار لا بد من ان تصل معها الى صيغة موحدة الا ان التحفظ الوحيد الذي يظهر من القيادات المسيحية هو على النغمة التي تطلق بين الحين والاخر والمتصلة مباشرة بما سمي بالاتفاق الثلاثي وبروح هذا الاتفاق.

بريطانيا تدعم اي وفاق
بقرادوني: الحد الادنى للحوار الوصول الى هدنة


■ بقرادوني مع السفير غراي ■ (موسى الشايب)

زار السفير البريطاني السيد جون غراي بعد ظهر امس نائب رئيس الهيئة التنفيذية في القوات اللبنانية المحامي كريم بقرادوني وبحثا الاوضاع في لبنان على ضوء استئناف عملية الحوار بين اللبنانيين واكد السفير البريطاني بعد الاجتماع ان بريطانيا تؤيد الحوار اللبناني، اذا كان يؤدي بلبنان الى السلام.

المحامي بقرادوني قال: لقد اصبح سعادة السفير صديقا شخصيا، وكلما التقينا به يضعنا في اجواء عامة تحملنا الى التفكير على نحو اوسع مما نحن عليه، ولقد تركز البحث في هذه المرة حول معرفة راينا في الحوار، وابلغناه موقفنا الذي يتركز على امرين الامر الاول انه لا بديل من الحوار الا الحوار، تلك الحروب تنتهي بالحوار عاجلا ام اجلا، ونامل ان يكون ذلك عاجلا والامر الثاني، هو ان الحوار يتناول عقدا جماعيا جديدا. واعتقد ان الحوار القائم اليوم، اذا لم يؤد الى حل. فانه على الاقل يؤدي الى «ستاتيكو» جديد اي اذا لم نستطع التوصل الى حل نهائي اليوم، فاننا على الاقل نصل الى هذا «الستاتيكو» الذي يؤدي الى هدنة طويلة نتنفس بها لاننا محتاجون جميعا الى التنفس.

وردا على سؤال حول انطلاق الحوار قال بقرادوني، اعتقد ان الحوار لن يكون جولة واحدة بل عدة جولات، واتصور انه كما اقلع بامكانه ان يكمل بغض النظر عن النتيجة. وممكن الا يصل الى نتائج حسية ومعلنة ولكن علينا ان نكمل الحوار.

وسئل عن افق القوات من الميثاق الوطني الجديد قال:

افق القوات واضح جدا. ونحن نعتبر ان الميثاق الوطني يجب ان يقوم على امرين:

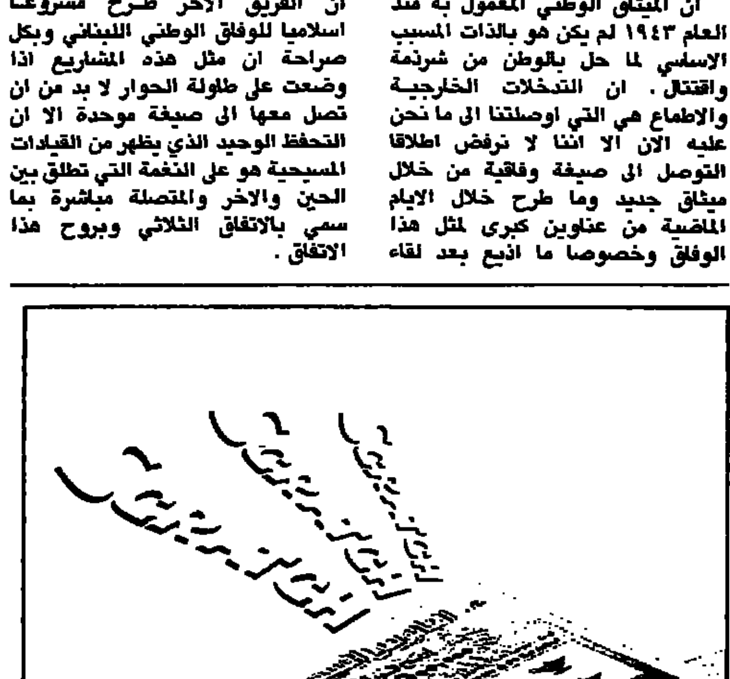
اولا: نظام الحريات في لبنان وهذا ما يميز لبنان، والامر الثاني استقلال وسيادة الوطن، وتحرير كل لبنان، وكل حوار وميثاق لا يقوم على هذه الاسس لا يمكنه ان يستمر.

وعن موقف القوات اللبنانية مما يحصل في الجنوب رد بقرادوني: ما يحدث في الجنوب، يخيفنا، لاننا نعتبر ان ما يحصل هناك سيؤدي عاجلا ام اجلا الى انفجار وهذا الانفجار غير محسوم لان احدا ليس مسيطرا على الوضع هناك، وعندما ينفجر شيء غير مسيطر عليه، يمكن ان يكون الانفجار قويا، واتصور ان مجموعة مشاكل بدات هناك ولن تتوقف.

الامين: الحوار لن يكون سلبيا

راى السيد عبدالله الامين ان اجتماعات المجلس الوزاري في ميدان سباق الخيل لا يمكن ان تكون في مطلق الاحوال سلبية، بل هي خطوة ايجابية لا بد من مساندتها، ومن محاولات لتصحيح مسارها كي تصل الى الحل، ومن ثم الى الميثاق الوطني الذي يشكل خاتمة وضمانة للحل الوطني.

واوضح ان توجيه الضربات المتتالية لقوات «الطوارىء» الدولية في الجنوب يشكل دعوة لتوسيع رقعة الاحتلال ولضرب الانتصار التاريخي والحاسم الذي حققته المقاومة بكل اشكالها السياسية والعسكرية.



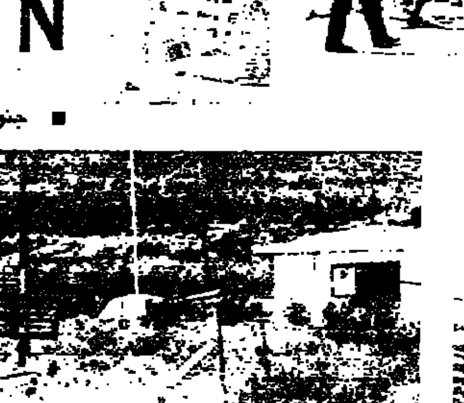

توغل اسرائيلي في زبقين واختطاف ٤ جنوبيين

أمل: التحقيق مستمر مع المشتبه بهما في حادث التفجير ضد القوات الفرنسية



■ موقع الفرنسيين في جويا

■ جنود فرنسيون في ملالتهم





■ مواقع للفرنسيين في الجنوب

جويا - من نزيه نقوزي:

سيرت القوات الفرنسية امس دوريات مؤللة لها على امتداد الطرق التي تربط مواقعها المنتشرة بين جويا، وادي جيلو، طيربيا، معركة والعباسية، في وقت استمر فيه تدفق الوفود الشعبية الى مقر الوحدة الفرنسية في جويا، مستنكرة الحادث الذي اودى بحياة ثلاثة عناصر من القوة الفرنسية واصابة رابع بجراح.

فللمرة الاولى منذ حادث العباسية في الشهر الماضي شوهدت دوريات مؤللة فرنسية تنطلق على امتداد الطرق الواقعة بين مواقع القوة الفرنسية في جويا، وادي جيلو، طيربيا العباسية ومعركة، ولوحظ ان عناصر الوحدة الفرنسية التي شاركت في الدوريات كانت ترتدي بزات واقية من الرصاص وتجلس خلف مدافعها الرشاشة في حالة تاهب قصوى.

وذكرت مصادر حركة «امل» ان التحقيقات لا تزال مستمرة مع الشخصين اللذين اعتقلا صبيحة يوم العملية التي اودت بحياة ثلاثة فرنسيين واصابة رابع بجراح، وانها تجري بسرية تامة حرصا على نجاح التحقيق في كشف ملابسات الحادث والواقفين وراءه. وقد اتخذت حركة «امل» امس اجراءات امنية مشددة على حواجزها الثابتة التي تقيمها على امتداد الطريق الساحلي بين الزهراني وصور، حيث تخضع السيارات لعمليات تفتيش دقيقة.

وفي جويا ظل الحزن والاسى مسيطرا على اجواء البلدة الهادئة، واستمرت الوفود الشعبية بالتدفق على مقر القوة الفرنسية لمقابلة الكابتن قائد الوحدة مستنكرة، ومن بين الوفود التي زارت امس مقر الوحدة الفرنسية وفد من مغتربي بلدة جويا واخر من حركة «امل»، ووفود من القرى المجاورة لجويا، واكدت الوفود لضابط الوحدة الفرنسية استنكارها للحادث المفجع مطالبة بضرورة بقاء الوحدة الفرنسية في الجنوب.

وذكرت مصادر محلية في جويا ان احد الديبلوماسيين الفرنسيين وصل الى مقر الوحدة الفرنسية في جويا حيث اطلع على الاستعدادات الجارية في الموقع وعلى ملابسات الحادث الذي اودى بحياة ثلاثة من الفرنسيين، كما قام بجولة ميدانية على مكان الحادث.

انزال اسرائيلي في زبقين

وفي زبقين شرقي مدينة صور تحدثت المصادر الامنية عن توغل القوات الاسرائيلية وجيش لبنان الجنوبي، داخل البلدة فجر امس بواسطة مروحيات وناقلات جند بعدما اجتازت الخط الدولي الذي تتمركز فيه الوحدة النيبالية، حيث قامت بحملة تمشيط واسعة داخل البلدة، واشتبكت اثناء وجودها داخل البلدة مع مجموعة من رجال المقاومة الوطنية لاكثر من نصف ساعة. ذكر ان جنديا اسرائيليا قتل في الاشتباك واصيب اربعة آخرون بجراح.

وقالت المصادر الامنية: ان ما يدل على ذلك بقع الدماء التي خلفتها القوات الاسرائيلية في احد المنازل التي اقتحمتها في زبقين وقبل خروج الاسرائيليين من زبقين اقتادت معها اربعة مواطنين من اهالي البلدة ونقلتهم الى اسرائيل. كما نسفوا ثلاثة منازل تخص احمد مسلم، ومنيف طعمة، وعلي بزيع.

وذكر ان فتاة اصيبت بجراح اثناء العملية هي منى احمد مسلم.

وتحدثت المصادر ان الاسرائيليين استخدموا اربع طوافات في عملية الانزال التي قاموا بها في زبقين.

بيان «امل»

واعلن مصدر مسؤول في حركة «امل» ما يلي:

عند الساعة الثالثة والنصف من فجر امس قامت قوات كوماندوس اسرائيلية ترافقها مجموعة من قوات لحد وتساندها الدبابات والمروحيات باقتحام زبقين، فتصدت لها مجموعات من افواج المقاومة اللبنانية «امل» واشتبكت معها في معركة عنيفة اوقعت خلالها عددا من الاصابات في صفوف القوة المعادية بين قتيل وجريح، وقد اعترف الناطق العسكري الاسرائيلي بمقتل احد الجنود الاسرائيليين في البلدة، كما اصيب عدد من الاهالي بجروح مختلفة.

وعمدت قوات الاحتلال الاسرائيلية الى نسف منزل المواطن احمد مسلم واعتقلت عددا من المواطنين وساقتهم الى فلسطين المحتلة، وعرف منهم: رياض طعمة واحمد مسلم ومصطفى بزيع والعريف في قوى الامن الداخلي علي احمد مسلم كما تصدع عدد من المنازل.

وعند الساعة السادسة صباحا اضطرت قوات الاحتلال للانسحاب من البلدة بعد ان خلفت وراءها مناشير تحذر الاهالي من تقديم المساعدة للمقاومة الوطنية.

تفجير زورقين

وفي صيدا فجر الاسرائيليون زورقين سياحيين داخل الميناء صباح امس وذكرت مصادر ان ضفادع بشرية اسرائيلية نفذت العملية، والزورقان هما ملك لعبد القادر رنو واحمد وجمال رنو.

قصف على ياطر وجوارها

من جهة ثانية تعرضت قرى ياطر، عيتا الجبل وحداثا وبرعشيت (القصف مدفعي) اوقع اضرارا مادية جسيمة في الممتلكات.

عمليات للمقاومة

وكان رجال المقاومة قد شنوا سلسلة هجمات على مواقع لحدية - اسرائيلية مشتركة في ياطر وبرعشيت وبيت ياحون ومرتفعات سجد والقنيطرة مما اوقع اصابات عدة في العناصر الاسرائيلية وجيش لبنان الجنوبي، واعترفت الميليشيات بسقوط ثلاثة جرحى لها في بيت ياحون، جراح احدهم خطرة.

حفل غنائي في مدوخا بذكرى الثورة الليبية

اقامت اللجنة المنظمة لاحتفالات الذكرى السابعة عشرة لثورة الفاتح من ايلول حفلا غنائيا في بلدة مدوخا، قضاء راشيا الوادي احيته الفرق الفنية التالية:

- فرقة (الصقور) الفلسطينية بقيادة الفنان احمد الخطيب.
- فرقة السنابل بقيادة الفنان عبد المنعم الحجيري.
- فرقة غزة الفنية بقيادة الفنان عادل الصميلي.

وذلك برعاية عضوي مكتب الاخوة الليبي في بيروت علي بوشواش، محمد المغربي، وحضور قائد القوات الليبية في لبنان، الرائد حكمت اسبر من جهاز الامن السوري ووفود من كافة الاحزاب والتنظيمات اللبنانية، وفتح الانتفاضة، المرابطون واللجان الثورية.

الطوائف الاسلامية احتفلت في لبنان بعيد رأس السنة الهجرية

تعطيل رسمي وعام وخطب أكدت على نبذ الطائفية والمذهبية والتوجه نحو الرحمة والحب والعدل والمساواة

■ شعبان ■ ■ خضر ■ ■ بابتي ■

■ الحضور في مهرجان اللقاء الاسلامي في طرابلس ■

احتفلت الطوائف الاسلامية امس بعيد راس السنة الهجرية. فاقفلت المؤسسات الرسمية والعامة واقيمت الصلوات في الجوامع. حيث القيت خطب ركزت على معاني العيد. وتمنت الوصول الى اجواء ايجابية في لبنان.

بيان الشيخ شفيق يموت

فالشيخ شفيق يموت وجه في المناسبة امس بيانا الى اللبنانيين جاء فيه:

لبنان اليوم بكل فئاته وطوائفه وبجميع ناسه وساكنيه. ظالم لنفسه مستضعف في ارضه. مستعبد لاهواء تنتزى على ساحاته حقدا وسلبا ونهبا وتقتيلا وتشريدا وتدميرا حتى لكانه غابة موحشة مظلمة تتفارس فيها الوحوش وتتصارع فيها الكواسر. فالدماء مطلولة والنفوس مقتولة. والارحام مقطوعة. والحرمات مستباحة. والمذاهب تتهارش دعواتها المحرفة المزيفة التي لا تجد لها سندا من دين ولا عمادا من خلق ولا مدادا من مراقبة الله.

وهذه جاهلية فاقت تلك الجاهلية التي هاجر محمد وصحبه لدك اصنامها. وهدم اعلامها وتغير وجودها الى حياة يرحم فيها الانسان إنسانية اخيه ويرعى فيها الجار حرمة جاره ويعرف من خلالها المواطن حق مواطنه. ومن هنا مرة ثانية نقولها وبالصوت العالي ان الهجرة واجبة على لبنان كله وعلى اللبنانيين جميعهم لتغيير هذا الوضع المأساوي الخانق الذي ينذر بضياع البلد وبازالته من خريطة العالم.

اي من العدل ان يعرف كل لبناني ان الوطنية ليست ضيقا في الافق ولا اختلاجا بالعصبية ولا انفعالا بالمذهبية. ولا استسلاما للاثرة ولا انقيادا للانانية. ولا حرصا على الطبقية. ولا سلبا لبعض حقوق المواطن. ان الوطنية في معناها الجميل والاصيل والصحيح هي في اخوة وطنية تنتظم المواطنين بالرحمة والحب والعدل والمساواة والانصاف وتربط قلوبهم بقدسية وطنهم وطهر ترابه وتنتظم جميعا طاقة هائلة من الجهد والفكر والعمل تتعاون ولا تتصارع وتتجمع ولا تتفرق. وتتوحد ولا تتناثر. وتصب كلها في خدمة الوطن احياء وانماء وحضارة. وبذلك تشرف الاوطان وتقوى على رد العدوان وتقطع الطريق على البغاة والطامعين. وما تحرر وطن الا بوحدة ابنائه وقوة الفكر والاخلاص فيهم. وما بقي وطن على وجه الارض تشرذم بنوه وتعادى ساكنوه. وهذه شجاعة من حكمة القرآن في قوله تعالى «ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم».

املنا ان يكون لبنان قد وعى هذه الحقائق الكونية الراسخة وان يكون قد طوى فؤاده على عزيمة الهجرة وان تكون اللجنة الحوارية الوزارية هي اول خطى لبنان في طريق خلاصه. واملنا ان يكون حسن النية هو رائد كل الفرقاء فيما يعرضون من راي وفيما يرسمون من خطة وفيما ينشدون من اصلاح وان يكون الوطن بجراحه النافذة وشعبه المرهق واقتصاده المدمر وبالعواصف الهوج التي تزمجر بالحقد في جنباته. وبالكوارث السود التي تتربص به وتهدد بالزوال مصيره. ان يكون كل ذلك باديا للعيان امام المتحاورين حتى لا تغلب العاطفة العقول ولا تبغي الطائفية على العدل، ولا تثير المذهبية الغبار وكفى لبنان وسكانه اثنا عشر عاما قضاها بين بحار الدماء وجبال الاشلاء وانياب الخوف والقبر والرعب وظلام الرهبة من سوء المصير.

كلمة المفتي الجعفري

والقى المفتي الجعفري الممتاز سماحة الشيخ عبد الامير قبلان امس خطبة من على منبر مسجد الامام الحسين بن علي في منطقة برج البراجنة جاء فيها:

في اليوم الاول لراس السنة الهجرية علينا ان نعود الى معنى الهجرة النبوية لناخذ منها الدروس والعبر في حياتنا اليومية وفي علاقاتنا كلبنانيين ومسلمين وعرب وفي مواجهة التحديات التي تحدق بنا من كل حدب وصوب. علنا نعود الى القيم والاخلاق والتسامح والنبل لنتمسك بها في مواجهة كل اعدائنا.

اننا اليوم باسس الحاجة لان نطرد من نفوسنا الحقد. والضغينة والانانية ولنعود الى منابع الحضارة والتاريخ والقيم الدينية لننهل منها المعرفة والعلم. ولنتشبث من خلال كل ذلك بالارض لنصونها من الاعداء. وندافع عنها دفاع الابطال. ففي الجنوب تعربد اسرائيل بكل همجيتها ووحشيتها دون رقيب ولا حسيب.

ان مسالة المواجهة مع اسرائيل في الجنوب تتطلب بالدرجة الاولى تجنيد كل الطاقات والامكانات لتوظيفها في هذه المعركة التي تقتضي ان تكون المقاومة فيها سرية وليست علنية فالمقاومة يجب ان تكون في تلال شبعا، وملرون، ومركبة وكفرشوبا على خطوط المواجهة وليست في الداخل. ولا يجوز القصف من داخل القرى الجنوبية على قوات الاحتلال لان هذه القوات سترد بقصف معاكس يهدد قرانا بالدمار واهلنا للتهجير ونحن لا نقبل بان يفرغ الجنوب من خلال سياسات خاطئة لا تاخذ بعين الاعتبار المصلحة الوطنية في الوجود والبقاء والصمود لاهلنا داخل الاراضي المحتلة في الشريط الحدودي. او على خطوط المواجهة في القرى المحررة.

لقد عشنا مرارة العذاب والتشريد منذ العام ١٩٤٨ اي منذ وجود اسرائيل على حدودنا في الشريط. ونحن على قناعة بان مواجهة اسرائيل فرض على كل مسلم ومسلمة. ولكن علينا ان نحارب اولا الاستسلام والمستسلمين من هذه الانظمة العربية لا يجوز ان نختلف على القضايا المصيرية ولا يجوز ان نهادن اسرائيل. او ان نصالحها او ان نتعاون معها. من هنا على الانظمة العربية ان تحسم خياراتها وتضع الاولوية لمواجهة العدو الاسرائيلي وعندها مناطقنا مفتوحة للجميع في ضوء استراتيجية عربية موحدة ضد اسرائيل.

ان التعديات والتطاول على القوات الدولية من خلال اساليب خاطئة ومشينة تحقق اهداف اسرائيل التي تسعى لطرد القوات الدولية من الجنوب لكي يتسنى لها ممارسة اعتداءاتها الهمجية والبربرية ضد اهلنا بدون رقيب ولا حسيب.

اننا لا نقبل بتفريغ الجنوب من القوات الدولية واننا نعلن تمسكنا بها اليوم ونحرم شرعا الاعتداء على عناصرها.

انني اعلن من خلال موقعي الديني انني مع هيئة الحوار الوطني ومع الثوابت الوطنية التي تمخضت عن اجتماعها لان منطق القوة لا يحقق الامن والاستقرار والسيادة للبنان ولشعبه. ونقول لهيئة الحوار عليكم ان تبتعدوا عن الانانية والشخصانية والطائفية والمذهبية والمكاسب الضيقة، عليكم بفتح المعابر لاعادة التواصل بين اللبنانيين، عليكم سحب السلاح والمسلحين من الشوارع والازقة. عليكم ان تضعوا مصلحة الوطن فوق كل المصالح. ونحن لا نقول ان هيئة الحوار ستحقق كل طموحاتنا ولكننا نامل من خلال هذه الهيئة التوصل الى هدنة تنهي ازمة التقاتل. والامن المفقود والجوع والفقر، والانهيار الاقتصادي والاجتماعي الذي اصاب الوطن من جراء التقاتل وعدم التفاهم بين الافرقاء المتنازعة على الساحة اللبنانية منذ احد عشر عاما.

وفي اول محرم نطالبكم بهجر الذنوب والمعاصي والخلافات والانانيات والغرائز الشخصانية والطائفية والمذهبية لندخل جميعا في رحاب كل الوطن من اجل انقاذه وبنائه على اسس ثابتة من العدل والمساواة وتكافؤ الفرص. ان اهلنا في الجنوب اليوم امام الاختيار الصعب لان اسرائيل تراهن على خلافات اهلنا لتشوه سمعتنا وتظهرنا امام العالم باننا ارهابيون مع العلم ان مدرسة الارهاب والتعصب هي من انتاج صهيوني، ونحن نناضل بحق في الجنوب دفاعا عن الارض والعرض والكرامة ولسنا ارهابيين. ونحن لا نريد ان نتقاتل مع الاخوة الفلسطينيين لاننا والشعب الفلسطيني في خندق المواجهة الواحد ضد اسرائيل.

اطالبكم يا اخوتي في الجنوب بان لا تغدروا بالقوات الدولية لان الغدر ليس من شيم الاسلام والمسلمين فالغدر رذيلة ابتدعها الصهاينة والكفرة لذلك لا يجوز ان نغدر بعناصر القوات الدولية في الجنوب لان هؤلاء هم بمثابة الضيوف علينا وليسوا اعداء لنا.

كلمة شعبان

وفي طرابلس اقيم احتفال ديني في الجامع المنصوري الكبير بدعوة من اللقاء الاسلامي حضره العديد من الشخصيات. وتكلم خلاله المحامي اكرم ضو والمهندس عبدالله بابتي. والشيخ سعيد شعبان الذي قال:

نحن نمر في فترة تاريخية صعبة وعصيبة تكالبت فيها علينا الامم، والمسلمون في اشد الحاجة الى ان يتركوا اسباب الهزيمة ليتشبثوا باسباب النصر. ومن ان ان نتخلص من اسباب الضعف يجب ان نزهد في الدنيا وان نحب الاخرة.

وبعد ان تحدث عن معاني الهجرة قال: ان المسلمين اليوم منشغلون في احزابهم وطوائفهم. لذلك يجب ان يكون الاسلام الشغل الشاغل، وان يكون الشيخ، لا شيخ الفكر والطريقة والمذهب يجب ان نشغل بالاسلام على المسلمين وبالدعوة الى الله لا بالدعوة الى الطائفية والمذهبية.

يريد فريق ان يشد فريقا الى جانبه ويسميه «الفئة الناجية» حتى يفهم الجميع بانهم هلكى وانهم سيدخلون النار ونحن نقول: كل المسلمين الموحدين اخوة، كلهم الفئة الناجية، الفئة الهالكة هي التي خرجت من الاسلام كالفئات التي تؤمن بوحدانية الله ولا تؤمن بخاتم النبوة كالبابية والبهائية وغيرها من الفرق التي خرجت كليا من الاسلام والتي تنادي بالقومية بديلا.

اضاف: نحن لا ندعو الى جمهورية اسلامية، ونحن مختلفون غير متفقين عليها. نحن ندعو الى اقامة مجتمع اسلامي. لا ناخذ تواقيع اليوم وغدا يكذبها اصحابها. هذا تلاعب بالطرح والمبدا وبالشعار المقدس يجب ان نطرح الاسلام كمنهج للحياة.

اضاف: ان المتحاربين اليوم في بيروت، يجب ان يعلموا بان الحوار يجب ان يكون الحق محوره، لا ان التقاسم الغنائم والامتيازات محورا لذلك ونحن نقول بانه لا يجوز ان نحاور اسرائيل ولا من يمثلون اسرائيل في الجانب الماروني. نحن لسنا ضد محاورة النصارى. ففي القرآن دعوة لاهل الكتاب للحوار. نحن في حوارنا ننطلق من اسلامنا. ننطلق من الدعوة الى عبادة الاله الواحد الاحد. وكل حوار لا ينطلق من دعوة الناس الى عبادة الله يعتبر حوارا وطنيا قد يؤدي الى هدنة ولكنه لن يحل مشكلة. ونحن لا نرى خيرا في محاورة الذين يمثلون الخط الاسرائيلي في السياسة المارونية. والخير ان تحاور اسرائيل سيدتهم مباشرة بدلا من ان يحاور اذنابها. اذ لا خير في الاذناب ولا في الرؤوس. فكيف يجوز للمسلمين ان يدخلوا في حوار معروفة نتائجه ولا يختلفوا عن الحوار مع اليهود الذين ما زالوا يحاورون المسلمين والعرب بعد اربعين سنة دون جدوى من الحوار.

وقال: نقول للذين يجتمعون في مؤتمر عدم الانحياز عدم الانحياز ان تكونوا جميعا مع الله. اما ان تكونوا مع الشرق او مع الغرب فانكم منحازون لاهوائكم او لاسيادكم.

وتابع الشيخ شعبان قائلا: ان المعركة المحتدمة في الجنوب ضد القوات الدولية وفي كل الحدود اللبنانية صراع يتفجر كل يوم ولا ندري ماذا ياتينا به الغد القريب. نقول بان المنقذ من هذه الفتن وحدة اسلامية على الله تعرف الانصاف والحق: لاننا لا نريد ان نسلب الاخرين حرياتهم. لكننا بالنصر الذي تحقق للاسلام. لن نترك طرابلس لانها بلد اسلامي ولا يجوز ان نتخلى عن فلسطين لانها بلد مسلم ولا يجوز ان يقتطع جنوب السودان بثورة استعمارية تريد محاربة الاسلام. ولا يجب ان نتخلى عن افغانستان التي يريد الالحاد ان يحتلها. لذلك ندعو جميع المسلمين لبنانيين وسوريين وفلسطينيين ومصريين وسودانيين عربا وعجما من اجل تشكيل معسكر واحد ليواجه الطغيان الاستعماري ويضرب المد الصهيوني في بلادنا.

بابتي

اما المهندس عبد الله بابتي المسؤول السياسي في الجماعة الاسلامية فقال: ان الامن المطلوب اليوم للذين احاط بهم السلاح وحاصرتهم القذائف والمتفجرات وحصرتهم السيارات المفخخة والطلقات. هذا الامن حق لكل الخائفين وتحقيقه واجب على كل المسؤولين... من هنا ليكن حوارا او وفاقا او اتفاقا، ولكن لتهدا الراجمات وتتوقف المدافع، وليتحول الصراع من نزف الدماء وازهاق الارواح وقتل الابرياء الى صراع سياسي ومواجهة بالفكر والنهج والتغيير السلمي. يهمنا من المتحاورين. وفيهم ارباب الميليشيات المسلحة والمواقع المؤثرة والمتاثرة بالصراع الدموي الدائر على ارضنا ان يحققوا امنا واملنا للناس ويتخلوا عن السلاح. واصبح المطلوب لا انقاذ البلد بقدر التخلص من السلاح المسلط على رقاب العباد.

اضاف بابتي: ننتظر من المتحاورين ان يوقفوا معارك الموت السريع والبطيء. فالمتفجرات كما كشفت التحقيقات عن وجه منفذيها. وهم ادوات محلية وعصابات محرمة ليست الا من صنع وتخطيط اولئك الذين يملكون السلاح والميليشيات فليجرؤ هؤلاء على اتخاذ قرارهم انهاء القتال ووقف سفك الدماء. ننتظر من المتحاورين ان يحققوا للناس وقف الموت البطيء وعودة الحياة الى اولئك الذين يعطون ليلا ونهارا لتحصيل قوتهم وعيالهم. والدولار من امامهم يرتفع كالشيطان الذي يدمر كل شيء. ويبقى الجشعون ارباب السلاح والميليشيات اصحاب المرافيء والمرافق والمؤسسات يتلاعبون بقوت الشعب ولا يبالون الا بتحقيق ثرواتهم التي لا تحد واطماعهم التي لا تنتهي، وهم باسم الوطنية والقومية والمسيحية والاسلام يدعون وينطقون ويمثلون.

واذا كان لنا على الحوار واهله الف اعتراض واعتراض، ولكننا ننتظر ونفسح في المجال، ولآخر مرة ليواجه هؤلاء انفسهم ومصير مواطنيهم قبل ان تهتز الارض من تحت اقدام الجميع، وتقلب طاولة اي حوار او وفاق في وجه الجميع. وقد بدا الشعب يتململ والتعديلات تتكرر، والقادم ادهى وامر.

وقال بابتي: اننا من موقع المسؤولية لا ننتظر الكثير مما يدور، ونخشى ان يكون فقط اخراجا لتمضية ايام وانتظار متغيرات وعودة كل فريق الى مواقعه وتشنجه. ولكن، املا بانبسط ظروف النجاح والاتعاظ بما حصل من ويلات، نعلن على الصعيد المحلي ان الثوابت المطلوبة هي: ان لبنان جزء من هذا العالم العربي وليس واحة من العالم الغربي او مرتعا للفكر الاوروبي او امتدادا للحروب الصليبية او الحضارة الغربية فالتعايش المطلوب بين الجميع على اساس من حفظ الكرامة وتامين العدالة وتحقيق المساواة، وكل ميثاق لا يقوم على هذه الاسس مرفوض، وكل محاولة للتمسك بامتيازات جائرة او هيمنة ظالمة يقابلها استمرار الحروب ورغبة اكيدة لتقويض البلد وتحقيق التقسيم والتجزئة.

خطبة جلال الدين

واحتفلت صيدا بالذكرى وسط اقبال علم لمختلف المرافق العامة والخاصة في المدينة. واقيمت احتفالات دينية في هذه المناسبة في جميع مساجد صيدا تحدث فيها الائمة عن معنى الذكرى.

ابرزها الاحتفال الرسمي الذي اقيم في المسجد العمري الكبير وحضور مفتي صيدا والجنوب الشيخ محمد سليم جلال الدين والشخصيات الرسمية والدينية والاجتماعية في المدينة.

وقد القى المفتي جلال الدين خطبة جامعة تطرق فيها الى الاوضاع المستجدة على الساحة الجنوبية عامة ومدينة صيدا بشكل خاص. ودعا في كلمته الى وحدة الصف والموقف لمواجهة التحديات وتحرير الجنوب من رجس الاحتلال الصهيوني والعملاء.

واقامت مفوضية الكشاف الشعبي في صيدا احتفالا في جبل ابو معروف حضره عضو اللجنة المركزية في التنظيم الشعبي الناصري ابو خالد المصري رفعت خلاله اعلام الكشاف الشعبي وصور الامين العام للتنظيم الشعبي الناصري المهندس مصطفى سعد. وقد وزعت خلال الاحتفال الحلوى على المجتمعين والقيت الكلمات من وحي المناسبة.

الى ذلك اختتمت امانة الشؤون الطلابية في التنظيم الشعبي الناصري الدورة الترفيهية للطلاب التي نظمها التنظيم في جبل ابو معروف وشارك فيها نحو ٣٠٠ طالب وطالبة وحضر حفل الاختتام الدكتور نبيل الراعي سكرتير اللجنة المركزية في التنظيم الشعبي الناصري والاب جورج كويتر مدير دار العناية في الصالحية.

لا تدابير استثنائية في مطار بيروت

اوضح مصدر مسؤول في جهاز امن المطار انه لم تتخذ اية تدابير امنية في مطار بيروت الدولي، وانما تم وضع خطة من قبل الجهاز لمواجهة اي طارىء في ما يتعلق بالطائرة المخطوفة في مطار كراتشي.

سباق السرعة الثالث للنادي اللبناني للسيارات والسياحة - جيتان

تعلن لجنة سباق السيارات في النادي اللبناني للسيارات والسياحة بان ثالث سباق سرعة سيجري هذا الاحد ٧ ايلول ١٩٨٦ على طريق بلاط بشله. تبدا سباقات التجربة الساعة الثامنة. سجل حتى الان اربعة متبارين:

راقي خدرليان - فيات ريتمو.
اسحاق كسرجيان - ب.م.ف ٣٢٠.
طوني ضو ب.م.ف ٣٢٠.
فيليكس ياغي - داتسون ٢٦٠ ز.

ومن البديهي القول بان بطل لبنان في هذه السباقات ومنافسيه سيشتركون في هذا السباق وهم جان بيار نصر الله، اسعد الحاج، بيلي كرم وهاروت كوستيكيان.

هذا السباق هو سباق مهم اذ انه الثالث من أربعة وكانت النتائج السابقة كما يلي:

الاول: جان بيار نصر الله، الثاني اسعد الحاج بفارق سبع نقاط الثالث: هاروت كوستيكيان.

لا تنسوا هذا الموعد.

اللجنة الامنية عرضت وسائل تثبيت الامن



■ اللجنة الامنية في اجتماعها امس ■ (محمود الطويل)

شهدت المحاور التقليدية في العاصمة والضاحية والجبل في اليوم الثالث لاعلان الهدنة الامنية التي توصلت اليها لجنة الحوار الوزارية، هدوءا حذرا كاد يكون شاملا لولا بعض الرمايات الصاروخية والرشاشة التي توزعت بين محور واخر. وشهدت معابر العاصمة حركة عادية وفق التنظيم المخصص لها.

وانشغلت اللجنة الامنية المركزية التي التأمت امس في عرض بعض التدابير المتخذة في شأن تثبيت الهدنة الامنية وكيفية تثبيت العلاقة وتنظيمها بينها وقيادة منطقة بيروت العسكرية لتثبيت وقف النار وتعزيز الهدوء على المحاور واقرت سلسلة تدابير جديدة في شأن تسهيل اعمال لجنة الحوار الوزارية الثلاثاء المقبل.

وعقدت اللجنة اجتماعها في الحادية عشرة قبل ظهر امس في مقرها الدائم في ميدان سباق الخيل في حضور اعضائها: العميد الركن جان ناصيف ممثلا قيادة الجيش ومعاونه العقيد سليم القرطباوي، والدكتور جان غانم ممثلا القوات اللبنانية، والسيد سعيد الضاوي ممثلا الحزب الاشتراكي والسيد احمد البعلبكي ممثلا حركة «امل».

وعلم ان المجتمعين باشروا البحث في كيفية تثبيت الوضع الامني على خطوط التماس وعرضوا للانتكاسات المتقطعة التي سجلت والتي ما زالت تجري على بعض هذه الخطوط منذ اعلان الهدنة يوم الثلاثاء الماضي وسبل تطويقها وعدم تطورها. وبعد ذلك بحث المجتمعون في كيفية تنظيم العلاقة بين اللجنة وقيادة منطقة بيروت العسكرية فانضم الى اعضاء اللجنة قائد قوى عمليات بيروت العميد الركن محمد الحاج. وبعدما جرى عرض مفصل وتقويم لنتائج اجتماع لجنة الحوار الوزارية تقرر استيضاحها في اجتماعها قبل ظهر الثلاثاء المقبل نوعية العلاقة التي يمكن ان تنشأ بين اللجنة الامنية المركزية وقيادة قوى عمليات بيروت لتهدئة الوضع وتثبيت الهدنة المعلنة.

وعلم ان جانبا من الاجتماع خصص للبحث في كيفية اتخاذ بعض التدابير الجديدة للاجتماع المقبل للجنة الحوار. فتقرر التقليل قدر الامكان من عدد المراقبين والمواكبين لاعضاء اللجنة وتسيير امور الصحافيين.

انتهى اجتماع اللجنة في الاولى والنصف بعد الظهر واتفق اعضاؤها على استمرار الاتصالات لمنع حصول اي انتكاسة امنية وتطويقها.

امن العاصمة والضاحية

وتجددت رشقات القنص على محاور العاصمة العاشرة قبل ظهر امس بعد ساعات الصباح الهادئة، وتوزعت هذه الرمايات بين محاور الاسواق التجارية والمرفأ حتى رأس النبع - البريمو والبرجاوي وانفجرت احدى القذائف فوق منطقة الليسيه في الاشرفية في العاشرة والثلث. وبعد الحادية عشرة والربع سجلت رمايات مدفعية وصاروخية لمدة ربع ساعة على محور الطيبة - دار التوليد الفرنسية حيث استهدفت مراكز الجيش من مواقع المسلحين وراء خط المطرانية وشارع محمد الحوت في رأس النبع وقد عملت اللجنة الامنية على تثبيت الوضع فخفت حدة الاعتداءات ظهرا.

وعلى محاور الاسواق التجارية تجددت رمايات القنص في الحادية عشرة والنصف على محاور ساحتي الشهداء والنجمة امتدادا حتى بنك سوريا ولبنان والمرفأ وترددت طلقات قنص في الاحياء المجاورة للجميزة والصيفي ومحيط المرفأ واستمرت متقطعة حتى الثانية والنصف بعد الظهر.

ونعمت محاور الجبل بهدوء ملحوظ منذ صباح امس عكرته بعض طلقات قنص محدودة استهدفت مراكز الجيش في سوق الغرب وتلالها من عيتات والحي الغربي في عاليه بعد الظهر.

المدعي العام الاستئنافي يتابع التحقيق بحريق فرن الشباك

تابع المدعي العام الاستئنافي في جبل لبنان القاضي موريس خوام تحقيقاته في حادث حريق مستودع الدهان في فرن الشباك الذي ادى الى وفاة ١٤ شخصا وجرح ٤٩ اخرين. وكلف المفرزة القضائية في جبل لبنان القيام بالتحريات اللازمة والاستماع الى افادات سكان البناء الذي شب فيه الحريق للوقوف على ملاحظاتهم حول كيفية وقوع الحادث، واذا كان من شكاوى لديهم حول وجود مواد غير مسموح بها.

كما كلف الدفاع المدني والاطفائية اللذين شاركا في نقل المصابين واخماد الحريق، وضع تقريرين فنيين عن اسباب الحريق وكيفية حصوله. وعين لجنة من عدد من المهندسين للقيام بمهمة فنية كلف خوام حداد نقاط عملها في قرار مفصل وضعه لهذه الغاية.

هذا، وبناء لتكليف رئيس حزب الكتائب الدكتور جورج سعادة قام رئيس قسم فرن الشباك السيد مجيد العيلي قبل ظهر امس بجولة تفقدية على مستشفيات الروم والجعيتاوي واوتيل ديو وقلب يسوع والمستشفى الالماني.

واطلع على اوضاع المصابين في حريق فرن الشباك من خلال الاتصال بالاطباء المشرفين على عمليات الطبابة والاسعاف، حيث بحث معهم في سبل تأمين الادوية اللازمة.

وتبين ان بعض المصابين يحتاجون الى كميات من الدم من مختلف الفئات فتم تأمين هذه الكميات، واطلقت نداءات عبر بنك الدم المركزي للتبرع من كل الفئات.

بعد الجولة قال السيد العيلي: ان حال معظم المصابين مرضية وان كانت لا تزال هناك بعض الحالات الخطرة الا ان العناية الفائقة والاهتمام الذي يلقونه في معاملتهم في المستشفيات، يجعلنا نتفاءل بعدم حصول المزيد من الوفيات.

ونوه العيلي بالجهد والاهتمام البالغين اللذين ابداهما رئيس الحزب بالمصابين وبالحريق وايعازه الى المسؤولين الصحيين والامنيين لاجراء كل ما يلزم لتخفيف وطأة المصيبة على المصابين.

القزي هنأ خالد بالسنة الهجرية

اتصل كاهن رعايا اقليم الخروب الاب جوزف القزي صباح امس بمفتي الجمهورية الشيخ حسن خالد مهنئا بعيد رأس السنة الهجرية.

وعلم، انهما بحثا في خلال الاتصال في الاجواء الايجابية التي تعيشها البلاد. وتمنيا استمرار الاجتماعات الحوارية وتثبيت الهدنة الامنية - الاعلامية واستقرار الاوضاع الاقتصادية تمهيدا لاعادة جمع الشمل وتوحيد الارادات.

ايلي ابو ديوان

رزق النقيب في الجيش مارون ابو ديوان والسيدة عقيلته دوللي مولودا ذكرا سمياه ايلي، هو الثاني بعد شقيقته فيكي. مبروك.

جدعون - واكيم

العروسان ادونيس انطوان جدعون وماريتا بولس واكيم يشكران عواطف الاهل والاصدقاء الذين شاركوهما فرحة العمر، ويتمنيان للجميع دوام الافراح في ديارهم.

صدور التعيينات الجديدة في جامعة الكسليك

صدرت عن امانة سر الرهبانية اللبنانية المارونية التعيينات الجديدة المتعلقة بجامعة الروح القدس - الكسليك وهي على النحو الاتي:

- الرئيس الاب لويس الحاج.
- نائب الرئيس: الاب يوحنا ثابت.
- امين السر العام: الاب ايوب شهوان.

● كلية اللاهوت
العميد الاباتي بطرس القزي.
المدير الاب يوحنا ثابت.
امين السر الاب انطوان خليفة.

● معهد الليتورجيا: المدير: الاب يوحنا ثابت.

● كلية الفلسفة.
العميد الاب شكر الله شوفاني.
امين السر الاب جان مارون مغامس.

● المعهد التربوي:
المدير: الاب شربل عقيقي.

● كلية الاداب:
العميد: الاب يوسف مونس.

● معهد التاريخ:
المدير: الاب اغسطين مهنا.

معهد الموسيقى:
المدير: الاب يعقوب بدوي.

● معهد اللغات.
المدير: الاب يوسف مونس.

● كلية الفنون الجميلة:
العميد: الاب عبدو بدوي.

● كلية التجارة:
العميد: الاب انطوان كرم.

● كلية الحقوق
العميد: الاب انطوان خليفة.

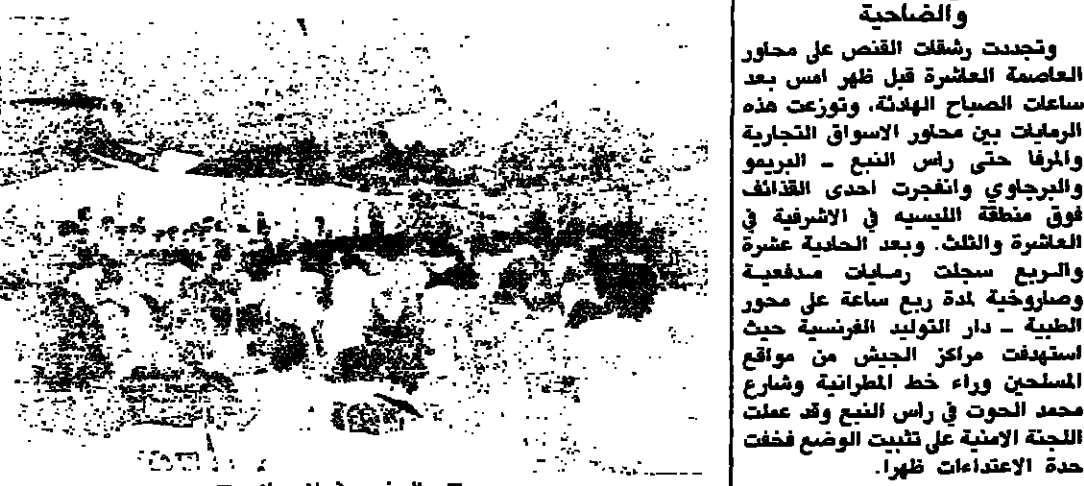
● الرعية الجامعية: الاب لويس الخوند.

● المكتبة العامة: الاب بولس القزي.

● الطباعة والنشر والتوزيع: الاب يوسف قزي والاب يوسف عبيد.

هذا، وتستقبل الادارة الجديدة في المدرسة المركزية - جونيه بشخص رئيسها الجديد الاب انطوان عطا الله ومدرائها الاباء الرهبان المتمرسين في حقل الخبرة والتربية، المهنئين يومي الاحد والاثنين ٧، ٨ ايلول الجاري. وتأمل متابعة رسالة الرهبانية اللبنانية في خدمة الاجيال الطالعة دينيا واجتماعيا وعلميا. وتدعو المتعاونين معها من معلمين واهلين لانجاح مسيرتها المنشودة في سبيل الكنيسة والوطن.

مهرجان في مخيم شاتيلا تأييدا لنتائج لقاء موسكو



■ الحضور في المهرجان ■

اقامت الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين، مهرجانا جماهيريا حاشدا في مخيم شاتيلا، كان في مقدمة حضوره اللجنة الشعبية للمخيم وممثلو فصائل المقاومة الفلسطينية، والاتحاد العام للمرأة الفلسطينية والفعاليات والمؤسسات الاجتماعية والنقابية. والاغلبية الساحقة من جماهير المخيم.

افتتح المهرجان بالوقوف دقيقة صمت عن ارواح الشهداء، ثم القى السيد عبد الحليم كلمة الحزب الشيوعي الفلسطيني، وادان فيها لقاء بيريز - الحسن الثاني في المغرب. واعتبر ان زيارة نائب الرئيس الاميركي بوش تشكل حلقة في المؤامرات للبحث عن قيادة بديلة عن م.ت.ف. ولتشجيع تطبيق التقاسم الوظيفي بين الاردن واسرائيل.

ثم القى السيد صالح زيدان، عضو المكتب السياسي، كلمة الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين، فقال ان المنطقة العربية تمر باوضاع سياسية بالغة الاهمية فالهجوم الامبريالي الاميركي - الاسرائيلي، وبالتواطؤ مع الرجعيات العربية يستهدف تمرير الحلقة الثانية من اتفاقات كامب ديفيد، وذلك بشطب الدور الفلسطيني المستقل و م.ت.ف. والحقوق الوطنية الفلسطينية.

ودعا صالح زيدان الى رد فلسطيني على مستوى التحدي، وذلك بتحقيق الوحدة الوطنية الفلسطينية، على اسس سياسية وطنية حازمة، معادية للامبريالية والصهيونية. وقال ان الرد بدأ يلوح عبر نتائج لقاء موسكو الايجابية، التي تضمنت الاتفاق على الغاء اتفاق عمان خلال الحوار الشامل، واعتماد قرارات الدورة ١٦ للمجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر، واتفاق عدن - الجزائر وتصحيح العلاقات مع سوريا كاسس لاستعمال الوحدة وترسيخها.

واكد زيدان ان كافة الفصائل الفلسطينية مدعوة لالتقاط الفرصة الثمينة، والشروع في الحوار الوطني للوصول الى مجلس وطني توحيدي.

مكتب الجبل رحب بالهدنة العسكرية

رحبت هيئة مكتب التضامن القومي - مكتب الجبل بالهدنة العسكرية المعلنة، وطالبت المتحاورين ايلاء قضية المهجرين وعودتهم الى قراهم الاولوية لان عودة المسيحيين هي التي تحدد مستقبل الوطن.

وعقدت الهيئة اجتماعها الاسبوعي برئاسة المحامي جورج عدوان وجرى البحث في التطورات الاخيرة الجارية على الساحة اللبنانية وانعكاساتها على اوضاع المهجرين واصدرت البيان الاتي:

١ - توقفت هيئة مكتب التضامن القومي عند نتائج الاجتماع الاول لهيئة الحوار وابدت تاييدها لمبدأ اعلان الهدنة العسكرية لانه وبعد اكثر من احد عشر عاما ظهر جليا لكل اللبنانيين من دون استثناء ان العنف لا يحل اي مشكلة ولا يؤدي الى فوز فريق على فريق اخر. انما ما يمكن ان يتأتى عنه هو المزيد من الدمار والخراب والقتل والتهجير بحيث بات ملحا وضروريا التركيز من قبل المتحاورين على وضع حد لهذه الحال العبثية ليصار فيما بعد الى الاتفاق على الاسس والمبادئ الكفيلة بضمان الحل في جو تسوده حرية الرأي والتعبير. اما بخصوص مضمون الحوار فهيئة التضامن تطالب المتحاورين ان يضعوا في اولويات القضايا التي يجب التفاهم حولها قضية عودة المسيحيين المهجرين الى قراهم لان هذه القضية هي المدخل الاساس لكل حل يراد له النجاح والاستمرار لان افراغ الجبل والاقليم وقرى شرق صيدا من الوجود المسيحي هو خلخلة للاسس التي قام عليها لبنان. وبالتالي فعودة المسيحيين هي التي تحدد مستقبل الوطن.

٢ - ان العمل لقضية عودة المهجرين يجب ان يمر بنقلة نوعية فالاهتمام بهم حتى اليوم لم يكن ليؤمن ابسط المتطلبات الحياتية في ظل اوضاع اقتصادية ومعيشية صعبة يعاني منها المجتمع باسره. ومن هنا ندعو هيئة التضامن القومي ابناء الجبل والاقليم وشرقي صيدا للالتفاف وتوحيد الصف والعمل معا لتاخذ هذه القضية المقدسة مكانتها وان على الصعيد الخارجي. واننا نعاهد الجميع باننا سنبقى العين الساهرة لتحقيق ذلك.

٣ - ان معاناة اهل الجبل في السنوات التي مرت تزيدهم ايمانا بحقهم وتشد من عزيمتهم للعمل وتساهم في رص الصفوف وقطع دابر التشرذم وبالتالي تجعلهم صفا واحدا وكلمة واحدة وموقفا واحدا من اجل عودة كريمة.

٤ - تعلن هيئة التضامن القومي مجددا عن مؤتمرها السنوي الذي يعقد غدا الاحد في السابع من ايلول الجاري وذلك في صالة سينما الاتينيه جونيه في الحادية عشرة مؤكدة على التزام الوعد في خدمة القضية الاولى الا وهي تامين عودة امنة حرة كريمة الى قرانا، هذا الهاجس الذي لا يفارق عقول سائر ابناء الجبل وقلوبهم والذي يشكل الحافز للعمل والتضامن والنضال لاعادة احياء التراث الذي تزعزع وبناء ما تهدم ومداواة الجرح الذي تبقى العودة الكريمة المشرفة العلاج الوحيد له.

الحص يتوقع عودة الطلاب من الخارج

اكد وزير التربية والعمل الرئيس الدكتور سليم الحص ان الجامعة الوطنية في لبنان والجامعات الخاصة الاخرى العاملة داخل الاراضي اللبنانية ستواجه اعدادا ضخمة من الطلاب هذا العام.

وتمنى الرئيس الحص ان تتمكن هذه الجامعات من مواجهة هذا التحدي واستيعاب هذه الاعداد من الطلاب خصوصا بعد عودة الكثير من الدارسين منهم في الخارج بسبب ارتفاع اسعار العملات الاجنبية وعدم استطاعتهم المتابعة هناك بما يحتم عليهم الالتحاق بالجامعات المتواجدة على الاراضي اللبنانية.

واشاد الرئيس الحص بالامتحانات الرسمية لهذا العام واعتبرها افضل من سابقاتها خصوصا في عام ١٩٨٤.

سليم سلام الى مؤتمر «اياتا»

شعيا: نؤيد التجديد له لقيادة شؤون «الميدل ايست»

يغادر اليوم الى نيويورك رئيس مجلس ادارة شركة طيران الشرق الاوسط رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة الطيران المدني العالمية «اياتا» السيد سليم سلام وذلك لترؤس اجتماعات «اياتا».

وهذه الاجتماعات عادية وتبحث شؤونا ادارية ومالية داخلية للمنظمة.

من جهة ثانية، صدر امس اول موقف واضح ومعلن من الانتخابات المفترضة خلال شهرين لاختيار مجلس ادارة جديد لشركة طيران الشرق الاوسط - الخطوط الجوية اللبنانية. وجاء هذا الموقف عن لسان رئيس نقابة مستخدمي الشركة، رئيس اتحاد النقل الجوي السيد الياس شعيا الذي اكد على دعم التجديد لرئيس الشركة الحالي السيد سليم سلام، وقال:

اننا مقبلون خلال شهرين على موعد مهم في الشركة يتمثل في انتخاب مجلس ادارة جديد وسط الكلام الكثير الذي يتردد حول هذا الموضوع حاليا، اننا كموظفين وكمساهمين رئيسيين في الشركة نتمسك بحقنا في ان تكون لنا كلمتنا الاساسية في هذا المجال.

واضاف: اننا نؤيد اعادة انتخاب الرئيس الحالي السيد سليم سلام لاعتبارات مبدئية عدة منها انه يتمتع بالكفاءة الواسعة وانه القادر على قيادة الشركة بنجاح وسط الاجواء والمعطيات المعروفة وقد دلل على ذلك مؤخرا كما انه يحظى بسمعة محلية وعالمية طيبة فضلا عن انه ابن الشركة وهو مطلع على كل شؤونها.

وقال: والموظفون اذ يؤكدون على حقهم في قول كلمتهم وفي الدفاع عنها فلانهم مساهمون اساسيون في الشركة وكذلك لانهم عماد الشركة الرئيسي الذي لا يستطيع احد ان يتجاوزه وهمنا دائما ان تبقى شركتنا شركة وطنية رائدة.

حيدر: مشاركة الجمارك في المرافئ الخاصة هرطقة

اعتبر رئيس المجلس الاعلى للجمارك الدكتور عصام حيدر في تصريح له امس ان مشاركة الجمارك في جباية الواردات عبر المرافئ غير الشرعية «هرطقة» لا اساس لها من الصحة.

وقال:

ان الجمارك في انتظار اجتماع مجلس الوزراء للاستماع والاجابة على مطالب واسئلة الوزراء.

واضاف: ان مهمة الجمارك هي وضع نموذج عملي لتطبيق القرارات الحكومية المتعلقة بها ونامل خيرا في استعادة كل الواردات الجمركية مجددا.

وتابع الدكتور حيدر ان هناك اوضاعا شاذة مستشرية في المرافئ الشرعية وغير الشرعية ولم تحسم بعد مسألة اغلاق اي من المرافئ او تثبيت وضع مرافئ اخرى ونحن بانتظار افضل السبل لاستعادة حقوق الخزينة اللبنانية من الواردات الجمركية وفق ما ستتخذه الحكومة في اجتماعها المقبل.

وتابع الدكتور حيدر: وليس هناك اية نية في مشاركة الجمارك في جباية الواردات من المرافئ غير الشرعية وبالتالي فان كل ما يجري الحديث به عن هذا الموضوع انما هو «هرطقة» لا اساس لها من الصحة.

وختم: وهناك تصور يهدف الى استعادة حقوق الخزينة وهذا يرتبط بالحوار الحكومي حيث سنباشر باستعادة المرافئ فور صدور الامر الحكومي بذلك.

لجنة صياغة مشروع الشيخوخة تنعقد اليوم

دعا مقرر اللجنة المكلفة وضع مشروع قانون ضمان الشيخوخة السيد احمد منيمنة اعضاء اللجنة الى الاجتماع قبل ظهر اليوم السبت في مبنى الفرنسيسكان.

وقال السيد منيمنة انه اجرى اتصالا برئيس مجلس ادارة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي رئيس لجنة صياغة مشروع قانون ضمان الشيخوخة الدكتور جورج خديج، وبحث معه في موضوع دعوة اللجنة الى الاجتماع وتقرر وبعد الاتصال المباشر باعضاء اللجنة تحديد يوم السبت المقبل كموعد لعقد الاجتماع الاول للجنة المذكورة.

هذا وجدير ذكره ان لجنة صياغة مشروع قانون ضمان الشيخوخة المفترض ان يحل مكان ضمان تعويض نهاية الخدمة مؤلفة على الشكل الاتي: رئيس مجلس ادارة الضمان الدكتور جورج خديج رئيسا، مدير عام صندوق الضمان بالتوكيل السيد ابراهيم حمدان، رئيس الاتحاد العمالي العام السيد انطوان بشارة، مدير عام غرفة التجارة والصناعة في بيروت الدكتور محي الدين القيسي اعضاء.

	الجمعة	الخميس	الاربعاء	الثلاثاء	الاثنين	السبت	الجمعة
		٤٠.٩٠	٤١.١٥	٤١.٧٥	٤٠.٨٥	٤٠.٥٠	٤٠.٥٠

(المحور العمودي: ٤٣.٠٠ – ٤٢.٠٠ – ٤١.٠٠ – ٤٠.٠٠ – ٣٩.٠٠ – ٣٨.٠٠ – ٣٧.٠٠)

الذهب يسجل ارتفاعات مثيرة

كانت سوق بيروت المالية مقفلة امس في مناسبة عيد رأس السنة الهجرية ولم يتم بالتالي تسعير العملة اللبنانية ازاء العملات الاجنبية.

في الخارج جذب الذهب مرة اخرى الانظار مسجلا ارتفاعا مثيرا جديدا اذا وصل ظهر امس حسب تثبيت لندن الى ٤١٤ر٥ دولارا للاونصة (في مقابل ٤٠٢ ليوم امس) وذلك نتيجة عوامل عدة منها الاقبال الكثيف على شراء البلاتين وما تردد عن تهديد جنوب افريقيا - وهي المنتج الرئيسي للذهب بوقف التصدير للضغط على الدول التي تترس حظرا اقتصاديا عليها.

اما اسواق العملات فقد ظلت مترددة وسط تصريحات مختلفة ومتناقضة احيانا حول اسعار القطع والفوائد. وارتفع الدولار بعض الشيء صباحا ثم تراجع وبقي ليتردد حول حدود ٢٫٠٣ للمارك الالماني.

وكانت اسعار الدولار الثانية بعد ظهر امس في سوق لندن كالاتي: ١١/١٦ ٥ بالمئة لشهر، ١٣/١٦ ٥ بالمئة لشهرين، ٣/٤ ٥ بالمئة لثلاثة اشهر و ١٣/١٦ ٥ بالمئة لستة.

بناء عليه كانت اسعار الدولار الثانية بعد الظهر في سوق لندن كالاتي: ١٫٤٩٩٥٣ للجنيه الاسترليني، ٢٫٠٢٩٥ للمارك الالماني، ١٫٦٤٦٠ للفرنك السويسري، ٦٫٦٥٦٠ للفرنك الفرنسي و ١٥٥٫٠٥ للين الياباني.

ابو صالح: ٣٠٠ مليون سنويا القيمة المضافة للصادرات الصناعية

لاحظ رئيس جمعية الصناعيين اللبنانيين الدكتور فؤاد ابي صالح نموا ملحوظا في القيمة المضافة للصادرات اللبنانية الا انه اكد على ان نسبة هذا النمو لم تصل بعد الى المستوى المطلوب وقال:

ان القيمة المضافة للصادرات الصناعية اللبنانية تبلغ حاليا نحو ٣٠٠ مليون دولار اميركي وهي تتضاعف كل ستة اشهر في حين ان المطلوب تضاعفها كل شهرين لنصل الى تحقيق رقم ٢ مليار دولار سنويا ويمكن وحسب رأيي ان نصل الى هذا الرقم اذا سارت الامور كما نشتهي قبل نهاية العام ١٩٨٦ الحالي.

واوضح رئيس الصناعيين بان الصادرات الصناعية قد استفادت فعلا من انخفاض سعر صرف الليرة الا ان نمو هذه الصادرات وكما سبق ذكره لم يصل بعد الى المستوى المطلوب.

واكد الدكتور ابي صالح «ان نجاح الحوار الوطني وتامين الاستقرار السياسي والامني امر من شأن تحقيقه حلحلة الكثير من مشاكل الصناعة اللبنانية عموما ويؤمن دفعا اضافيا للصادرات الصناعية اللبنانية. وشدد الدكتور ابي صالح اخيرا على اهمية التسليف والدعم للقطاع الصناعي.

مشاركة مكتب الفاكهة في ٣ معارض دولية

كتب وزير الزراعة الرئيس عادل عسيران الى رئاسة مجلس الوزراء طالبا الموافقة على اشتراك مكتب الفاكهة اللبناني في كل من دمشق وباريس وبغداد في ثلاثة معارض دولية وتأمين الاعتمادات المطلوبة لمشاركة المكتب في هذه المعارض. وهي تبلغ ٦٠٠ الف ليرة.

المطران الراعي: الدعاوى امام المحاكم لا تعكس الواقع على الارض
الاب نهرا: الارثوذكس يرفضون كل تحول اليهم لغايات خاصة
غسان يعقوب: مستقبل العائلة مظلم طالما استمرت الضغوطات

الحرب، قيل فيها انها هدمت مداميك حياتنا الاجتماعية الصحيحة وكسرت تقاليدنا وادخلت الكثير الفجور، الاباحية، الادمان، السكر، الفلتان، اللامبالاة، الفراغ.... الى مجتمعنا. قيل فيها الكثير الكثير، وحملناها مسؤولية اعباء ظهرت في مجتمعنا منذ احدى عشرة سنة. واليوم، درج الطلاق وكثر الحديث عنه. فلان ابن فلانة، ابن او ابنة العائلة العريقة... في طريق الطلاق فلان او فلانة متزوجان ويعيش كل واحد منهما على هواه. لقد اعتنق هؤلاء المذهب الفلاني لتسهيل عملية طلاقهما ... احاديث تهمس احيانا، وتقال علنا في المجالس الواسعة.

في الماضي، لم يكن الطلاق، او حتى الحديث عنه جائزا في المجتمع، انه «عيب» وشائبة، دليل تفكك اخلاقي... ومن يطلق «راحت عليه». اليوم، الطلاق «موضة»، ربما، ابنة الـ ١٤ عاما تذهب مع صديق، تعيش معه فترة لتعرفه وتتزوجه.. كل شيء تغير. اهي المدنية ام نقول اننا في مجتمع محافظ على تقاليده لا شيء فيه مباح، والحياة الخاصة جزء من حياة العائلة والمجتمع، هل الطلاق او العيش مع صديق لاختباره وصولا الى حياة مشتركة عيب؟

الطلاق، اسبابه تعددت بين طائفة واخرى.

لكنه ولا شك تاثر بالحرب التي زادت من تفكك العائلة. الطلاق في ارقام لدى الطوائف الاسلامية والمسيحية كان محور بحث قامت به «الانوار»، توجهت الى المسؤولين عن المحاكم الروحية في كل طائفة عن اسباب الطلاق، اعمار طالبيه، امكان تداركه. ومن ثم حملت الاجوبة الى باحث اجتماعي اعطى فيها رايه وفقا لدراسات موضوعية قام بها:

ابرز الاسباب عند الارثوذكس، الكذب والنزوة. وقد منع الانتقال الى الارثوذكسية للحصول على الطلاق. فليعش كل فرد مع الاخر وليختبره قبل الاقدام على هذه الخطوة حتى لا يكون الاولاد الضحية.

المارونية، مفهوم الزواج كسر لم يعد معروفا. والمطلوب تحضير نفسي لكل فرد يريد الزواج على ان يدرج هذا التحضير كعامل اساسي للحصول على سر الزواج.

■ المطران بشارة الراعي ■ (تصوير جوزف فضول) ■ الاب تريفون نهرا ■ الدكتور غسان يعقوب ■

الراعي: هناك مآس في الحياة

ميز المطران بشارة الراعي بين دعاوى بطلان الزواج ودعاوى الطلاق بالقول بطلان الزواج هو اعلان المحكمة بان الزواج كعقد هو باطل من اساسه. وليس في الطوائف الكاثوليكية طلاق بالمعنى الحصري. والطلاق هو كسر المحكمة لزواج صحيح قائم بحد ذاته. وكسر الزواج اي الطلاق يتم في حالتين نادرتين، كان لا يكتمل الزواج جنسيا، ولا يريد الشريكان الاستمرار في العيش سويا. وهنالك حالة تسمى انعام مار بولس. فاثنان غير مسيحيين. اذا تزوج احدهما واصبح مسيحيا ورفض الاخر العيش معه، يكسر الزواج.

فالدعاوى المقدمة هي لبطلان الزواج بسبب وجود مانع من الموانع التي تبطل الزواج عندما عقد. والموانع هي: العمر، اختلاف الدين، العجز، القرابة على انواعها، القرابة الروحية، الخطف الاسري، مانع الروحية المقدسة. فاذا انعقد الزواج عمدا او سهوا بوجود مانع، واكتشف فيما بعد، ولو بعد ٥٠ عاما، يمكن فتح دعوى بطلان الزواج كعقد باطل. احيانا يكون الرضى المتبادل بين الزوجين اثناء مراسيم الزواج وهو فعل عقد وارادة حرة فيه عيب او شائبة كالاكراه بالقوة او الجهل من الشريكين لما يقدمان عليه، والزواج تم لسكرة او سهوة، او تحفظ احد الشريكين ضد جوهر الزواج كعدم الرغبة بانجاب الاولاد او عيش الامانة الزوجية او عدم القبول بالزواج الدائم حتى الموت. كل هذه الاسباب تعيب الرضى وتجعل من الزواج عقدا باطلا.

وفي حال تزوج شريكان وكان يعاني احدهما من مرض نفساني او عصبي، واذا اثبت الاطباء بان الشريك لم يكن اثناء عقد الزواج في حالة طبيعية على صعيد العقل والارادة ليلتزم بالزواج وموجباته حتى يفهم الزواج وابعاده، واذا اظهر الاطباء بان الشريك كان مصابا بالمرض وله استعدادات اصابة قبل الزواج ثم ظهرت بعد الزواج. اذا مرّ الشريك في فترة طبيعية بين ما قبل الزواج وما بعد الزواج، مكنته من القيام بعمل يستمر فيه طوال حياته. كل الحالات التي ذكرتها سابقا هي عيب من عيوب الرضى وتجعل من الزواج باطلا.

وقد يكون هنالك شوائب في شكليات الزواج اي الصيغة القانونية كعدم وجود كاهن صاحب صلاحية، ووجود شاهدين وبركة مقدسة خلال المراسيم.

فعيوب الرضى والموانع والصيغة القانونية ثلاثة امور اذا وجدت في الزواج يمكن لصاحب العلاقة ان يفتح دعوى لبطلانه.

وفي حال اختلف زوجان لعدم التفاهم، نسال عن سبب الاختلاف ونعود الى اساس الزواج. فاذا وجدنا في اساسه ما يظهر البطلان، نقول لهما بفتح دعوى بطلان في الموضوع الفلاني. وفي حال لم يستطع الشريكان الاستمرار في العيش سويا بسبب الخلافات المتكررة، يكون الحكم بالهجر، الذي لا يخول احد الشريكين الزواج، في ما بعد على عكس البطلان والفسخ. وفي حال الخيانة، يعطى الهجر المؤبد. واحيانا يكون الهجر مؤبدا اذا رفض الشريكان الاستمرار في العيش سويا. وفي حال كان الهجر، ليس من وجود لسلطة تستطيع كسر الزواج. فالكنيسة الكاثوليكية تعتبر، وانطلاقا من الانجيل، بان ما جمعه الله لا يفرقه انسان. فالكنيسة تعتبر انه ليس بامكانها كسر زواج صحيح لا موانع فيه او عيوب، ومكتمل من حيث الشكليات، اذا هو سر لا تملك صلاحية لكسره. في حين تقول الكنيسة الكاثوليكية باننا نريد رؤية تعبير الانسان والفصل في ماساة بين ايدينا نحاول حلها.

في المحكمة نتعاطى دعاوى البطلان والهجر، واكبر عدد منها هو البطلان. ففي العام ١٩٨٥، اعطي الحكم بـ ٤٢ دعوى بطلان و ١٠ دعاوى هجر، وهذه الدعاوى لم تقدم ويحكم فيها كلها. عادة، في المحكمة البدائية، تستغرق الدعوى حوالى السنة او يزيد. يشار هنا الى ان تقديم دعوى البطلان مثلا يجب الا يعني اننا اصدرنا حكما بالبطلان.

ثم يمر الحكم في ثلاث مراحل: بداية، استئناف اول، استئناف ثان. وكل هذه المراحل تتم في لبنان. اما محكمة «الروتا» في روما فهي محكمة الاستئناف لجميع المحاكم الكاثوليكية في العالم. ويستطيع اي كان ان يستانف الحكم الى روما. الحكم الصادر عن محكمة البداية المارونية، باستطاعة صلاحيه الاستئناف في روما، وعندما تتوقف صلاحية المحاكم الاخرى في لبنان. رفع الدعوى الى التمييز يكون في حالة التناقض بين الحكمين في البداية والاستئناف.

● هل تعتبرون سيادتكم ان الرقم ٤٢ لحالات بطلان الزواج او فسخه يعبر تماما عن وضع الاستقرار في المؤسسة العائلية؟

□ هذا العدد من الدعاوى المقدمة، مع الاسف لا يساعدنا على تحديد مشكلة الاستقرار العائلي. ما يحدث، ان الكثيرين من الموارنة لا يلجاون الى المحكمة الروحية لعرض مشاكلهم. البعض منهم يغير مذهبه فيعتنق الاسلام، او ينتقل الى الطوائف الارثوذكسية، خصوصا الى طائفة السريان الارثوذكس. الروم الارثوذكس وضعوا حدا لقبول مسيحيين من طوائف اخرى، وذلك منذ عهد البطريرك هزيم، ونحن نشكرهم على هذه الخطوة، لانهم استطاعوا ان يفهموا الناس ان الدين ليس ثوبا نلبسه او نخلعه ساعة نشاء. فانا الماروني اذا ما اختلفت مع زوجتي، اعتنق الارثوذكسية. فالارثوذكسية كنيسة مقدسة، وليست وسيلة للحصول على الطلاق. المشكلة بقيت في السريان الارثوذكس، خصوصا مع بعض الاساقفة عندهم.

اضاف الراعي: لكن الاخطر من كل هذا لجوء الناس الى حل مشاكلهم، كل على طريقته. فيعطي الرجل زوجته مالا ليفترقا. وهذا هو الوضع الخطير الذي يقسم ويفتت العائلة اللبنانية خاصة وان هذه الحالات كثيرة، ولا يمكننا حصرها. ونحن نطلع عليها من خلال عملنا في الرعية. فالكاهن على علاقة مستمرة مع رعيته. الشريكان يعيش كل منهما حياة خاصة بكل معنى الكلمة دون الرجوع الى الكنيسة للفصل في حالتهما.

المؤسسة الالهية

● ما هي برايك اسباب اهم هذا الوضع؟

□ بنظري ليست الحرب وحدها سببا في هذا الوضع. يقال بان الحرب افسدت الاخلاق. لكن هناك كثيرون استعادوا طريق الصواب. شخصيا اقول بانه وبعد ١١ عاما من الحرب، لو لم تكن خامة اللبناني جيدة، لكان الاخ قتل اخاه. فالاخلاق لا زالت موجودة والاستثناء موجودا ايضا. كيف نقول بان الاخلاق غير موجودة وفي نيويورك عندما قطع التيار الكهربائي سرقت المدينة. طينة شعبنا لا تزال طيبة. فقد لاحظت تحسن افراد، وفلتان اخرين، لكنني لا اقول بان الحرب هدمتنا وقد اكون في خطا، بنظري، الحرب ازالت الاستقرار الداخلي في الانسان وحملته على التصرف احيانا بما لا يجب القيام به غير ان طبيعتنا لم تتغير جذريا الا في حالات قليلة. فالاسباب الكامنة وراء ما وصلنا اليه هي فقدان التربية المسيحية لدى الناس، فقدان معنى الزواج كسر مقدس والظن بان الزواج هو مجرد اتفاق بين الرجل والمراة. فالزواج هو اتفاق بين الرجل والمراة على الزواج، وهذا الزواج المتفق عليه هو مؤسسة الهية طبيعية تتصرف هي بهم، ولا يتصرفون هم بها. فالزواج ليس طوعا لارادتهم يكسرونه ساعة يريدون، وانما وديعة استلمها الشريكان وعليهما ان يعيشا سويا لان حياتهما وسعادتهما فيه.

قدسية الزواج فقدت: الزواج سر، نعمة، الزواج في حضور الله لا يحل بالخلاف، وانما يتطلب الصلاة والعودة الى المفاهيم والمبادىء الروحية والاخلاقية والابوية والانسانية التي هي اساس هذا الزواج. الزواج العقد بين الرجل والمراة يتطلب واجبات فهو عهد حب وامانة الى الابد.

فالزواج السر المقدس والعهد والامانة والحب، التعاهد بالحب الى الابد لا يمكن الرجوع عنه ببيع وشراء عند الخلاف وتغيير الراي. والعقد يخلق روابط وحقوقا وواجبات واحتراما متبادلا لعيش شخصين. فكل هذه المفاهيم فقدت.

● هل التقصير في ادراك المفاهيم هو من العائلة او الرعية؟

□ التقصير من توجيه العائلة والرعية والكنيسة. فالتنشئة لا تعطى. واوجه نداء الى الكنيسة لاقامة مراكز تحضيرية للزواج توجب على شخصين ارادا الزواج حضور هذه الدورات كشرط للحصول على معاملات الزواج. اذ لا يمكن لشريكين الاقدام على الزواج دون ادراك معنى الزواج. انا اتعاهد مع فرد اخر، مصيره في يدي ومصيري في يده. فاقل شيء اقوم به التحضير لهذا العمل.

● الا تعتقد بان عدم تفهم الكنيسة وتشددها للاسباب الفعلية للخلاف يحمل الشريكين على حل خلافهما على طريقتهما الخاصة؟

□ ما وصلنا اليه اليوم ليس هو بسبب الحرب، دائما بسبب الجهل وعدم التحضير والتنشئة لمفاهيم الزواج، فعندما يختلف شريكان ويتجهان الى الكنيسة لايجاد حل، تقول له الكنيسة بانه قبل التفكير بكسر زواجك لديك واجبات وهنا يسمع الشريكان لغة غريبة عنهما. ويقولان للكنيسة بعدم فهمها لمشكلتهما الاساسية. ويتهمانها بعدم حل القضية والكنيسة تقول بمبادىء وواجبات يجب الارتباط بها، وانا لا املك صلاحية نزع هذه المبادىء.

فاذا قلنا بوجود حالات ظلم بين شريكين في زواجهما، اقول بان الكنيسة تحل الوضع بالهجر اذا لم يتواجد سبب لبطلان الزواج كون الكنيسة لا تملك القدرة البشرية لكسر الزواج.

ماسي الحياة

● لكن هنالك حالات فيها مواقع موضوعية ومادية تمنع العودة الى الوراء كان يتزوج احد الشريكين شخصا من طائفة اخرى، ويصبح للشريك اولاد. فما هو وضع الزواج في حالة مماثلة؟

□ يجب النظر اذا كان في اساس الزواج الاول موانع تبطل الزواج. فعندما يفتح الشريكان دعوى، تقوم المحكمة بالتحقيق في القضية. فاذا وجدت سببا للبطلان تقول باستمرار الدعوى. اما اذا لم يتواجد سبب للبطلان فان المحكمة لن تستطيع القيام بشيء لان الهجر وجد من دون حكم المحكمة. قد اتساءل كيف احل القضية: اقول بانه يجب ان يكون لدي صلاحية لذلك. والوضع هذا هو احد ماسي الحياة فلو عاش شريكان حياتهما الزوجية بصورة طبيعية. وفي احد

(البقية على الصفحة ١١)

عند الموارنة

● في العام ١٩٨٠ قدمت ٢٥ دعوى بطلان زواج في محكمة البداية. فاعطي الحكم لـ ١٤ دعوى في حين رفضت ١١ دعوى. اما لفسخ الزواج فقد قدمت ٩ دعاوى رفضت منها دعوى واحدة.

وفي محكمة الاستئناف قدمت ٣٠ دعوى بطلان زواج رفضت منها ٨ دعاوى وصدر الحكم بالبطلان بـ ٢٢.

وقدمت ٧ دعاوى فسخ زواج رفضت منها دعوتان وتم فسخ ٥ عقد زواج.

● في العام ١٩٨١ قدمت في محكمة البداية ١٩ دعوى بطلان زواج صدر الحكم بـ ١٢ دعوى في حين رفضت ٧ دعاوى. وقدمت ١٠ دعاوى فسخ زواج رفضت منها دعوتان وقبلت ٨ دعاوى.

اما في محكمة الاستئناف، فقد قدمت ٢٠ دعوى بطلان زواج رفضت منها ٣ دعاوى وصدر الحكم بالبطلان بـ ١٧ دعوى.

وقدمت ٨ دعاوى فسخ زواج صدر الحكم بـ ٦ دعاوى رفض فسخ دعويين.

● في العام ١٩٨٢ قدمت في محكمة البداية ١٩ دعوى بطلان زواج صدر الحكم بـ ١٠ دعاوى ورفضت ٩ دعاوى. وقدمت ٥ دعاوى فسخ زواج صدر الحكم بدعويين ورفضت ٣ دعاوى.

وفي محكمة الاستئناف قدمت ٢٠ دعوى بطلان زواج صدر الحكم في ١٧ منها ورفضت ٣ دعاوى.

وقدمت ٨ دعاوى فسخ زواج صدر الحكم بـ ٦ منها ورفضت اثنتان.

● في العام ١٩٨٣ قدمت في محكمة البداية ٢٣ دعوى لبطلان زواج قبلت منها ١٤ دعوى ورفضت ٩ دعاوى.

● اما في محكمة الاستئناف فقد قدم ٣١ دعوى بطلان زواج صدر الحكم ببطلانها جميعها.

وقدمت ٤ دعاوى فسخ زواج رفضت اثنتان وقبلت اثنتان.

● في العام ١٩٨٤ قدمت ٢٠ دعوى بطلان زواج في محكمة البداية، رفضت منها ٩ دعاوى وقبلت ١١ دعوى.

وقدمت ٦ دعاوى فسخ زواج رفضت منها ٣ دعاوى.

في محكمة الاستئناف قدمت ٢٨ دعوى بطلان زواج رفضت منها ٣ دعاوى. وقدمت دعوى واحدة فسخ زواج تم رفضها.

● في العام ١٩٨٥ اعطي الحكم في ٤٢ دعوى بطلان زواج، و ١٠ دعاوى فسخ زواج.

وقال الاب نهرا

الكذب هو السبب الرئيسي للطلاق. ومن هذا السبب تتفرع اسباب اخرى: تكون هناك دعوى فلا تنفذ. مشاريع خيال في اثناء فترة الخطوبة سرعان ما تتبخر في اثناء الزواج. الازدواجية في الشخصية كما يحددها علم النفس نسميها انجيليا فريسية. وعدم الافصاح عن هذه الحالة قبل الزواج هو كذب. فاخفاء الحقائق مرادف للكذب. وخلال فترة الخطوبة، لا يرى الخطيبان عيوبهما ونواقصهما، فالاثنان في حالة سكر، هو يراها لقيا، والعكس صحيح. وعندما تروح «السكرا وبتجي الفكرا»، يسال الشاب نفسه او تسال الفتاة نفسها: لماذا لم اكن ارى ما اراه اليوم. والمؤلم ان الاهل يحاولون قبل الزواج التنبيه الى الغلط، لكن لا احد يقبل بالامر. الامر هو نزوة، والاثنان يقدمان على الزواج دون التفكير بنبول الزواج ومتطلباته وواجباته اذ ان الاثنين في حالة نزوة وهيجان وتكوين جسمي وحيوية. فالشاب يعجبه احيانا هذا النوع من النساء، فلا يعود ينظر في الفتاة، الى عقلها وعلمها وثقافتها وما اذا كانت صالحة لتكون اما لاولاده. فالغريزة هي السائدة. وعندما تنجلي هذه الغريزة بعد وقت محدود، وعندما تصبح الامور اكثر جدية، يجد الاثنان انهما لم يخلقا لبعضهما البعض. وهنا لا يمكن ان نقول بان احد الشريكين غير جيد، دائما فقط لم ينسجما. فانا افضل عندما تكون القضية هكذا. وان كان الامر ضد مبدئي اللاهوتي وضدي كراهب، الا يرتبط الاثنان كنسيا او شرعيا، والا ينجبا اولادا «لتعتيرهم». يريدون تمضية حياة خاصة، هم احرار بذلك، وهو وضع غير مستحب لكنه يبقى «اهون الشرين».

معظم طالبي الطلاق يدعون بانهم تزوجوا عن حب. لكن لا اعرف مدى مصداقية هذا الادعاء، واتساءل: لماذا لا يمكن لهذا الحب ان يستمر طويلا. بعضهم احيانا يطلب الطلاق بعد اسبوعين على زواجه. قديما وربما تزوج قلائل عن حب لان العلاقة التي تؤدي الى الزواج كانت غالبا ما تكون نتيجة قرار العائلة. في كثير من الاحيان قد لا يحب الرجل زوجته وبالعكس، الا انهما يبقيان في حالة احترام متبادل على الاقل في سبيل استقرار الاولاد. والام نادرا ما كانت تفصح عن خلافاتها مع زوجها امام اولادها. فكل الاحترام للرجل الذي هو زوجها على رغم معاملته السيئة لها. اليوم يتزوجون ربما عن حب، الا انه عند اول خلاف، سرعان ما تسعى المراة الى ضم اولادها اليها، وبالتالي ابعادهم عن ابيهم. ومن المعروف ان الولد في سن معينة يسارع الى اللحاق بامه لانها تلبي له طلباته. فيما الاب يرفض من دون ان يكشف اسباب رفضه. وهكذا تنشا عداوة من الولد تجاه ابيه. وهنا ماذا يمكن للمراة ان تجني، اولادها يتزوجون اما هي فلا يبقى لها الا هذا الرجل الذي تخلت عنه ودمرت حياته وحرمته من العيش مع اولاده، والتنعم بعاطفة الابوة. لست في معرض الدفاع عن الزوج، وهنا لا بد من ان اذكر انه كم من الرجال تعدوا على زوجاتهم. لكن ما اريد توضيحه هو ان عدم الاتفاق والاختلاف غالبا ما يؤديان الى تدمير العائلة.

● هل هنالك نسب معينة لاعمار طالبي الطلاق؟

□ نلاحظ وجود اعمار لم اكن لاتصور يوما ان اصحابها سياتون الى المحكمة لطلب الطلاق. احدهم اتى منذ فترة وهو اب لشاب حائز على اجازة في علم النفس واخر في الهندسة. وهذا الاخير متزوج، وطالب الطلاق في عقده السادس. رفضت طلبه. فلماذا لم يكن الطلاق واردا قبل هذه الحياة الزوجية الطويلة وهل تذكر الان عيوبا ما فطالب الطلاق هذا هو كالمحامي مثلا الذي تذكر بعد ٣٠ سنة على عمله في هذا الحقل ان المحاماة لا تناسبه. فهل من المعقول ان يتوجه الى مهنة اخرى.

● ما هي الحالات التي تعطي فيها الطلاق؟

□ كلمة الطلاق تعني اصلا الزنى. وللحصول على الطلاق في هذه الحالة يتوجب وجود شهود. وكل الحالات الاخرى هي فسخ للزواج. وقد عمدنا الى التسمية هذه لنفرق بين ما يعتبره البعض بان الطلاق يعني الزنى فقط. قديما كان الطلاق يتم بسبب الزنى فقط. اما في ايامنا، فالطلاق يكون لسبب جوهري وعميق او لا يمت بصلة الى الزنى فمثلا قد لا يتطابق مزاج الشريكين. كان تتزوج فتاة من المدينة، وقد اعتادت على حياتها من شاب جبلي عقليته حادة ومتمسك بالتقاليد وانا اقدس هذه التقاليد، لكن اظلم هذا الزواج. وقد قضت المادة ٦٨ الفقرة الخامسة من قانون الاحوال الشخصية انه في حال مضت ٣ سنوات ولم يعش الزوجان حياتهما الزوجية يتم الطلاق. كذلك يعطى الطلاق في حالة العجز الجنسي.

اما من الاسباب الرئيسية لدعاوى الطلاق في يومنا هذا، فهو الكذب. فنحن اليوم كل دعوى طلاق قدمت لسبب ما، تبين اثناء جلسات المحكمة ان هذا السبب كاذب ومناقض للحقيقة، لكن الفريقين اتفقا على الكذب للوصول الى الطلاق.

(البقية على الصفحة ١١)

عند الارثوذكس

عند طائفة الروم الارثوذكس، قدمت منذ تاريخ اوائل تشرين الاول من العام ١٩٨١ وحتى اواخر شهر كانون الاول من العام ١٩٨٥ ٦٧ دعوى فسخ زواج. اعطي الحكم بفسخ ٣٩ منها ورفضت الدعاوى الاخرى. وقد لفت رئيس المحكمة الروحية في الطائفة الاب تريفون نهرا بان اكثرية هذه الدعاوى ويبلغ عددها النسبي ٩٠ بالمئة قد استلمها ممن سبقه في رئاسة المحكمة على اساس انها قدمت في مرحلة سابقة لتسلمه مسؤوليته.

دعاوى الطلاق في المحكمة الشرعية السنية في بيروت.

احصاءات سنوية من العام ١٩٧٠

العام	عدد الطلاقات
١٩٧٠	٤٩٨
١٩٧١	٦٥٤
١٩٧٢	٥٧٤
١٩٧٣	٦٩٢
١٩٧٤	٨٢٢
١٩٧٥	٧١٥
١٩٧٦	٢٤٧
١٩٧٧	٧٣١
١٩٧٨	٧٣٤
١٩٧٩	٧٨٣
١٩٨٠	٩٢٢
١٩٨١	٢١٧٢
١٩٨٢	٦٣٨
١٩٨٣	٨٧٠
١٩٨٤	٨٣٠
١٩٨٥	٥١٠

دعاوى الطلاق في المحكمة الشرعية الجعفرية في بيروت

احصاءات سنوية من العام ١٩٧٠ حتى شهر نيسان من العام ١٩٨٦

العام	عدد الطلاقات
١٩٧٠	٣٣٢
١٩٧١	٣١٣
١٩٧٢	٣٢٨
١٩٧٣	٣٤٨
(الاحصاء عن شهري نيسان وتشرين الاول من كل عام)	
١٩٧٤	١٠٩
١٩٧٥	٤٦
١٩٧٦	٦
١٩٧٧	١٠٢
١٩٧٨	١٢٢
١٩٧٩	١٣٩
١٩٨٠	٨٠٢
١٩٨١	٦٧٤
١٩٨٢	٤٥٧
١٩٨٣	٦١٥
١٩٨٤	٧٤٦
١٩٨٥	٦٧٧
١٩٨٦	٢٧٣

يعقوب: القلق والخوف والاحباط

قال الدكتور غسان يعقوب:

تاثير الحرب على استقرار العائلة كان بصورة غير مباشرة. فهو جاء نتيجة الضغوط المتاتية عن الحرب، اي الضغوط النفسية من خوف وقلق وتغيير سكن وتهجير وهروب وخوف على الحياة والمصير. وجاء ايضا الضغط المادي الذي ترتب عن الحرب، اذ خلق هذا الضيق وضعية احباطية عند العائلة وافرادها، وبشكل خاص عند الاب الذي وجد نفسه قاصرا عن سد حاجات عائلته، فكان الشعور بالحرمان مما انعكس على السلوك. فالوضعية الاحباطية والضغوط النفسية ووجود حاجز عائق امام ما نريد كلها اوجدت حالة من العدوان المسلكي والعصبي انفجر بتصرفات عدوانية. فالزوجان يتشاجران ويتعاركان الى درجة العنف لاسباب تافهة. وايضا يكون العدوان المسلكي بين الاباء واولادهم. فهذه الحالة خلقت خللا في العلاقة الزوجية من جهة، وفي علاقة الاباء مع ابنائهم. فالزوجة اليوم اصبحت اكثر عصبية. فهي تنهال بالضرب على ولدها الصغير دون سبب ظاهر لانه لم يعد بامكانها ان تتحمل الصراخ. والزوج بدوره يتشاجر مع زوجته لاتفه الاسباب. فكان التوتر في العلاقة الانسانية بين افراد العائلة مما انعكس على نفسية الافراد. فالاولاد يشعرون باهمال، باحباط، بضياع وبقلق غامض. وقد تبين من خلال دراسات اجريناها بان ٩٠ بالمئة من الشباب يمتلكهم هذا الشعور بالقلق الغامض تجاه مستقبل غامض.

الشعور بالقلق والضيق حمل كثيرا من الامهات اللواتي لم تكن تعمل على دخول ميدان العمل على رغم ان اولادهن قاصرون وبحاجة الى الاهتمام. وفي عائلات اخرى، اضطر الاولاد الذين لم ينهوا دراستهم الى العمل لسد الضيق المادي الذي يجتاح عائلتهم خاصة وان هنالك اتجاها الى الفقر في كثير من العائلات اللبنانية.

اذا قيل بان الحرب لم تؤثر على الزواج، وانه ليس هنالك نسبة كبيرة من الطلاق. فاقول بان المهم ليس عدد حالات الطلاق لاظهار ان العائلة هي في طريق التفكك والانحلال. وانما العلاقة الانسانية داخل العائلة التي ننطلق من اسلها كعلماء نفس. ونركز عليها.

مستقبل العائلة اللبنانية في الظروف الانية هو مستقبل سيء مظلم لانه ستترتب عليه نتائج كثيرة كامراض جسدية نلاحظها عند الاهل والشباب بما فيها امراض قرحة المعدة، الاضطرابات الهضمية، الاسهال الامساك الصداع، اوجاع الراس، اوجاع في الصدر والقلب وضيق النفس. وعند التوجه الى الطبيب لاجراء الفحوصات يجدون بان السبب ليس عضويا، وانما الضغوط النفسية التي فرضتها الحرب وتدفع ثمنها كل عائلة من اعصابها وخيباتها وصحتها.

والاحباط هو انتصاب عائق امامك اذا اردت تلبية حاجة او تحقيق رغبة. فهو شعور بالحرمان وعدم القدرة على تلبية حاجة ملحة ودائمة..

قبل الحرب

● الاحباط هذا، والحرمان كان دائما موجودا بين طبقات المجتمع قبل الحرب؟

□ لم يكن الاحباط في القوة التي هو عليها الان. فنحن نمر اليوم في مرحلة خطيرة. فوفقا لدراسة قمت بها، ثم قامت بها ايضا الجامعة الاميركية، فان ٧٠ بالمئة من العائلات اللبنانية على طريق الفقر. هناك احباط، حرمان، ضيق مادي قوي. هذا الضيق تترتب عليه ردود فعل عدوانية، صراعات، سلوك عصبي، ويتجه الفرد، كونه لا يستطيع حل مشكلته، الى تناول الكحول والمخدرات والعدوانية. يتصارع مع اخوانه واهله، فيكون سلوك الفرد غير سليم وشاذا ومريضا. لذلك نركز كعلماء نفس على ان الحرب اثرت تاثيرا سيئا على دينامية العلاقة العائلية بين الزوجين من جهة، وبين الاباء والابناء من جهة اخرى.

هناك ضياع امام مستقبل غامض. ٩٠ بالمئة من الشباب والفتيات يعيشون الشعور بمستقبل غامض. القلق يكبلهم. السواد يغمر مستقبلهم، لا شيء واضحا عن مصيرهم، والقلق الدائم نتيجة الوضع الغير مستقر الذي نعيشه. فالفرد اول ما يطلبه من المجتمع الامن والاستقرار. ففي نظرية التحليل النفسي حسبما جاء بها فرويد، فان الانسان مستعد للتنازل عن تحقيق نزواته وغرائزه وملذاته لقاء شيء هام، وهو الحصول على الطمانينة والاستقرار. وعندما لا يجد الانسان ذلك، لا يعد لديه ما يتعلق به او يبحث عنه. وانطلاقا من ذلك، اصبح كل شيء محللا في المجتمع اللبناني من سرقة وقتل وغش. فنحن نسير في طريق انحرافات سلوكية واخلاقية خطيرة على مستوى جماعي انطلاقا من العائلة.

● لماذا لا تكون هذه الضغوط النفسية مؤشرا لتضامن العائلة بدلا من تفككها وانهيارها؟

□ تحاول العائلة اللبنانية وبالرغم من كل الضغوط التي تعاني منها، المحافظة على اقل قدر ممكن من التماسك. فالعائلة اللبنانية اسسا هي عائلة متماسكة. وعدم توافر ظروف اجتماعية طبيعية لاستمرار العائلة في الزمن يؤدي الى تفككها. فلا شيء يحمي الفرد ضد الاخطار الخارجية في لبنان الا العائلة. لكنها دخلت في الخطرلانها تتعرض لضغط مادي، مشاكل اجتماعية، نفسانية، تربوية. فالفتاة التي نمت في الحرب لا تعرف مصيرها ومستقبلها وما اذا كانت ستتزوج، فينتج عن ذلك حالة عصبية وشعور بالخيبة والانطواء ذاتي وحزن. وهو امر لمسناه من خلال استقصاءات مع الشباب. فردة الفعل تكون، اما ضد الذات واما ضد المجتمع لان الحل ليس باليد والظروف الخارجية معيقة وغير ملائمة، ووضعية الفرد احباطية لا يمكن ان يتخطاها بسهولة.

العائلة هي الملجا الوحيد للفرد. فهي سيف ذو حدين. تساعد الفرد من جهة على الاستمرار، ومن جهة لا تستطيع ان تقدم اليك اية قوة اخرى لتنتشلك من الوضع الذي تعيش فيه.

فما هي العلاقة والوضع النفسي لـ ٧ افراد يعيشون في غرفة واحدة. فكل يوم صراع. وقد اظهرت دراسات بان العائلات الكبيرة التي تعيش في مسكن مساحتها ضيقة، ينتج عن ذلك حقد وصراعات مستمرة لاسباب تافهة. فالانسان بحاجة الى راحة وطمانينة. وهنالك الكثير من الرجال الذين يهربون من منازلهم لعدم تمكنهم من تحمل اجواء الصراعات، فيلجاون الى الكحول والى علاقة عاطفية، خيانة زوجية. وهذا الوضع ازداد بعد الحرب خاصة بسبب سقوط الروادع الاخلاقية. وقد كثرت الابلحية والابتزاز الجسدي في صفوف الشباب.

التغيير السكني من اخطر العوامل التي تنعكس سلبا على نفسية الفرد فمن له علاقات في محيطه ويعيش في منزل، له فيه تاريخ، وينتقل فجاة الى مكان اخر، يخلق نوعا من سوء التكيف الاجتماعي، وتنطوي صفحة من شخصيته.

● الى اين نحن نتجه؟

□ هنالك تفاقم مع الزمن لنتائج الضغوطات النفسية التي نتعرض لها طالما استمر عدم الاستقرار، وهنالك اضطراب وخوف وذعر وغلاء. واتوقع ان يكون عندنا جنوح وانحرافات جنسية وسلوكية. واليوم اذا قمت باي احصاء حول هذه الامور المسلكية الاجتماعية، فانك تجد تفاقمها بسبب الحرب.

● الا يمكننا كشرقيين الاتكال على تقاليدنا لردع هذه الانهيارات؟

□ لم نفقد كليا قيمنا، لكن نحن في طريق زوال وضعف وانحلال. كثير من العائلات لا تزال متماسكة، والامر يتوقف على الوضع النفسي لافراد العائلة وعلى ثقافتهم وعدد الاولاد والوضع المادي.

سقوط الروادع الاخلاقية والاجتماعية يفسح في المجال امام اطلاق النزوات. فما يطلق الحضارة ويعمل على استمراريتها، هو عندما توظف النزوات في خدمة اهداف اجتماعية وانسانية. كل هذه الامور سقطت في الحرب. فاليوم ليس بمستغرب ان نجد ابنة ١٤ عاما تخرج مع شاب وتبقى معه لتعود صبحا الى منزلها. فالامر مالوف بعد الحرب وليس قبلها، فقد كان مستهجنا قبل الحرب. الام والاب، ليس باستطاعتهم السيطرة على اولادهم. فابن الـ ١٤ عاما يستطيع حمل السلاح وتهديد والده دون رادع اخلاقي او سلطة لوالده لمنعه. فالشباب يعاني من طفرة في النمو الاجتماعي. فالادراك المسبق لاسرار الحياة والمجتمع والاخرين تحقق في فترة قصيرة جدا دون ان يتحقق النمو بالشكل الطبيعي الايجابي. النمو جاء عن طريق الطفرة، فابن الـ ١٦ عاما حمل السلاح، وقد اعطاه السلاح قوة السيطرة على الجميع الى درجة البطولة. فالابطال التقليديون سقطوا. الاب الذي كان البطل ينظر ابنه، لم يعد شيئا. فهو يقتل من هو اكبر واهم من والده. اصبح هنالك خلط في القيم، فالقيم الصحيحة سقطت، وكذلك سقطت الروادع الاجتماعية والاخلاقية مما ادى الى خطورة في اطلاق النزوات والدوافع المجنونة في العقل الباطن بما فيها الدوافع الحيوانية لتكون هي السائدة. رفيقان يضعان شرطا على امر ما، ويختلفان، فيقتل احدهما الاخر. عندما تسيطر النزوات على سلوك الانسان، ياتي السلوك نزويا لا معقولا ومجنونا وعفويا وغريزيا، اعمى، اندفاعيا. فالشباب يتزوجون دون مشاورة او موافقة الاهل، وبعد الزواج تبدا المشاكل. هنالك عائلات مهدمة من الداخل في حين يقال عنها انها متماسكة. فالانفصال موجود لكن الاستمرار الشكلي سائد رحمة بالاولاد وترقيعا للاوضاع. فلكل من الزوجين حياته الخاصة. فهم شركاء ظاهريا ويتفقون على ما يتعلق باولادهم.

● المشاكل التي تعاني منها العائلة، هل تتمحور حول عمر محدد لها؟

□ هذه المشاكل ضربت سائر مراحل عمر العائلة. غير ان ضبط العائلة الحديثة لجهة صغر اعمار الاولاد يبقى اقوى منه في العائلات القديمة. لكن الضيق المادي يعود الى خلق مشاكل جديدة كلها جرت محاولة لحلها.

للشاكل التي يعاني منها الاولاد بعد عمر الـ ١٠ سنوات اعنف، اذ يواجه هؤلاء ضغطا يريدون الخروج منه بالترفيه، فيصطدمون بحزم الاهل، لكن ياتي الوقت الذي يتحررون فيه اما سلميا او بالقوة.

العائلات التقليدية لا تزال موجودة في لبنان. لكن الاهل يمارسون نوعا من العنف على الاولاد، ولا يلجاون الى الحوار والرعاية، مما يخلق ردة فعل اكتئابية وعدوانية من الاولاد تجاه اهلهم.

● الا يشكل الزمن الطويل الذي يعيشه زوجان معا عامل تحصين ضد الضغوطات الخارجية؟

□ الضيق المادي والضغط في الاوضاع غير الطبيعية يشكلان عاملا لتوتير الاعصاب لادنى مشكلة. الاولاد يتطلبون حاجيات لم يعد باستطاعة الاهل تلبيتها. اكيد ان الخبرة الحياتية تعطي الاهل قدرة اكبر على حل مشاكلهم بصورة افضل من المتزوجين حديثا وبسن صغيرة. الوضع يتوقف على مستوى العائلة الاقتصادي والثقافي.

● هل يمكن استدراك هذه الاخطار وكيف؟

□ الحل يكون بالاستقرار المادي والاستقرار الامني والسياسي فتزول العراقيل وتعود العائلة اللبنانية الى التماسك من جديد. يجب اعطاء امل للناس فحرب ١٢ عاما هدمت الامل والرجاء. يجب اعطاء عهد جديد وحكم جديد وامل جديد. هذا اضافة الى الحملات الاعلامية التي يمكن القيام بها عبر وسائل الاعلام والبرامج التي يقوم بها اخصائيون وعلماء نفس لحل مشاكل العائلة عدم التاثير على مستقبل الاولاد. فالهوة التي لم تكمل النمو عند الفرد اذا لم يعمد الى معالجتها تبني شخصية ولد فارغ.

الطلاق والمخالصة والتفريق

الطلاق والمخالصة والتفريق، ما هو تفسير كل منها ومتى يقع؟

اجاب على هذا السؤال حضرة الشيخ محمود اسماعيل في محكمة بيروت الشرعية السنية:

الطلاق بمعناه الشرعي حل عقد النكاح، وهو اصلا بيد الزوج ويجوز تمليكه للزوجة بمعنى ان الزوجة اذا ملكها الزوج عصمتها، بامكانها ان تطلق نفسها من الزوج شاء ام ابى، اما التفريق فهو طلاق يوقعه القاضي نيابة عن الزوج لاسباب عدة منها التفريق للشقاق والنزاع عملا بنص المادة ٣٣٧ من قانون تنظيم القضاء الشرعي حيث نصت هذه المادة على ان لكل من الزوجين ان يطلب التفريق بسبب النزاع والشقاق وسوء العشرة، فاذا اساء الزوج معاشرة زوجته او نشا ضرر لها نتيجة تعاطيه لمحرم او اكرهها على تعاطي المحرم، واصبح استمرار الحياة الزوجية نتيجة لذلك امرا مستحيلا، ورفض الزوج ايقاع الطلاق، فان للمراة ان تلجا الى القضاء الشرعي وتطلب من المحكمة تطليقها، فان القاضي الشرعي بعد ان يتثبت من صحة الادعاء ويستحيل اصلاح ذات البين، يقوم مقام الزوج في الطلاق بعد عرض النزاع على حكمين يعينهما في هذا الخصوص وكذلك للزوج الحق اذا كانت الزوجة سيئة العشرة ان يطلب التفريق بينه وبين زوجته على مسؤوليتها بقصد اعطائها ما يترتب لها من حقوق (مهر - نفقة عدة). وهناك نوع اخر من انواع التفريق وهو التفريق لتعذر تحصيل النفقة بسبب الغيبة المنقطعة ومعنى هذا ان الزوج اذا ترك زوجته وسافر الى مكان بعيد او اختفى وترك زوجته بدون نفقة ولا منفق، ولم يترك مالا من جنس النفقة ولا وديعة عند احد، واصبح تحصيل النفقة منه امرا متعذرا، فان الشرع الاسلامي قد اعطى الزوجة الحق في ان تلجا الى القضاء الشرعي وتطلب تفريقها من الزوج وقد نص على هذا النوع من التفريق قرار حقوق العائلة (المادة ١٢٦) كذلك اذا وجدت الزوجة في زوجها عيبا من العيوب التي تحول دون استمرار الحياة الزوجية بين الزوجين على نمطها الطبيعي بحيث تنعدم الغاية من الزواج كان يكون الزوج عنينا وما شابه ذلك فان للزوجة الحق في طلب التفريق ايضا. وعلى هذا فان الطلاق هو تصرف الزوج او الزوجة المخولة من الزوج بايقاع الطلاق لفصل الارتباط الزوجي. اما التفريق فهو لجوء كل من الزوجين الى القضاء ليقوم القاضي بحل عقدة النكاح اذا توفرت الاسباب لذلك. اما المخالصة فهو اتفاق بين الزوجين على انهاء العلائق الزوجية بينهما لقاء بدل مالي تبذله الزوجة من اجل الحصول على حريتها. وقد يشمل بدل الخلع كل المهر او جزءا منه. فالمخالصة اذا هي طلاق ببدل مالي تبذله الزوجة للزوج بقصد الحصول على حريتها.

حرب الخليج وقضية فلسطين في المباحثات السعودية - الفرنسية

جدة - «الانوار»:

حظيت زيارة وزير الخارجية الفرنسي السيد جان برنار ريمون للمملكة العربية السعودية باهتمام بالغ في الدوائر الديبلوماسية العربية والاجنبية فالزائر الفرنسي يمثل دولة لها دورها البارز في قضايا المنطقة . كما ان للمملكة موقعها العربي والاسلامي المهم مما جعل لها الدور المؤثر الذي لا بد ان تلتقي معه كل المحاولات الخيرة الرامية لانهاء ازمة الشرق الاوسط . ووضع حد لما تعانيه المنطقة - وخصوصا ما يتعلق بحرب الخليج .

من هنا اكتسبت زيارة السيد ريمون اهمية خاصة . وقد برز اهتمام المملكة بها في استقبال العاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز للضيف الفرنسي الذي حمل اليه رسالة من رئيس وزراء فرنسا جاك شيراك .

والتقى السيد ريمون خلال الزيارة بوزير خارجية السعودية الامير سعود الفيصل وعدد من كبار المسؤولين .

وعلمت «الانوار» ان محادثات الوزير الفرنسي تركزت على عدة موضوعات من بينها الحرب العراقية - الايرانية . والجهود المبذولة لانهائها . وقد دار البحث حول اهمية قيام تحرك دولي لدعم اتجاهات الحل .

وجرى خلال المحادثات عرض لتطورات القضية الفلسطينية ومشاريع الحلول المطروحة في ضوء الموقف الاسرائيلي الرافض لفكرة المؤتمر الدولي من جهة ، ولحق الفلسطينيين في تقرير مصيرهم من جهة ثانية ، اضافة الى رفض الاعتراف بمنظمة التحرير كممثل شرعي للفلسطينيين .

وقد اكد المسؤولون السعوديون على ضرورة انسحاب الاسرائيليين من القدس المحتلة وغيرها من الاراضي العربية المحتلة كشرط لاقرار السلام العادل والشامل .

واعرب المسؤولون السعوديون عن اعتقادهم بان اي تحرك اوروبي - وفرنسي بشكل خاص . سيكون له دوره المهم في دعم عملية السلام في الشرق الاوسط . خصوصا اذا هدف هذا الدور الى اقناع الاسرائيليين بضرورة التخلي عن تعنتهم . والقبول بالمؤتمر الدولي الذي قبلت به كل دول العالم تقريبا ما عدا اميركا واسرائيل .

وفي هذا الاطار عرض الوزير الفرنسي وجهة نظر بلاده المؤيدة لعقد مؤتمر دولي للسلام تحضره الدول دائمة العضوية في مجلس الامن الدولي والاطراف المعنية كافة . على ان يسبق ذلك تشكيل لجنة تحضيرية من الدول الدائمة العضوية تكون مهمتها التمهيد لعقد المؤتمر .

فرنسا ... الدور والموقف

وفي تعليق لها على زيارة الوزير الفرنسي تناولت صحيفة «عكاظ» السعودية العلاقات السعودية - الفرنسية من خلال هذه الزيارة فقالت:



■ الملك فهد بن عبد العزيز ■

■ وزير الخارجية الفرنسي جان برنار ريمون ■

اتسمت العلاقات التاريخية بين المملكة وفرنسا دائما بطابع الصداقة الوثيقة والتعاون المثمر البناء والحرص على المصالح المشتركة والاسهام الفعال لخدمة قضايا السلام والامن والاستقرار .. والعمل المستمر لتطوير ودعم هذه العلاقات .

وزيارة السيد جان - برنار ريمون وزيرخارجية فرنسا للمملكةفي اول زيارة يقوم بها في المشرق العربي تعكس مدى ما توليه فرنسا من تقدير واهتمام بمواقف المملكة ودورها الرائد على الصعيدين العربي والاسلامي . وجهدها المتواصل لصيانة الامن والاستقرار في المنطقة . وسعيها الدؤوب من اجل اقرار السلام العادل والشامل في الشرق الاوسط .

هناك دون شك العديد من قضايا الاهتمام المشترك التي يمكن تبادل وجهات النظر بشأنها . سواء على المستوى الخليجي او العربي بشكل عام . او مستوى التعاون وتطوير العلاقات الثنائية بشكل خاص .

وديبلوماسية الحكمة والاعتدال التي تميز النهج السياسي للمملكة تقف وراء الحرص الفرنسي على تبادل وجهات النظر بشأن هذه القضايا والتطورات الاخيرة في المنطقة .

والواقع ان الجذور التاريخية للعلاقات العربية الفرنسية . ومواقف فرنسا الثابتة والمتوازنة تجاه الصراع العربي - الاسرائيلي كان لها اثرها في تعزيز ودعم أواصر الصداقة العربية الفرنسية بما يخدم المصالح المشتركة للجانبين ويدعم قضايا السلام والامن والاستقرار .

ولا يخفى ان بعض مواقف الحكومة الاشتراكية السابقة في فرنسا بدات تثير بعض علامات الاستفهام حول توجه السياسة الخارجية الفرنسية ومصداقية الدور الفرنسي المحايد تجاه قضايا المنطقة . وجاءت التصريحات التي نسبتها صحيفة «يد يعوت احرونوت» الاسرائيلية الى دولة رئيس وزراء فرنسا لتثير الشكوك العربية مجددا .

واذا كانت تصريحات السيد جان برنار ريمون وزير الخارجية تجاه قضايا المنطقة وفي مقدمتها القضية الفلسطينية . فاننا نامل ان تكون هذه هي قناعة فرنسا في اطار دورها ومواقفها المستقلة والمشهودة .

ونحن على ثقة بان نتائج هذه الزيارة سوف تسهم في دعم قناعة فرنسا بايجابيات علاقاتها مع العرب . وبمدى ما يحظى به الدور الفرنسي البناء والمحايد والمتوازن تجاه قضايا الشرق الاوسط من تقدير عربي ينعكس ايجابيا على صعيد العلاقات والمصالح المشتركة .

ونامل ان تتخذ فرنسا من الخطوات والمواقف ما يبدد اي شك في تبدل او تغير او انحراف للدور الفرنسي البناء عن مساره التاريخي الذي ارسى دعائمه الجنرال ديغول وتبوأت فرنسا من خلاله مكانة متميزة على صعيد اوروبا . والعلاقات مع الدول العربية .

اخبار قصيرة

● موضوع انعقاد مؤتمر القمة لدول مجلس التعاون الخليجي في تشرين الثاني المقبل، كان موضع دراسة بين الامين العام المساعد لمجلس التعاون السيد ابراهيم الصبحي، مع رئيس دائرة التشريفات والضيافة في دولة الامارات العربية المتحدة السيد سعيد الدركل.

وتناول البحث الترتيبات الخاصة بانعقاد مؤتمر القمة السابع لمناسبة زيارة السيد الصبحي الى ابو ظبي مؤخرا.

● وقعت حكومتا كل من البحرين والجمهورية العربية اليمنية في المنامة، اتفاقا لتنظيم النقل الجوي بين البلدين.

● اعتقلت السلطات الاسرائيلية مطربا يهوديا لدى عودته الى فلسطين المحتلة من رومانيا بتهمة مصافحة رئيس منظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات.

● المسؤولون في ادارة الشؤون الهاتفية في وزارة البرق والبريد والهاتف في السعودية يعكفون على دراسة الجدوى الاقتصادية من مشروع تعميم الهاتف المرئي على مستوى المملكة بالتعاون مع احدى الشركات الاستشارية العالمية، وذلك تمهيدا لتنفيذ المشروع.

● اصدر الشيخ جابر الاحمد امير الكويت مرسوما بحل المجلس البلدي الكويتي، بعد ان تضمن التشكيل الوزاري تعيين وزير للدولة للشؤون البلدية، وذلك منعا للتداخل في الاختصاصات وتمكين للاجهزة المعنية من تنفيذ سياسة الحكومة التي تستهدف تحسين الخدمة البلدية.

● قررت لجنة الامن الاقتصادي الاردنية اعادة فتح فروع «لبنك القاهرة - عمان» في مدن الضفة الغربية المحتلة لاغراض الودائع والحوالات.

● نفى سيد احمد الحسين وزير الداخلية السوداني ما اثير مؤخرا عن وجود مخطط للقيام باعمال تخريبية في العاصمة الخرطوم. وقال انه ليس هناك ما ينذر بتهديد الامن في العاصمة، وان الاوضاع الامنية مطمئنة، واكد الوزير الحسين ان قوات الامن السودانية في قمة اليقظة والوعي.

● نفى مصدر مسؤول في وزارة المواصلات الكويتية ان تكون الوزارة قد خفضت اجور المكالمات الهاتفية مع الدول العربية بنسبة عشرين في المائة.

● يعقد حاليا في البحرين لقاء علمي خليجي خاص بدراسة اثر المربيات الاجنبيات على خصائص الاسرة العربية في منطقة الخليج.

● بلغ عدد الذين غادروا الكويت في العام الماضي واحدا وثلاثين الف عامل،في حين منحت تصاريح عمل لاول مرة في العام نفسه لواحد واربعين الفا و ٦٢٣ عاملا..

وقال وكيل وزارة العمل الكويتية انه على الرغم من الركود الاقتصادي في البلاد، والحرب الدائرة في الخليج بالاضافة الى تدني اسعار النفط، فان تقلص الايدي العاملة الوافدة للكويت لم يحدث بالصورة التي كانت متوقعة.

لماذا فشلت الجامعة وكيف يمكن انقاذها؟

هل صحيح ان جامعة الدول العربية تعاني من ازمة مالية خانقة؟ وهل صحيح ان المؤسسة التي تتولى دول كثيرة من اعضائها تمويل العديد من المشاريع الاقليمية والعربية ، اصبحت عاجزة حتى عن دفع رواتب الموظفين فيها؟

اذا كان الامر صحيحا ، وهو صحيح قطعا ، فذلك يعني ان هذه الجامعة فشلت في اداء مهمتها ، بل فشلت تحديدا في اقناع الدول الاعضاء فيها بجدوى استمرارها فامتنعوا عن تسديد التزاماتهم المالية تجاهها ، ولانهم بذلك يصدرون واحدا من قرارين: اغلاق ابواب الجامعة ومكاتبها وصرف موظفيها وامينها العام بعدما فشلوا في اداء مهمتهم ، او تسجيل موقف يتلخص برفض اسلوب عمل الجامعة وبالتالي رفض الاسس التي قامت عليها حتى الان واغلب الظن فان الذين اوصلوا الجامعة العربية الى ما هي عليه اليوم ، ليسوا اساسا ضد مبدأ قيام الجامعة الا انهم ضد القيود التي تكبل هذه الجامعة فتجعلها عاجزة عن التحرك ، بل عاجزة عن القيام باية حركة يكون من شأنها دعم العمل العربي المشترك ، او على الاقل بلورة قاسم عربي مشترك تلتقي عنده الدول العربية . لذلك وجدت هذه الدول انه لا فائدة من هدر المال دون نتيجة فتوقفت عن تقديمه ، فلعل الازمة المالية تحرك القيمين عليها فيبحثون عن مبرر لبقائها .

ان من ابسط مبررات قيام الجامعة،ان تكون جامعة لجميع الدول العربية ، بينما الذي نراه على الساحة العربية اليوم ، هو دول عربية متفرقة ، متنافرة ، متباعدة ، بل ان بين بعض الدول العربية من العداء ما يجعلنا احيانا نتساءل: هل صحيح اننا عرب تجمعنا قومية واحدة ، وحضارة واحدة ، ولغة واحدة ، وتاريخ واحد وقضية واحدة؟ هل صحيح اننا كذلك وبين ليبيا ومصر مثلا ما بينهما من عداوة؟ وهل تمعن بتقديم الامثلة لنتذكر بما بين ليبيا والمغرب ، وبما بين المغرب والبوليساريو ، وبما بين الاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية؟

الامثلة على تمزق الصف العربي كثيرة ومريرة ، ومع ذلك ، فاننا لا نريد ان نستسلم لليأس على الرغم من افلاس جامعة الدول العربية هو انعكاس للواقع العربي مع الاسف .

لقد فشلت جامعة الدول العربية في تحقيق الحد الادنى من التضامن العربي، فلماذا تبقى ولماذا على الدول العربية تمويل بقائها اذا ظلت على ما هي عليه؟ نقولها باسف ان على القيادات العربية ان يبادروا فورا الى عملية انقاذية تنتشل الجامعة من الهوة التي سقطت فيها . والانقاذ لا يكون باعادة تمويل الجامعة ومدها بالمال اللازم لدفع رواتب ومصاريف جيوش العاملين فيها والذين يسرح معظمهم ويمرح في مكاتب الجامعة المنتشرة في العواصم الاوروبية والعربية وفي كل مكان يتاح فيه شم الهواء بعيدا عن متاعب القضية وهموم القضية .

نحن هنا لا نريد ان نظلم احدا ، او ان نزعم بانه ليس بين موظفي الجامعة من خدم قضية الجامعة . ولكن ما هو مؤكد ان جيش الموظفين من اصغر موظف الى اكبر موظف ، حتى الامين العام للجامعة مسؤول عن الوضع الذي وصلت اليه . ليس من الناحية المادية فقط ، بل من حيث جعل الواقع العربي مشابها للواقع المالي .

ان واقع الجامعة العربية هو مع الاسف واقع عطل امكانية اصدار القرار العربي والالتزام به في اطار الجامعة .

في الواقع،فان بقاء الجامعة العربيةاليوم امر ضروري ، لايجوز التغاضي عنه او اهماله ، ذلك انه اذا تعطلت الجامعة او اغلقت ابوابها ، فان مسألة الوجود العربي ستصبح قضية فيها نظر . وبقاؤها كما هي عليه اليوم هو ايضا دون مستوى الطموح .

والحل .. هو كما قلنا في عملية انقاذية تقوم بها القيادات العربية ، ولو على مستوى القمة في مؤتمر تتهيأ له ظروف النجاح ، ويكون في مقدمة ابحاثه موضوع انقاذ الجامعة عن طريق اعادة نظر شاملة في ميثاقها في ضوء المتغيرات العربية والدولية ، وكذلك اعادة النظر بهيكليتها الوظيفية ، وتخليصها من الروتين الذي جعل مكاتبها ملاجىء لمن لا عمل لهم .

ان انقاذ الجامعة امر مهم جدا ، ولكن اصلاح اوضاع الجامعة لا يقل اهمية عن انقاذها،فلتجر العمليتان على خطين متوازيين .

و . ع

علامة توزيع جديدة للكويت بتروليوم

اكدت وكالة الانباء الكويتية في اعقاب التصريحات التي ادلى بها المسؤولون في شركة «كويت بتروليوم اينترناشيونال» في لوكسمبورغ وبروكسل ان العلامة الجديدة «ق ٨» حلت محل العلامة القديمة «غولف اويل» في ٢٧٠٠ محطة بنزين ومعملين لتكرير البترول ومنشآت بترولية كويتية اخرى منتشرة في اوروبا.

وتستغل شركة «كويت بتروليوم اينترناشيونال» فرع شركة «كويت بتروليوم» عملية التسويق هذه لكي تطلق في الاسواق الاوروبية نحو مائة من منتجات الزيوت المختلفة وشحوم المحركات التي تحمل الماركة «ق ٨». الكويت - ا ف ب

أوبيك تبدأ تجربة ضبط الانتاج بنجاح
استقرار السوق سيرفع الاسعار ويتيح اعداد استراتيجية طويلة المدى

مع بداية الشهر الحالي بدات دول منظمة اوبيك اول واهم تجربة جدية لتصحيح اسعار البترول في الاسواق العالمية ودعم استقرار السوق النفطية . التجربة يبلورها اتفاق جنيف الذي يضبط انتاج البترول عند مستوى ١٦ مليون برميل يوميا .

ويتوقع خبراء النفط ارتفاع الاسعار الى مستوى عشرين دولارا للبرميل في نهاية فترة الشهرين التي سيتم خلالها تطبيق اتفاق الاوبيك .

وكان اتفاق الاوبيك الذي اعلن اوائل شهر اب الماضي قد ادى الى ارتفاع فوري للاسعار في الاسواق بحيث لامست مستوى ١٤ و ١٦ دولارا للبرميل الواحد مع ظهور مؤشرات تدل على ان سوق النفط في طريقها الى فترة استقرار حقيقية .

وترى الدوائر البترولية في باريس وواشنطن ان تطبيق اتفاق اوبيك سيكون شاملا جميع دول «الاوبيك» كما انه سيمكن المنظمة من استعادة قوتها في السوق العالمية .

وسيؤدي نجاح تطبيق الاتفاق الى تشجيع دول الاوبيك على الاعداد لاستراتيجية طويلة المدى تخدم مصالح المنتجين والمستهلكين على حد سواء .

ومما يحمل على التاكيد بان التجربة ستكون ناجحة ، ان الدول المنتجة للبترول خارج منظمة الاوبيك ابدت تأييدها لقرارات جنيف واستعدادها لخفض انتاجها . وتمثل ذلك في خفض المكسيك ومصر وعمان وغيرها لانتاجها .

ويعتبر ذلك خطوة الى تفاهم حقيقي بين الدول المنتجة للبترول والمستهلكة له على استراتيجية تخدم مصالح الطرفين وتدعم الاقتصاد العالمي الذي عانى من حرب الاسعار والفوضى المدمرة في الفترة الاخيرة .

وكان مؤتمر اوبيك الذي انعقد مؤخرا في جنيف ، قد توصل الى اتفاق يقضي بجعل سقف انتاج المنظمة خلال شهري ايلول وتشرين الاول ١٦ مليون برميل يوميا باستثناء العراق .

واوضح المؤتمر ان من اهداف تحديد سقف الانتاج ، رفع اسعار البترول في الاسواق العالمية الى مستوى معقول . واشار المؤتمر الى ان اوبيك ستستمر في جهودها الرامية الى اعادة الاستقرار للسوق وتحقيق حصة عادلة للمنظمة وتحقيق الدخل الذي تحتاج اليه دولها من اجل التنمية الاقتصادية والاجتماعية . وحث المؤتمر الدول المنتجة من خارج اوبيك على التعاون مع المنظمة عن طريق خفض انتاجها من اجل اعادة الاستقرار للسوق .

عمان تلتزم

وفي مسقط اكد بيان اصدرته وزارة النفط والمعادن في سلطنة عمان انه بالرغم من عجز الانتاج الحالي للسلطنة من النفط عن الوفاء بمتطلبات التنمية . فقد قررت سلطنةعمان خفض انتاجها من النفط الخام بمقدار خمسين الف برميل يوميا للمساهمة في اعادة استقرار السوق النفطية تلبية لنداء منظمة اوبيك

الدولة	الانتاج
المملكة	٤ ملايين و ٣٥٠ الف برميل يوميا
الكويت	٩٠٠ الف برميل
الامارات	٩٥٠ الف برميل
قطر	٢٨٠ الف برميل
العراق	مليون و ٢٠٠ الف
ليبيا	٩٠٠ الف برميل
الجزائر	٦٠٠ الف برميل
نيجيريا	مليون و ٣٠٠ الف برميل
الغابون	١٥٠ الف برميل
اكوادور	١٨٠ الف برميل
فنزويلا	مليون و ٥٥٠ الف برميل
اندونيسيا	مليون و ١٨٣ الف برميل
ايران	مليونان و ٣٠٠ الف

■ لائحة تبين حصص الانتاج التي ستلتزم بها كل دولة منتجة للبترول بموجب اتفاق جنيف ■

ردا على التصريحات الاميركية
ليبيا: الشعب يسيطر على السلطة وثروات البلاد

ردت وكالة انباء الجماهيرية الليبية امس الخميس على الانتقادات التي وجهتها الولايات المتحدة مؤخرا الى نظام الحكم الليبي واشادت الوكالة «بالانجازات الضخمة» التي حققتها «ثورة الفاتح من ايلول» في المجالات المختلفة.

ووصفت الوكالة التصريحات التي ادلى بها تشارلز ريدمان المتحدث باسم وزارة الخارجية الاميركية الثلاثاء الماضي بانها «كاذبة ولا اساس لها من الصحة» وكان قد جاء في هذه التصريحات ان «اقتصاد ليبيا تحت ادارته ادارة سيئة وان الممارسات الليبية عزلت الشعب الليبي عن المجتمع الدولي».

ولم يدع المتحدث بصورة مباشرة الى الاطاحة بالعقيد معمر القذافي ولكنه قال ان «الشعب الليبي هو الذي يتعين عليه تحديد» مستقبل العقيد القذافي. واضاف المتحدث قائلا «اني ابرز فقط بعض الاسباب التي يستطيع الليبيون ان يتخذوا قرارهم على اساسها».

واكدت الوكالة ان هذه التصريحات «تعكس جهل وعدم تبصر» مسؤولي وزارة الخارجية الاميركية «لان الشعب الليبي هو الذي يسيطر على السلطة وعلى اسلحة وثروات البلاد وهو وحده الذي يحدد سياسته الداخلية والخارجية» واضافت الوكالة ان الشعب الليبي لن يهتم «بنداءات واكاذيب الادارة الاميركية».

واوضحت الوكالة ان «ايرادات البترول الليبي يتم استغلالها في تمويل مشروعات ضخمة زراعية وصناعية» وركزت الوكالة على المشروعات «الهامة» التي تم تنفيذها في قطاع الصناعات البتروكيماوية.

واوضحت الوكالة ان ٧٠ مليار دولار انفقت في ليبيا خلال ١٧ عاما في المجالين الزراعي والصناعي وفي قطاعات الصحة والتعليم والمواصلات.

واكدت الوكالة ان «ليبيا دولة دائنة وليست مدينة» وانها اقامت خلال نفس الفترة ٢٧٧ الف منزل و٣٠ الف فصل وانه اصبح يوجد طبيب لكل ٦٠٠ شخص.

وقالت الوكالة ان ليبيا تنفق نحو مليار دينار سنويا في قطاعات الزراعة والصناعة والصحة والتعليم.

باريس - ا ف ب

«سودان تايمز»: اثيوبيا قصفت مناطق سودانية خطأ

نقل امس عن مسؤول سوداني كبير قوله ان قصف الطائرات الاثيوبية لمناطق سودانية على الحدود الاسبوع الماضي كان حادثا عرضيا وليس عمدا.

ونسبت صحيفة «سودان تايمز» عن السيد مبارك عبدالله الفاضل القائم باعمال وزيرالخارجيةقوله: ان القوات الاثيوبية كانت تتعقب ثوار اريتريا الذين عبروا الحدود الى داخل السودان .

وكانت طائرتان اثيوبيتان سوفياتيتا الصنع قد قامتا بغارات عبر الحدود يوم الجمعة الماضي واحدثتا اضرارا مادية في منطقة شالالوب. ولم يقتل احد.

وكان السيد الصادق المهدي رئيس الوزراء السوداني قد اتهم علانية امس الاول الحكومة الماركسية في اديس ابابا بانها تدعم متمردي الجنوب في حرب الانفصال التي يشنونها منذ ثلاث سنوات على القوات الحكومية.

ومن المتوقع ان تناقش الدولتان المتجاورتان علاقاتهما عندما يتحدد موعد لاجتماع وزاري بينهما، وكان من المقرر ان يعقد الاجتماع المقترح امس الا انه تاجل بناء على طلب اثيوبيا.

● في باريس، قال متمردون يحاربون الحكومة الاثيوبية امس انهم دمروا قاعدة جوية رئيسية للحكومة في اسمرة وهي المدينة الرئيسية في اقليم اريتريا الساحلي.

وقالت الجبهة الشعبية لتحرير اريتريا في بيان اصدرته في باريس ان رجال الكوماندوس التابعين لها هاجموا القاعدة يوم الاحد بالصواريخ والمدفعية الثقيلة فدمروا «عددا كبيرا من الطائرات العسكرية وكميات ضخمة من الذخيرة ومستودعات للوقود».

وقال متحدث باسم السفارة الاثيوبية في باريس «ليس لدينا اي معلومات عن ذلك لكنه يدهشني لاننا لم نسمع به».

والجبهة هي اقوى جماعات الثوار الذين يحاربون الحكومة الاثيوبية منذ ٢٥ عاما في محاولة لاقامة دولة مستقلة في اريتريا.

وقال البيان ان الهجوم الذي وقع ليلة ٣١ اب حدد موعده بحيث يتزامن مع الذكرى الخامسة والعشرين لبدء التمرد في اريتريا التي يحتفل بها الثوار في اول ايلول.

الخرطوم - ر

قضايا

كتاب الجبل

التطور الخاطىء في الريف يجزيء المعرفة.

والمعرفة تجربة يقينية تواجه الطبيعة في شفافيتها. واذا شفت اكثر من الشعر غموات الحلم، وهبطت في اليقظة روحاً سوياً.

فما يعنينا منها في كتاب الجبل اعادة تركيبها على الديمومة الوجودية المحايدة التي تنشأ عن حركة التطور في تلمس معالم الخلق واعادة توزيع الحدس من منطلق الظواهر الواقعية، لنستخدم الفارق العيني مع الطبيعة لغة للاشياء التي تخيلها عناصر اساسية في ارضنا المكتفية بتربتها او بجذورها المتشبثة.

عندئذ نخرج الى الكائنات الحية من غريزة البقاء، بين العاقل والمعقول، عولين الكلمات الى عقل يعي:

ان الجبل هو المطلق في ذاته،

والطبيعة الجبلية هي البذار الحي الذي تحصد منه الرغبات الممتلئة بشهوة الحضور الأبدي.

فهل مائدة الجمال ان ينتشي الجبل بالديمومة التي تحفظ له التواصل مع حضور الماضي في الحاضر، أم ان البقاء الابقى لفلسفته الطبيعية ان تصبح نظرية علمية، فيها اختزال وخطوط ومطلقات وافضليات ومظاهر سابقة وتقريبات لاحقة.

ما تريده مائدة الجبل في كتابه ان يبقى ضرورة نتداخل معها، بمجاورتنا لها بالمطابقة، ونردها الى ذاتنا بحدس الشعر.

رياض فاخوري

الكلمة الشعاع

في هذه المرحلة التي يعيشها لبنان. والمنطقة العربية. يتمسك الكاتب بشعاع امل. وقد يحلق هذا الشعاع من الاول في سماء حلمه القومي، هروبا من الاحباط. يساعده على ذلك الايمان الكامن في النفس. بان الكلمة دائما كانت هي «البدء» وان السكوت على الحق. شيطان اخرس.

ان واجبنا القومي ان نبني روح الامة، بالقوة، والعزم، والارادة، والايمان بالحق.

السؤال: كيف يمكن ان تبني روح امة، انشغل فيها معظم حملة الاقلام. بتصفية حسابات، وبصراعات، بعيدة عن القضايا الملحة.

كيف والانسان العربي اصبح محاصرا، ليس فقط في اعدائه الخارجيين. ومعاناته المتزايدة لمشاكل حياته الاقتصادية، والاجتماعية، وانما ايضا بهذا الحائط الفولاذي الذي بات يقف بينه وبين حقه في الحياة. يحجب عنه الفكر والثقافة والقومية التي تساعده على تحقيق الانسانية. وذلك من خلال اليات اعلامية، تجرده من حقه في المعرفة والتفكير. فافقدته ذاته وخصوصياته المحلية.

كيف نبني روح الامة، بالقوة والارادة؟

هل في قوة المال؟ ام في قوة سوق العمل؟

اهي ارادة اخضاع الشعب لمصالح قليلة من اصحاب المصالح الخاصة. المنتشرين داخل الهياكل الاقتصادية، والاجتماعية، والثقافية.

اولئك الذين لا يعنيهم من امر الوطن والامة اكثر من ملء خزائنهم. حتى لو غرقوا في بحر من لعنات الاجيال الحاضرة والآتية:

واذا كان لكل امة كرامتها، الا تكون كرامة الامم من كرامة مواطنيها؟

وهل تتحقق كرامة المواطن، اذا لم يتحرر من العوز، والفاقة، وحصل على حقه الادنى من حقوق المواطنية التي يكفلها الدستور، وحقوق الانسان في المأكل، والمسكن، والعلاج، والتعليم، والثقافة الخ... الامر الذي يتطلب ان تتفتح امامه ابواب الفكر والثقافة القومية، ليحدد بارادته الواعية، شكل غده، ومستقبل ابنائه.

ولعل الصورة التي نعيشها اليوم، تحتاج اشد ما تحتاج الى من يثق ويؤمن بقدرات الشعوب وتاريخها، وان دورة الزمن السائرة في فلك الحياة، لن تقف عند نقطة القاع التي وصلنا اليها.. اذا ما اتجهت دفة السفينة الى حيث الاجماع الوطني على الهدف القومي، لينحسر طوفان الولاء للمصلحة الخاصة، الى اولوية الولاء للوطن.

عندئذ فقط يمكن ان نبني روح الامة.

غادة الخراساني

اثراء الفن والتراث

تأسست مؤسسة جزائرية كويتية تحت عنوان «تيبازا» تعنى بالانتاج البرامجي الفني والتراث العربي والاسلامي واثرائه بالبرامج والافلام والمصنفات الفنية المختلفة.

مأساة نشال

«مأساة نشال» رواية جديدة صدرت في القاهرة لمجدي الهواري، عنها يقول كاتبها: انها بداية عن عصر طغى فيه صوت الالة على كل فكر وفن... على صوت الكلمة.

يوسف اليوسف في دراسته عن «الغزل العذري»
الحركة جاءت ردة فعل والتاريخ العربي الشاهد

لطالما عرض مؤرخو الادب العربي بالتحليل والتفسير للعوامل التي ادت الى خصوصية التيار العذري في الغزل الاموي وفي ظن البعض ان مبدأ حل هذه المسألة ممعن في السهولة. فاذا كان هؤلاء المؤرخون يدركون ان هذه الظاهرة الشعرية لم تكن موجودة قبل القرن الاول الهجري فان البحث عن عوامل نشوئها يعني البحث عن التغييرات الجذرية التي احدثها ذلك القرن في نفوس الناس. اذ لما كانت تلك الظاهرة تغيرا جذريا طرا على حركة الغزل العربي فان من الواجب ربطها بالتغير الكلي الذي طرا على حركة الغزل العربي نفسه وهذا يعني ان البحث عن علة نشوء العذرية لا يمكن ان يجد مجالا الا التاريخ وعلى وجه الحصر تاريخ القرن الاول الهجري بحيث يحتم ربط الايقاع المركزي للحركة الشعرية بالايقاع المركزي لحركة التاريخ اذ يتعذر الا تكون بين الايقاعين صلة وثيقة

من هذا المنطلق ياخذنا الاديب يوسف اليوسف في دراسته «الغزل العذري» - صادرة عن دار الحقائق - ياخذنا مسافات بعيدة عبر سلالم التاريخ شارحا، ومفصلا. وباحثا في جذور الحب العذري في بحور العشق العفيف. والهيام الطاهر لان ظاهرة العذرية التي سادت الشعر عهد ذاك لبضعة عقود من السنين. لم تكن الا انعكاسا لميل حركة التاريخ الموضوعية نحو شكوى العشق ابتغاء استنفار الطاقات الفردية وتوظيفها في معركة التوسع الامبراطوري العربي الساعي نحو الحفاظ على روح العالم حية ومتفجرة. ومن طبيعة هذا الروح التاريخي ذي الاغراض الكلية المتعالية على الافراد والتي لا تتحقق الا من خلالهم في الوقت عينه. من طبيعته الا يعبأ بارواح افراده والا يابه للثمن الذي سيدفعونه مقابل تنفيذ طلباته المتسمة بمطلق الضرورة. وما يهمه فقط ان يندرج في التاريخ كمشروع ينجز على الدوام. اي كموضوع يتابر الافراد على صنعه الامر الذي يقتضي منهم الانصياع لارادته انصياعا منضبطا وعميقا (.)

لهذا فقد علق الافراد وقد كان من نتاج هذه المعاناة ان خلفوا لنا تراثا غزليا لم يبلغنا له مثيل عن الاوائل. الشيء الذي يؤكد ان مقولة القهر هي المعيار الاول لنقد معظم التراث الشعري العربي حسب راي المؤلف الذي يجزم على ان سر عظمة ذلك النتاج العذري هو الانتظار العميق القائم بين الروح الفردي وحركة التاريخ الموضوعية. اذ تتضارب مطالب الافراد الذاتية التي ترقى الى الاصالة. او الى الطبيعة الاولى السابقة على التاريخ: تتضارب مع نزعات الروح الموضوعي. الكلية الماهية: والتي هي تاريخ محض لا طبيعة فيه والاهم من ذلك ان هذا الروح من طبعه الا يهتم قط باهواء الافراد في سعيه نحو اندراجه في غاياته التاريخية الكبرى. او نحو انبساطه المستمر في الواقع المتنامي على الدوام. «لقد دفع الفرد العربي كمية هائلة من الوجع الشقي كاسهام في بناء الامبراطورية. وكضريبة ناء الانسان العربي بحملها كيما يلعب على التاريخ دورا ابداعيا وصيانيا في ان معا».

الجانب التاريخي

في هذا الاطار كان القسر . قاهرا لان الجانب التاريخي من الروح يضغط على الجانب الطبيعي الاصيل، وهو الجانب الجانح غالبا نحو الهدوء والتراخي. والمؤلف يوعز هذا الانتظار الداخلي الى النتاج المسبب للتوتر الذي ساد الافراد. وهو التوتر الذي ما يزال قائما حتى اليوم في كل ثقافة قمعية وكان من شان هذا التوتر ان يبسط نفسه في الفن. ولاسيما في الشعر، في الايقاع المركزي في حركة الثقافة العربية. ولعل ابرز مرحلة انبسط فيها هذا التوتر هي المرحلة الاموية - برهة اشتداد ضغط التاريخ على الاصالة الطبيعية السابقة على التجربة الاجتماعية اي على الغرائز ولاسيما غريزة العشق.

وفي ظن البعض ان فهم طبيعة العشق امر ضروري لفهم اسباب اقصائه وحظره (...) كون المرحلة عززت التراتب الطبقي انذاك. ومارست التغريب على روح الفرد، الذي تعرض في عصر الحجاج كما نعلم لبطش لم يسبق لمثيل في التاريخ العربي. فقد باتت الامبراطورية شيئا لا يعنيه لانها لم تعد ملكه، بل ملك جلاديه ومستغليه ولهذا كان لا بد من ان ينعكس الى طبيعته الاصلية. التي اصبح لها الحق في المطالبة بحاجاتها الازلية. ولهذا قال جميل بثينة.

يقولون: جاهد، يا جميل، بغزوة
وأي جهاد غيرهن اريد (...)

الغزل الموجع

اذن لم يكن من الضروري ان تفرز حركة الشعر العربي في العصر الراشدي غزلا عذريا موجعا، وذلك لان الافراد كانوا يقبلون كبت غرائزهم طواعية ابتغاء خدمة الضرورة التاريخية التي يتوافقون معها كل التوافق. اما وقد قامت الدولة بفصل الفرد عن جسدها، واصبحت آلة في يد الارستقراطية الجديدة. فلا بد اذن من افراز العذرية المتناقضة مع شرطها التاريخي: وما ذلك الا لان الافراد لا يتنازلون عن غرائزهم العشقية الامن اجل ما يسمو عليها. ولهذا كان سر تفوق المحور العذري على مجمل مراحل الغزل العربي. هو الصدق الوجعي الذي يبسطه العذريون الواقعيون العظام. الذين وجدناهم يضمرون احتجاجا على سياسة عصرهم خلف تغزلهم الصرف.

يقول المؤلف: ان العشق لا يعدو كونه كسلا مطلقا على المستوى الخارجي، وتفجرا فوارا على المستوى الداخلي؛ الشيء الذي لا يخدم الاغراض الكبرى للتاريخ. فالعقل العربي يفهم العشق من حيث هو عطالة او خمود. وهذا ما يؤكده المعنى المعجمي لالفاظ «الحب» (الاقامة والثبات) و «التتيم» (امتلاء وعي العاشق بالمعشوق وحده) و «الوله» (التعطيل عن احوال التمييز). فلكي يتاح لقوى الافراد ان تستيقظ وتستنفر في مشروع الانشاء المادي والمعنوي، كان الروح التاريخي يلجأ على الدوام الى اقصاء العشق. ولاسيما ابان النهضات الكبرى في التاريخ اذ ما من نشاط يتم الا على حساب نشاط اخر.

المؤلف يرجع اسباب حظر العشق الى مدرسة التحليل النفسي. وهذه المدرسة تفهم العشق بوصفه فعلا جنسيا يقمع لكي يوظف فائض الطاقة الليبيية - بعد تصعيدها - في مشروع الانتاج في حين ان اللغة العربية وبالتالي العقل العربي الذي صاغ تلك اللغة وفقا لمحتواه تفهمه من حيث هو خدر لذيذ ذو طابع نيرفاني سعيد وحي في الداخل ولكنه بلادة متناهية على مستوى النشاط والفعل في الواقع الخارجي (...) وان الثقافة القمعية تلغي الحب. لانه قعود عن كل اشكال النشاط الفعال وليس فقط عن العمل المنتج ماديا. ولقد كان تنظيم الجنسية هو الاداة الامثل في مضمار التخلص من ذلك الخمول غير المثمر اجرائيا (...) كذلك ان الانسان المعاصر الغاطس حتى اذنيه في مشاغله اليومية قل ان يكون في مقدوره ان يعشق. لان الشرط الاجتماعي يدفعه بقوة نحو تدبير شؤونه العملية بحيث لا يترك لديه وقتا كافيا الا لهذه الشؤون. مما يضطره الى ممارسة الحب بوصفه عملا اضافيا. ولكن الحضارة تضع الحصان وراء العربة، اذ هي تعطي الصدارة او الاولوية للعمل وتدفع الحب الى المرتبة الثانية.. وفي ظن البعض ان هذا جزء من ازمة انسان الحضارة عبر التاريخ.

وربما لا نجد في الشعر العربي ابياتا تلتقط ماهية العشق وتقدمه وفقا لعهد المفردات العربية له بل ووفقا لاسطورة الاشطار البابلية. مثل قول علي بن العباس الرومي

اعانقها. والنفس بعد مشوقة
اليها. وهل بعد العناق تداني
والثم فاها كي تموت حرارتي
فيشتد ما القى من الهيمان
ولم يك مقدار الذي بي من الهوى
ليشفيه ما ترشف الشفتان
كأن فؤادي ليس يروي غليله
سوى ان يرى الروحان يمتزجان

جوهر الحب

ان امتزاج الروحين هو بالضبط ما عبرت عنه اسطورة الانشطار كما نلاحظ على لسان المؤلف انه جوهر الحب بكل دقة ولا يمكن لهذا الامتزاج ان يكون موتا، بل عطالة خارجية ونعود عن كل اشكال النشاط. فالبيت الاول يعكس جوهر الحب من حيث هو التصاق بالاخر. بل محاولة للذوبان فيه، وينطوي الثاني على ان الحب بدر الحب. اما البيت الثالث حيث الحب شعلة لا تنطفىء فاننا نجد استمرارية في التوقد حيث نظن اننا نطفؤها واخيرا ياتي البيت الرابع ليؤكد ان الحب انتقال من الانفصال الى الاتحاد، اي هو يرتد من جديد ولكن بثوب اخر على معنى البيت الاول. وهذا كله يتضمن ان الحب حياة داخلية متفجرة ولكنها ذاهلة عن النشاط الخارجي.

ومن محتويات الغزل العذري نرى مع المؤلف ان ما يمكن التوكيد عليه في هذا الباب هو ان الحركة العذرية قد جاءت بمثابة رد فعل ضد نمو القمع في التاريخ العربي ولعل تقدم الكبت الناجم عن القمع والحظر ان يعني تقدم الشعور بالذنب. الذي هو جزء اساسي في بنيان الذات المغموسة في حضارة كابحة. فالروح الفردي يقبل بمضمون الروح التاريخي ويرفضه في ان معا. والخوف من السقوط في الاثم هو المهيمن وفي كثير من الاحيان ياخذ الخوف من الذنب شكلا لا شعوريا يتبدى بصورة اساسية في التسليم المسبق بالعفاف والنقاء العشقي «ان تثبت العذريين بمقولة العفة ليست، الا النتاج الحتمي للخوف من السقوط في الذنب، بل هي الدرع الواقي والحاجز بين الفرد والاثم».

ظواهر العذرية

وعلى اية حال نلاحظ في الدراسة ان هناك ظواهر مهمة هيمنت على العذرية العربية كانت بارزة وهي: ظاهرة الطيف.

«لعل زيارة الطيف واحدة من ابرز ظواهر الشعر العربي التراثي كله. ولا بد لمثل هذه الظاهرة الواسعة الانتشار من ان تكون ذات معنى ودلالة اصيلة. فمن خلال الطيوف الطارقة نلاحظ ان المقصي يتثبت بحقه في الوجود. وان الشكل الفني هو دوما القطاع الذي لا يمكن للقهر ان يقهره. فقد ظل الفن عبر التاريخ يمارس احتجاجه ضد لا عقلانية القهر والاقصاء ولو بطرق خيالية وشبه رضوخية في بعض الاحيان (...) ولما كان الطيف يمثل اصرارا الذاكرة على رفضها للامحاء واصرارها على المطالبة بالحق الكوني للروح. او التثبت بالحاجة الازلية للفؤاد. فانه بالضرورة تشكل فني ونفساني من اشكال التعبير عن الوعي الممزق بين مثال ارضاخي وحلجة تشكل البرهة المركزية في تركيبة الماهية البشرية.

«فبقدر ما يعكس الطيف امتثال الشاعر للمثال فانه يبدي - ولو تحتانيا - محاولة يبذلها الروح ابتغاء تحرير الارادة من اسارها».

وظاهرة - النوستالجيا - وهي التوقان المفهوم الى الماضي والى اماكن معينة - هي شكل آخر من اشكال التمسك بما لا يطال لسبب او لاخر. والملحوظ في الشعر النوستالجي العذري كله انه يحوي عناصر ثلاثة هي الزمان والمكان والمراة. والمحور الاساسي هو الحنين الى الماضي المقلق بقوة مرور الزمن اي بسبب من البعد الوجودي للكون.

وظاهرة سجع الحمام: وقد اتخذ الشعراء من هذا الشكل الفني وسيلة للتعبيرعن رسوخ المكبوت في الذاكرة. وكذلك في الحق الطبيعي الذي ينبغي ان يتمتع به الفؤاد وربما امكن القول بان تعلق الشاعر المقهور بحمامة تنوح على شجرة هو تعبير لا مباشر عن الولاء الذي يبديه الانسان للطبيعة. والاكثر من ذلك ان يكون هذا التعلق شكلا من الاشكال التي اعتاد البدوي ان يعبر من خلالها عن القهر النازل بالطبيعة. فالطبيعة نفسها مقهورة في لا وعي الشاعر الجاهلي. وعلى اية حال يمكن النظر الى الحمامة التي يمحور الشاعر العذري شكله الفني حولها. بوصفها مكافئا خارجيا لانفعاله الداخلي ويمكن النظر اليها من حيث هي الشجن الذي يبعث الشجي. يقول النابغة.

«بكاء حمامة تدعو هديلا
مفجعة على فنن تغني»

ويرد المؤلف التحليل اللغوي الى لفظة الحمام او «حمام» في الكشف عن العلاقة القائمة بين نوح الحمام وبين المحتوى اللاشعوري المكبوت والراسخ على تشبثه بحق العيش. «ولقد اعتاد الشعراء ان يصفوا الحمام بانه «حمام» اي موت. ولا بد من ان تكون ثمة صلة لغوية بين الحمام والحمام (الموت) وذلك بسبب كون اللفظتين تصدران عن ثلاثي واحد (حمم) وهذا الثلاثي اصل الحمم والحمى كذلك. وظاهرة الرقابة. التي كانت ظاهرة مركزية في الشعر العذري. وشكلا فنيا عبر الشاعر من خلاله عن تضاده مع القسر الاجتماعي كقول «عمر بن ابي ربيعة».

اذا جئت فامنح طرف عينيك غيرنا
لكي يحسبوا ان الهوى حيث تنظر

يقول المؤلف: اذا علمنا ان موضوع الرقابة لم يكن ظاهرة سائدة في الشعر الجاهلي وان الشعراء في القرن الاول الهجري او نصفه الثاني حصرا. قد تطرق معظمهم الى هذا الموضوع. فهمنا الى اي مدى قد تقدم القهر في التاريخ العربي. ففي المعلقة يقدم امرؤ القيس «احراسا» ولا يقدم رقباء. وقد لا يكون هؤلاء الاحراس الا وهما اختلقه الشاعر ليؤكد رجولته وقدرته على الاستجابة للتحديات (...) كما ان «عمر بن ابي ربيعة» هو الوحيد الذي تناول صورة العين المحولة عن الحبيبة الى غيرها من النساء ابتغاء ابعاد الشبهة (...) وبالطبع تنطوي الرقابة على الوشاة. والوشاية ظاهرة اساسية في مجتمع يخضع افراده للرقابة (...)

ثم ظاهرة الشعور بالقهر. وهي تجليات الظواهر السابقة. ممزوجة بحس الحظر او الكبح والتقلقل والاضطراب الداخلي حتى ان وطاة القهر بالشاعر العذري بلغت حدا جعله يتصور ان دموعه ليست ماء وانما اليافا روحه تقطر من مقلتيه ومن الشعراء العذريين كما نعلم: مجنون ليلى، وقيس بن ذريح، وكثير عزة، وذي الرمة.

واما اللغة العذرية فقد كانت لغة جامعة تعاملت مع الواقع المصور وجدانيا. وبهذا وحده تخطت الخارجي نحو الداخلي وخدمت وظيفة اساسية فحواها النهوض بعبء الانفعال. الشيء الذي جعل من المجاز مجرد عربة تحمل الوجدان وتسهم في تاسيسه معا وهذا هو بالضبط ما عناه المؤلف بمقولة الخيال الوجداني. «فالمجاز انتهاك للترابط التقليدي للغة، لوظيفتها اليومية والانتقال بها الى افاق شعائرية او اسطورية وبهذا التعالي تغدو موسومة بما هو كامن في الراقة السفلى من بنية النفس. اي بما هو مشترك بين البشر جميعا. ولهذا كان المجاز لغة عالية او كونية ومما يعزز كونيته انه غالبا ما ياتي بوصفه تعويضا لذيا جماليا في عالم يفتقر الى اللذة والجمال ويتعزز فيه القسر وكل مؤهلات التمزق او بوصفه تصويرا متوترا لداخلية تتوق الى اللذة والجمال بفعل ما يباطنها من خلق. وانخلاع وفي الحالين يرى المؤلف ان ارقى المجازات ما كان مترعا بالعنصر الماساوي الخالق الاعظم للقيمة الفنية.

الوجدانيات والانفعال

في الكتاب لاحظنا ان اللغة العذرية تغتذي بالوجدانيات اي الارتعاشات الانفعالية لا الابعاد التصويرية للفن (..) انها لغة استنطاق الفؤاد ابتغاء ادانة العدوان القائم ضد حقه الكوني وبالتالي فهي لغة الوعي المشطور. والصور العذرية موظفة لتريق الضوء على الشعور ابتغاء تجليته. لذا فهي ليست في ذاتها بل شاملة. واسلوبها يتميز بالبهاء الذي لا يضطرنا الى التوقف ابتغاء التفتيش عن المعنى. اذ هو اسلوب رشيق يرتفع عن اللفظ العادي. وينحط عن الغريب البدوي، وبذلك فانه يوافق مذهب القاضي الجورجاني في الاسلوب العظيم. واذا وقعت فيه الوان البديع فانها تقع على غير تكلف وتصنع، اذ هي تاتي بطريقة تلقائية. وتبدو الالفاظ للوهلة الاولى متميزة. ولكنها في الحقيقة ليست كذلك. ولئن كانت قد خضعت للتخير حقا. فانه تخير موغل في التلقائية. وهذا يعني ان الطراء اللغوي كان نتيجة ضرورية لطراء الروح. ولا يمكن رد طراء اللغة الى طراء الروح العذري الا بقدر ما نملك ان نفعل العكس. فالاسلوب العذري الذي يجسد المشاعر امام الكائن البشري في صور ليست مجانية بل في موقف عشقي مؤصل في الروح: يعمل بدوره على اضفاء اللدانة على الروح نفسه: كما ان جماليات القصيدة العذرية ؛ تنبع من شدة حضور الموقف العشقي ومن شدة تلبس الشاعر العذري للحالة التي يعرضها.

غير ان الطراء اللغوي كما نلاحظ عند العذري لا يقود الاسلوب الى اية ميوعة على الاطلاق، اذ على النقيض من ذلك جاء مترعا بالرصانة والتماسك اللغوي على الرغم من سهولة الانسياب والبراءة من التعقيد المجوج.

يقول المؤلف هنا: ان الاسلوب العذري - ككل اسلوب راق - انما يتاسس على التراكم. (...) والتراكم حشد كبير او صغير من العناصر (الالفاظ) الشذرات التصويرية، (الانسوجات التحليلية، المتشابهة او المتقاربة التي من شانها ان تستثير حالة داخلية واحدة او تنبش انفعالا واحدا او مجموعة متقاربة من الانفعالات. وتستهدف الية التراكم تقليب الشعور من عدة وجوه بحيث تاتي العناصر التراكمية على هيئة تنويعات للبؤرة الواحدة، وبالتالي تكون بمثابة اغناء لها».

كما نلاحظ ان اللغة العذرية في كتاب يوسف اليوسف تسير وتخطر على محورين متمايزين ولكنهما متكاملان بحيث يسهم كل منهما في اضفاء المعنى الانساني على الأخر: محور يقدم المراة بوصفها امكانية سعادة ووعدا بالفرح الاعظم، واخر يقدم حظر المراة من حيث هو وجع لا يمكن احتماله. وهنا يمكن الحكم بان الشاعرالعذري يمتلىء داخله ببعدين متضادين: الحب والكراهية، حب المراة وكراهية حظرها. وهذا هو الانشطار الروحي المحض ذو الاصول الخارجية. فالحؤول كما عكسته اللغة العذرية واقع موضوعي تتعذر مقاومته. ولكنه يدان من حيث هو لا عقلانية ومن حيث هو عدوان على الفرح.

جدلية الحب

المؤلف هنا يدخل في جدلية مع الحب العذري او الشعر العذري اذا صح التعبير ويركز على اللغة العذرية التي تختزنتضادا يدور بين الاصيل والقائم وتعكسه من حيث هو توتر وتفاقم داخليين. ولكنها تعرض الاصيل من حيث هو غياب. من جهة، ومن حيث هو امكان من جهة اخرى يقول: ان العريق لم يتجاوزه المجتمع الى الابد، بل ان هذا التجاوز اني: وتخطي المحظور هو الامكانية التي نملكها: والتي يسعى الشاعر العذري نحو انجازها. فالشاعر العذري الذي يبدو يائسا في كثير من الاحيان يخالجه امل كبير بامكانية عودة العنصر المقصي عن المعاش. وهذا يعني ان اللغة العذرية مزدوجة الاتجاه اذ هي تطرح النقص (الغياب: المفقود: المقصي) وتغطية النقص في تركيبة واحدة. ومع ان النتاج العذري تهيمن عليه المفردات الدالة على حس الخيبة، فانها - عبر احتقانها للناقص وتشبثها به - تصون الامل بامكانية، استعادة الفردوس المفقود (...)».

ولعل مما يعمق فهمنا للحركة العذرية ويزيد في استيعابنا لوجدان اولئك العشاق العظام الذين يحتجون على القمع والتسلط ! الكابت هو ربط وموازنة بين العذريين وسواهم من شعراء العصور العربية الاخرى. وكذلك بينهم وبين بعض الحركات الشعرية في البلدان الاجنبية. والمؤلف في هذا السياق يرى ان المنهج المقارن لا يستهدف مجرد الكشف عن التماثلات او التقاربات القائمة بين عملين ادبيين يضمهما مبدا واحد (بين قصيدتين غزليتين مثلا، او بين الغزل لدى شاعرين او في مرحلتين متمايزتين) بل ان من وظائفه، ومن طبيعته ان يبحث في التباين بين عصرين ادبيين يضمهما مبدا واحد ومن هنا يرى المؤلف ان اية مقارنة يمكن عقدها بين الغزل لدى العذريين والغزل لدى «الميتافيزيقيين» الانكليز او الرومانسيين قد تجهد نفسها كثيرا ابتغاء ايجاد السمات المشتركة بين طرفي الموازنة، لان التشابه بينهما ضئيل وباهت. اما حين تسعى هذه الموازنة نحو الكشف عن اوجه التباين فانها سوف تملك ان تؤسس فكرة واسعة عن طبيعة كل من الحالتين المبحوثتين. يقول المؤلف هنا في سياق المقارنة ان العذري يختلف عن الميتافيزيقي في نقطة اساسية تتعلق بالموقف من الحب او بمفهوم العشق لدى كل من الحركتين. وهي ما يمكن ان ندعوها الحشمة العذرية. فبينما يصر العذريون على الاكتفاء بامراة واحدة فان الميتافيزيقيين، وهم المسيحيون الطيبون الذين يتالف نصف انتاجهم الشعري من قصائد صوفية لا يتورعون عن اتخاذ مواقف اباحية. يقول الدكتور جونسون:

لقد نظر كاولي الى حب مجموعة من النساء وكانه رحلات عبر اقطار مختلفة. وفي هذا يتناقض العذريون والميتافيزيقيون. فلقد امر الشاعر العذري على الاخلاص لامراة واحدة طوال حياته. يقول جميل بثينة:

رفعت عن الدنيا المنى غير حبها
فما اسال الدنيا ولا استزيدها
وددت، ولا تغني الودادة، انها
نصيبي من الدنيا واني نصيبها
وما استطرفت نفسي حديثا لخلة
اسربه، الا حديثك اطرف.

زينب حمود

الياس ربابي يكتب عن توفيق وهبي
الشهادة بالحق والانتصار للحقيقة

كان توفيق وهبي - وقد غاب عنا لايام قليلة خلت - صحافياً من طراز مميز، في بلاط صاحبة الجلالة: الصحافة.

كان مميزاً بحسّ مرهف، يلتقط «رادارة» النبأ فور وقوع الحادثة، او الحدث، ويستشف الخواتيم فور ظهور المقدمات.

كان مميزاً بثقافة عالية، في مجتمع صحافيين معظمهم - عهد ذاك - من أميي الفكر والحرف.

كان مميزاً بجرأة عجيبة في الشهادة بالحق، والانتصار للحقيقة. وفي وفاته لجرأته كثيرا ما أوذي، وغمط فضله. الا انه بقي اياه، لا يخاف حاكماً مستبداً، ولا جاهلاً في موقع وجاهة ونفوذ.

كان مميزاً بسعة الاطلاع، بفعل مؤهلاته، وفعل ما اكتسبه من البيئات التي عاش فيها متعلماً، ومعلماً. فكان يكتب في الشؤون الدولية، عن معرفة وخبرة، كما لو كان يكتب عن شؤون «الذوق»، مسقط رأسه، وشؤون لبنان، مهوى خياله وآماله.

كان مميزا بحضور جاذب، وفاعل في اواسط الثلاثينات، وفي مطلع سنوات الاستقلال. وما من باب كبير اراد طرقه الا فتح له.

كان مميزاً ببيان ساحر، شفاف، خلع على كتاباته نكهة مستهوية وآسرة. وكثيراً ما صحت فيه وفي نتاجه كلمة «روبيز دي فلير» عن الصحافة، قال: «ان اصعب ما في الصحافة هو ان تحسن القول عندما لا يكون هناك ما تقوله».

ومن «قفشاته» الذاهبة مثلاً قوله: «ان الحكم في لبنان يفسد ليستمر حاكماً. وان المعارضة تفسد لتصل الى الحكم».

كان مميزاً بلين عشرة رضية، قربته من قلوب عارفيه، ومريديه. وما كان يبتعد عن صداقة صديق، او زميل حتى عند تعمد هذا الصديق او هذا الزميل الابتعاد عنه.

كان مميزاً باستمراره في النتاج والعطاء، وقد جاوز «الثمانين التي لم يسأم تكاليف حياتها».

... وكانت بينه وبيني ذكريات عذبة، هي اليوم بعض الرثاء، وبعض العزاء. رحمات الله عليه، كم سوف نفتقده عند احصاء التابين، والطيبين!

الياس ربابي

صليبا الدويهي يرسم مرتين
العلم الأب ١٩٣٣ والعلم الابن ١٩٨٠



■ الدويهي يرسم ابن صديقه الياس العلم ١٩٨٠ في اميركا. ■

- ١ -

بين «داريا» ضيعة الزيتون الصغيرة، وزغرتا مدينة البنايات ذات الـ٢٠طابقا اليوم، مرمى حجر.. نقلة عصفور دوري! والعصافير هجرت قرميد زغرتا الضائع وسط الاسمنت والحجر - «كابة» بالشاعر رياض فاخوري الحامل سراج «ديوجين» مفتشا عن «الجبل الملهم» و «لبنان الشاعر»... وما درى ان «شارل قرم» ما عاد يعرف جبله.. ولا «صلاح لبكي» لبنانه.. (صلاح لبكي وليس غيره - وليسمح لنا صديقنا سعيد عقل..)... العصافير، بيوتها في بساتين زيتون داريا وتذاكرها مسجلة عند مختار الضيعة.. و «الحكيم» الياس العلم نام منذ اربع مطمئن البال ممتلئة عيناه خضرة واتساع افق.. هو حكيم العيون! ماذا لو عاد اليوم - صليبا الدويهي الى زغرتا؟.. اكيد يضيع درب البيت العتيق.

- ٢ -

في ١٩٣٣ كان شابان من لبنان - زغرتا وداريا - يتعلمان في جامعات فرنسا: الاول فن الرسوم وكان اسمه صليبا الدويهي والثاني الياس العلم - طالب طب! وكانا صديقين وغريبين هناك..

ليلة راس السنة قال الدويهي للعلم - اقعد امامي ساجرب هذه الريشة في «Portrait» لك..

وكانت ريشة بكرا بعد.. احتارت في امرها اصابع الفنان الشاب.. غير ان طول هذه الاصابع، وعينيها الواسعتين جدا والحالمتين على شرود، وصبر العلم.. كل ذلك نفذ اللعبة الفنية.. ولدهشة الاثنين معا جيء بالمصور الفرنسي فصور الرسام والرسم.. والريشة التي اهتزت وهي توقع: صليبا الدويهي.. واعتزت.. وانطوت سنة وضاعت على الصديقين الشابين سهرة حلوة في ليالي باريس الجميلة..!

ويوم عاد الدكتور العلم الى داريا حاملا شهادة الطب بتفوق رقصت له الضيعة والبساتين وزار الكنيسة.. وفي خزانة البيت.. آخر الليل.. خبا صورة بعينها... ونام!!

- ٣ -

في ١٩٨٠ شح الضوء في عيني «الحكيم» بعد ان داوى عيون طرابلس والشمال نحوا من خمسين سنة.. والناس الفقراء افتقدوه كثيرا... وقرت عينه بعيلته: البنين منها والبنات..

ابنه هنري - تلميذي ايام زمان - النازل في كندا اليوم - قرر ذات يوم - ان يزور صليبا الدويهي في اميركا.. في «وندهام» حيث يقيم على الطريقة اللبنانية.. وكان ذلك في ١٢ آب ١٩٨٠ . المسافة طويلة جدا.. والحلم كبير جدا.. وهو ان يقعد امام الدويهي كما قعد والده في فرنسا علم ١٩٣٣ ' رفيقه في السفر - الرسام اللبناني الاب جان صادر هون عليه الامر بقوله:

انا اعرف كيف استدرج ريشة صديقي صليبا الى العمل.. هنك طريقة خاصة..

امضيا اربعة ايام في ضيافة زغرتاوية.. كان صليبا يطبخ لهما الاكل اللبناني بيده.. ويأكل بعفوية حلوة كانه في مقاهي «المرداشية».. متنكرا «لاداب المأكل والمشرب» - رمز الخبث الاجتماعي.. متنكرا لناطحات السحاب... بيته تشم منه رائحة لبنان «الجبل الملهم» و «لبنان الشاعر»... ازف الرحيل ولم يحظ هنري بعد بامنيته!

اخذ الاب صادر الريشة وراح يرسم رفيق الدرب.. تحركت قابلية ريشة الدويهي خاصة بعد ان رأت الخلل الفني... فقال لهنري بلهجة الآمر، اقعد امامي.. فقعد مسرورا ومتهيبا.. ومد الدويهي يده... اصابعه الطوال.. الريشة العبقرية.. وفي وقت قليل طلعت «Portrait» العلم الابن.. قال الفنان الكبير: انت تشبه الياس العلم الذي رسمته في فرنسا من سنين بعيدة... ووقع: صليبا الدويهي وقال: هذا التوقيع، يا ابني، لن يدعك تجوع في اميركا... سلم على والدك وعلى اهلنا هناك.. ونفض الغبار عن شعره الابيض.. وعن العينين الواسعتين الحالمتين المتعبتين من اللون.. والشهرة.. والعمر.. ومن حلم العودة من «اورفليس».. وغدا تحمله الريح الينا... وريح المجد اللبناني يضيق بها العالم الاكبر!!



■ صليبا الدويهي يرسم صديقه الياس العلم في فرنسا ١٩٣٣ ■

انطوان السبعلاني

نجيب محفوظ وصحوة النقد !

هل من ازمة في النقد الفني؟

نجيب محفوظ يقول: متراجع النقاد فعلا، وتركوا اماكنهم في الماضي، اما الان فان الجو العلم بدأ يتغير بفضل ظهور مجلات متخصصة «فصول» ابداع، القاهرة... فتحسنت الحركة النقدية حيث كانت قد ماتت تماما، ولم يكن لها وجود الا انها عادت من جديد الى الوجود وبشكل طيب، بصدور هذه المجلات، ووجود الناقد الكبير علي الراعي في مجلة «المصور» عاد النبض والحياة الى الحركة النقدية».

هذه الازمة التي يفك رصدها نجيب محفوظ بفكرة عابرة ما زالت موجودة. لان الابداع النقدي تراجع، وعباقرة النقد امثال ميخائيل نعيمة، مارون عبود، جبرا ابراهيم جبرا واحسان عباس وحسين مروة وغيرهم قد تركوا في غيابهم او سكوتهم الادب العربي في صحوة الموت.

ع. د

مسابقة الانوار للكلمات المتقاطعة رقم ـ ٧٧

مسابقة جديدة للكلمات المتقاطعة تقدمها «الانوار» لقرائها، وتخصص للفائزين الاولين فيها جوائز مالية كالآتي:

الجائزة الاولى: ٥٠٠ ليرة لبنانية.

الجائزة الثانية: ٣٠٠ ليرة لبنانية.

● .. يتم اختيار الفائزين بالجائزتين بالقرعة من بين الذين ارسلوا حلولا صحيحة كاملة.

● تستبعد كل مسابقة غير مقتطعة من الجريدة.

● لا يحق للمشترك ارسال أكثر من حل واحد باسمه.

● يجب ان تصلنا الحلول قبل الساعة الثانية من يوم الجمعة من كل اسبوع كأقصى حد للاستلام..

● تنشر نتائج هذه المسابقة في عدد السبت المقبل مع المسابقة الجديدة.

● يكتب الحل بخط واضح داخل المربعات، ويسلم باليد الى جريدة «الانوار» ـ دار الصياد ـ الحازمية ـ مسابقة «الكلمات المتقاطعة».

باستطاعة المشترك ايداع حل المسابقة في مكتب «الانوار» في الروشة، او لدى المراسلين في المناطق.

جبران مطر

قسيمة المسابقة رقم ـ ٧٧

الاسم: ....

العمر: ....

العنوان: ....

افقيا:

١ ـ من ولاة الامويين غزا المغرب واستولى على صقلية ـ مدينة مصرية.
٢ ـ مرفأ في تونس ـ يحتقر.
٣ ـ عاصمة احدى جزر اليونان في بحر ايجه ـ دخلوا (المكان) عنوة ـ مشى ببطء مقاربا الخطو.
٤ ـ ساقية بين زرع او هزيمة في قتال ـ رسام لبناني ـ لفظة حرف ابجدي
٥ ـ وبخ (معكوسة) ـ نهر اوروبي ـ مدينة مصرية ـ شجر يعيش قرب المياه
٦ ـ كرُمَ حسَبُها ـ وسائد صغيرة ـ طين ـ خباز
٧ ـ شرب ـ الضعيف الراي ـ مدينة هندية
٨ ـ الاسم الثاني لمطرب عربي ـ رتّب ونظّم ـ حرف جزم ـ بزرة الثمرة ـ للاستدراك
٩ ـ عكس اتجاهه (معكوسة) ـ ضلال ـ ملاّح حاذق ـ نعمَر
١٠ ـ عمري ـ ترعرعٌ وكبَر ـ البيت الكبير من الشعر ـ رئيس (القوم)
١١ ـ فلكي فرنسي ـ دروب ـ سلحث (النبابة)
١٢ ـ من الامراض ـ موقع اثري عراقي فيه هيكلا عشتروت وشمش ـ سخوا اي كانوا كرماء.
١٣ ـ يشرب حتى يرتوي (معكوسة) ـ من اوثان الجاهلية ـ منعطف الوادي ـ فيلم لبناني
١٤ ـ هجم ـ ملك عربي راحل ـ اسفين ـ يطلب (من احد ما) ان يقوم مقامه
١٥ ـ قرميد ـ نحكم (العمل) ونجيده ـ نرجع ـ مات
١٦ ـ حريصون وشرهون للطعام ـ احد ابناء نوح ـ نفس
١٧ ـ منازل ـ اغفل (الامر) واهمله
١٨ ـ يماشيه ـ دولة كبرى
١٩ ـ الصرف والابعاد ـ قصص طويلة (معكوسة)
٢٠ ـ اكتمل ـ نشي او نفسد ـ انثى القنفذ

عموديا:

١ ـ شاعر وزير مات في تنور مليء بالمسامير اعده له المتوكل
٢ ـ شاعر اعمى اسود ابرص قتله المامون سنة ٨٢٨ م ـ الاعرج ـ قيد
٣ ـ دنوّ ـ الاسم الثاني لوزير ونائب لبناني راحل ـ آلة رصد الكترونية
٤ ـ ابيض بلغة اجنبية ـ عاصمة افريقية ـ مدينة انتصرت عندها اليابان على روسيا عام ١٩٠٥
٥ ـ قصرت اسنانه وانعطفت داخل الفم ـ يفتر ويضعف ـ حيوان منتن الرائحة
٦ ـ شاعر صيني قديم كانت اشعاره تدور حول المواضيع الشعبية ـ عامل مدة طويلة ـ هد وخرب.
٧ ـ مدينة اندونيسية ـ عاصمة اوروبية
٨ ـ شبيه ـ يظهر ايماناً ويخفي كفراً ـ تودّد واظهار عكس ما في القلب
٩ ـ سلم عليه ـ نصف روما ـ ممثلة مصرية
١٠ ـ مقددات من اللحوم (معكوسة) ـ احد آلهة الفينيقيين.
١١ ـ يغتسل ـ عبر ـ عطشت
١٢ ـ شديد السواد ـ اديب اميركي راحل.
١٣ ـ يغرفون (الماء) ـ للنداء
١٤ ـ علوّ وارتفاع ـ الاسم الثاني لممثل فرنسي ـ ذكور الماعز ـ سار بطيئاً
١٥ ـ صلابة وقوة ـ نبات يصبغ به وله منافع طبية ـ من اكبر السدود في العالم
١٦ ـ للتأوه ـ ممثلة مصرية ـ مدينة تركية
١٧ ـ مدينة في ارلندا ـ تسجّله ـ ماركة سيارات
١٨ ـ للنفي ـ الاسم الثاني لشاعر وروائي ارلندي ـ حرف عطف
١٩ ـ شاعر جاهلي قطعت يداه ورجلاه ودفن حيا وهو في الـ ٢٦ من عمره ـ ثرى.

الفائزون في المسابقة رقم ٧٦

فاز بالجائزة الاولى وقدرها ٥٠٠ ل.ل. السيد سليم زرزور ـ زحلة ـ دائرة التربية في البقاع.

وفاز بالجائزة الثانية وقدرها ٣٠٠ ل.ل السيد اسعد شديد ـ شمسطار.

اشترك في مسابقة التسلية رقم ٧٦ عدد كبير من الاصدقاء من مختلف المناطق اللبنانية. اما الذين تمكنوا من ايجاد الحل الصحيح، فهذه هي اسماؤهم:

جوزف هيدموس، سامي ناصر، ادوار طاور، ميشال حارس، لويس كيشوشي، سهيله ابي سجعان، اسعد شديد، سوليتا طاور، جورج طاور، سرجون طاور، فابيولا طاور، دانيال يزبك، الرقيب كريم رزق، الرقيب انطوان الخ رتي، جميل بسوسي، يعقوب جعاره، ريمون دياب، راجي نادر، وفاء نادر، جورج ناهض، جورج بشارة الخوري، اسكندر جدعون، منصور تيان، موريس تيان، سليم زرزور، اميل يوسف دموس، جوزف توما، المهندس خليل الداعوق، المهندس نبيل الداعوق، جوزيف قاعي، ميرفت صبري، حسن صبري، عبدالله جاهد، ابراهيم غمراوي، فاديا ابو سعد، ندى الداعوق، غادة عبد الحموي، عايدة عبد الحموي، حسن محمد عيسى، خليل حسن فخر الدين، سمير عبد الحموي، احمد عارف الفاني، روبير الهيبي، ليلى الاسود، ماركو كلاب، سمر حرب، جوزيف ضاهر، نادين فياض، امين ضاهر، انطوان صادر، اني مكريان، سيلفا مكريان، كناريك مكريان، الرقيب اوهانس ميراكيان، جان حمصي، مارون شمعون، الياس زغيب، ايلي يعقوب عباس، تقلا زخور، ايلي بتشاني، روزالي خزاعي، كميل الزناتي، انطوان نصار، ليلى جوزف عباس، منى عيسى حداد، اسامة نعيمة، نهى بواب، نعمت مغربي، خولا شهلا، موريس بولس، هشام مكاوي، مريم سرحال، الرقيب محمد نجمة، الهام نعيم عمار، احميد رشيد رمال، حميد قارح، بيار الصديق، ادوار جميل مراد، بوليت بولس، كوليت فلخوري مراد، شوقي اسطفان، حنا فؤاد طراد، الياس الحلو، ماري ـ تريز الحلو، كميل كرم، سعد الدين برجاوي، المعاون يوسف ضاهر، ميشال جدعون، عصام حسين الحر، جوزيف كامل خليل، امين زاهي عواد، انطوان قيروع، تيودور قيروع، نوال يوسف غانم، احمد توفيق الحركة، نينا ضاهر، جوزيف عبدو الخوري، فضل حنا الفضل، اسكندر الناجور، طوني سليم الاسود، جورج زغيب، جورج يوسف رباط، ميشال حلال، حكمت سليمان، اديب نجاح الخوري، لاون حبيب لاون، ناديا لاون جوان، ربيع دريق، سركيس زيادة، جوزيف عويجان، الكسي هيكل، جورج فارس العتيق، مجيد جورج عبي، حميد سكر، سمير ابو حيدر، جوزف لويزي، مارون خوند، فكتور حنا، جورج الشويري.

و«الانوار» اذ تهنىء الفائزين ترجو منهما الحضور الى مكاتبها قبل ظهر اي يوم لقبض قيمة جائزتيهما.

قسيمة المسابقة رقم ـ ٧٦

الاسم: ....

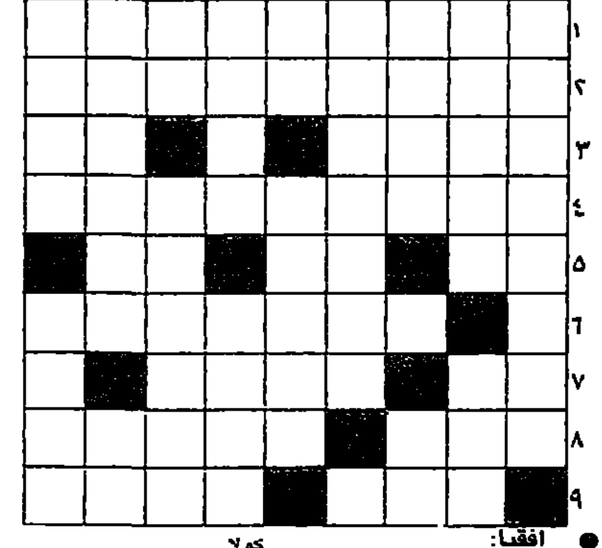
العمر: ....

العنوان: ....

الملك حسين والملكة نور زارا معرض «فارنبورو»



■ الحسين في المعرض ■ (رويتر)



■ الملكة نور تتفقد احد الاجنحة ■

قام الملك حسين عاهل الاردن الذي يقوم بزيارة خاصة لبريطانيا مع زوجته الملكة نور امس بزيارة «معرض فارنبورو» الجوي.

وشاهد الملك الذي درس الطيران وله خبرة في هذا المجال اهم المعروضات وهي مقاتلة تجريبية لشركة «بريتيش ايروسبيس» ونموذج أولي لمنافستها الفرنسية «رافال» التي تقوم بتصنيعها شركة «داسو».

لندن ـ ر

مصرع ٧ في اشتباكات في سري لانكا

قال متحدث عسكري امس ان اجنبيا يعتقد انه صحفي نروجي وستة من الثوار التاميل قتلوا عندما غرق قاربهم اثناء معركة مع زورق دورية للقوات البحرية لسري لانكا.

وقال المتحدث ان قارب الثوار اطلق النار على زورق البحرية قبالة الساحل الشمالي للبلاد بعد ان صدرت اوامر له بالتوقف.

وقال المتحدث ان زورق البحرية رد على النيران بالمثل واغرق قارب الثوار كما غرق جميع السبعة الذين كانوا على ظهره.

وقال المتحدث انه من المعتقد ان هذا الاجنبي نروجي. واضاف قوله ان جواز سفر نرويجيا وبنادق ولفائف من الهيروين وجدت في بعض طرود انتشلت من الماء.

كولومبو ـ ر

شركة اسرائيلية تنقل التكنولوجيا الى اسبانيا

ذكرت صحيفة «ا بي سي» التي تصدر في مدريد نقلا عن خابيير سانشيث لاثارو مدير شركة «سربيسيوس انفورماتيكوس» (تياسا) الاسبانية لمعالجة المعلومات اليا ان الشركة الاسرائيلية «ادفانسيد تكنولوجي ليمتد» ستقوم بنشاط في اسبانيا بعد ان اصبحت تملك ٥٠ بالمئة من اسهم شركة «تياسا».

ولم يكشف النقاب عن حجم الصفقة. ولكن لاثارو اوضح ان الاتفاق المبرم مع «تياسا» يتضمن نقل التكنولوجيا من الشركة الاسرائيلية الى اسبانيا.

مدريد ـ ا ف ب

السينما

● اتوال (ت: ٣٤٢٦١٦): «العروس».
● اتينيه (ت: ٩١٢٣٢١): (مسرحية، «شانسونتييه الدرب»، بالفرنسية).
● اسباس (ت: ٩١٨٨٤٧): ١ ـ «اتفاق خام». ٢ ـ «قذرون» (بيتي ميدلر). ٣ ـ «كويك سيلفر». ٤ ـ «تسعة اسابيع ونصف». ٥ ـ «العدو نحوي».
● استرال (ت: ٣٤٩٤٥٥): «اتفاق خام».
● الحمراء (ت: ٣٤٢٢٤٤): «لا تراجع، لا استسلام».
● الدورادو (ت: ٣٤١٧٢٣): «داريل».
● امبير (ت: ٣٢٢٨٠٦): ٢ ـ «بنات آوى» (مغامرة). ٣ ـ «احلام ناعمة» (حكاية المغنية الاميركية جسيكا لانج).
● بريزيدانس (ت: ٩٣٤٧٥٢): ١ ـ «كوبرا» (سيلفستر ستالوني). ٢ ـ «الهررة البرية». ٣ ـ «بفلز». ٤ ـ «غيلدا».
● بيكاديللي (ت: ٣٤٠٠٧٨): «اللوم على ريو».
● سارولا (ت: ٣٥٠٠٦٧): «كوبرا» (سيلفستر ستالوني).
● فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٢): «اتفاق خام».
● كسليك (ت: ٩١٢٥٠٣): ١ ـ «دم الشباب». ٢ ـ «قطار ماليبو السريع». ٣ ـ «خارج افريقيا» (ميريل ستريب).
● كليمنصو (ت: ٣٦٦٥٤٠). «المرأة المجاورة» (فاني اردان وجيرار ديبارديو).
● كوليزيه (ت: ٣٤٢٩٩٣). «فوريلاي» (شباب مرح).
● لاسيتيه (ت: ٩١١٦٠٦) ١ ـ «الفارس الخالد» (كريستوف لامبير). ٢ ـ «بنات آوى» (مغامرة). ٣ ـ «حكاية أو». ٤ ـ «رفيقة السفر» (ايطالي كوميدي).
● مارينيان (ت: ٣٤٥٨٦٧): «قافلة الشجعان».
● مونتريال (ت. ٣٥٣٠٠٩) «دقة زار» (مصري).
● مونتي كارلو (ت: ٣٤٠٥٣): «السطو» جان ـ بول بلموندو.

الصيدليات

الصيدلية المنطقة	الهاتف	الصيدلية المنطقة	الهاتف
اني (كليمنصو)	٣٦٦٧٢٥	جوزف شاكر (الحمرا)	٣٤١٥٨٥
اوتيل ديو	٣٣٣٨٥٣	الشرق (عبد العزيز)	٣٤٤٩٧٩
الوف (مدارو)	٣٨٢٠٨٢	الشعار الجديدة (الظريف)	٣٢٢٦٦
الاتحاد المزرعة بالمصيطبة	٣٠٤٣٠٩	شهاب (السملة التحتا)	٣٢٩٠٥٣
اسطفان (الوردية)	٣٤٣٦٧٩	الشعار (راس النبع)	٣٢١٠٣٨
ابيبال	٣٣١٣٥٧	صرافيان (القنطاري)	٣٤٩٨٥٤
اونيسكو (المزرعة)	٣٠٠٨٦٨	صراف (الاشرفية)	٣٣١٢٥٨
الاوميين (الروشة)	٨٠٦١٦٦	طبال (الاوزاعي)	٣٣١٨٥٩
مارني (الاشرفية)	٣٣٧٧١٤	الطريق الجديدة (المقاصد)	٣١١٧٠٩
بدر (سوديكو)	٣٣٧٠٩٤	الظريف (الظريف)	٣٦٨٥٦٨
باميكيان (التباريس)	٣٣٤٩٧٩	العملية (شارع سامس)	٣٣٥٤٢٣
مهادوريان (الاشرفية)	٣٣٦٤٨١	عيتاني (كورنيش المزرعة)	٣٠٢٦٤٤
المسطة الجديدة (المسطة)	٣٣٧٠٣٠	العمران (شارع المصيطبة)	٣٠٦١٠٠
ميلوس (المصيطبة)	٣٣٧٤٠٩	عتيق (الاشرفية)	٣٣٣٣٢٥
بسترس (الصنايع)	٣٤٩٧٤٣	عرامام (عين المريسة)	٣٦٣٦٨٠
مريستول (الصنوبرة)	٨٠٤٦٥٠	فاخوري (شوران)	٨٠٨٢٥٨
ملازا (الحمرا)	٣٤٨٠٣٣	فردان (فردان)	٣٠٠٥٧٧
سوره (السبوق)	٣٣٣٦٧٣	فدورة (رياض الصلح)	٣٤٣٤٧٧
الترقي (المصيطبة)	٣٣١٥٤٠	الفاسي (كركول الدروز)	٣٥٩١١٧
ني.بي.فارماسي (تلة الخياط)	٣١٥٥١٣	كومودور (الكومودور)	٣٥٣٠١١
(الحمال) (الطريق الجديدة)	٣١١٩٥٠	كمة (حان دارك)	٣٤٢٣٥٥
الحميرة (الحميرة)	٣٣٠٧٣٨	كيليكيا (طريق المور)	٣٩٣٦٦٨
حمدان (كورنيش المزرعة)	٣٠٤٤٣٠	اللعازرية (ساحة الشهداء)	٣٣١٦١٣
خياط (كليمنصو)	٣٤٣٣٨٥	المدينة (الحمراء)	٣٤٣٠٤٣
دميان (عبد العزيز)	٣٤٥٨٥٧	مكرزل (طريق النهر)	٣٤٨٠٤٧
الرشيد (اللعازارية)	٣٥٣٥٥٠	المتحف (ساحة المتحف)	٣٨٣٨٣٧
رامبو (الاشرفية)	٣٣٨٥١٢	موسى (ابيهان)	٣٣٥٨٣٣
رمضان (عائشة بكار)	٣٠٤٦٥٦	مارون (كورنيش المزرعة)	٣١٣٣٦٣
ساسين (الاشرفية)	٣٣٦١٠٥	المني (الطريق الجديدة)	[illegible]
سان جورج (الاشرفية)	٣٣٦٨٨٥	موبل (الرميلة)	[illegible]
السيدة (الاشرفية)	٣٣٤٨٣١	النهر (طريق النهر)	٣٣٣٨٠٣
السلام (ويغان)	٣٣٥٠٧٨	هوم فارماسي (الروشة)	٨١١٦٨٣
سان شارل (عين المريسة)	٣٦٣٦٠٠	هيمماليكيس (محطة عرامام)	٣١٧٩٠٠
سان مارك (الحمبتاوي)	٣٣٨٠٨٠	الهلال (العرش)	٣٣٣٧٦٥
سان ميشال (طريق النهر)	٣٣١٨٨٩	وكيل (مار مفرولا)	٣٣١٤٢
شوران (الروشة)	٨٠٠١٦١	لابيت عاموس (المنارة)	٣٤٨٤١٠
		حلول (سرسور)	٣١٩٦٢٨

طوارىء

الاطفائية

المركز الرئيسي مار مخايل ـ محلة الكرنتينا ٦٠٥٠٤٠٢٢٣

اللص البلدي ٣١٠١٠٥ و ٣١٠١٥٥

المانشورة ٣٩٣٦١٠ و ٣٣٩٦٤١

■ كهرباء لبنان ■

٤٤٢٧٢٨ ـ ٤٤٢٧٢٠

محطة تلة الخياط ٣١٣٩٥١

محطة مرج ابي حيدر ٣٠١٦٢٨

عين الدلبة ـ للقسم ٣٨٥١٥٥

مقسم المديرية العامة لقوى الامن الداخلي ٣٨٦٤٤٠

طوارىء بيروت ١٦

طوارىء بعبدا ٢٠١

طوارىء جونية ٩٣٤١١٦

المصرية الاقليمية ـ مصري ـ ١٢٤١١٩

التلفزيون

السبت ٦ ـ ٩ ـ ٨٦

البرنامج الاول

٤.٠٠ بوباي. ٤.٣٠ ملاعب الصغار. ٥٠٠ توم وجيري. ٥.٣٠ ميمونة ومسعود. ٦.٠٠ الاخبار بالانكليزية وبالفرنسية. ٦.٣٠ عالم الصغار. ٧.٣٠ سفينة المرح. ٨.٣٠ الاخبار. ٩.٠٠ استعراض السبت. ١٠.٣٠ مختارات من المسرح والسينما.

البرنامج الثاني

٤.٠٠ بوباي. ٤.٣٠ ملاعب الصغار. ٥.٠٠ توم وجيري. ٥.٣٠ ميمونة ومسعود. ٦.٠٠ تان تان. ٦.٣٠ عالم الصغار. ٧.٣٠ سفينة المرح. ٨.٣٠ الاخبار. ٩.٠٠ استعراض السبت. ١٠.٣٠ مختارات المسرح والسينما

البرنامج الثالث

٥.٠٠ توم وجيري. ٥.٣٠ ميمونة ومسعود. ٦.٠٠ من باب لباب. ٦.٣٠ الاخبار بالانكليزية. ٧.٠٠ منوعات. ٨.٠٠ الاخبار بالفرنسية. ٨.٣٠ الاخبار بالعربية. ٩.٠٠ ميشال ستراغوف. ١٠.٠٠ فيلم فرنسي طويل.

القنال ١٢

٤.٣٠ رسوم متحركة. ٥.٠٠ فيلم طويل للصغار. ٧.٠٠ منوعات غربية. ٧.٣٠ عرض ازياء. ٨.٠٠ الاخبار. ٨.٣٠ ضيوف السبت (مادونا). ١٠.٠٠ برنامج خاص. (سهرة منوعة).

حظك اليوم

● الحمل (٢١ اذار ـ ٢٠ نيسان) اذا عرضت عليك مسالة عقارية فلا ترتبط بسهولة وكن واعيا.

● الثور (٢١ نيسان ـ ٢١ ايار) رغباتك قد لا تفهم تماما، والنتائج لن تكون لصالحك.

● الجوزاء (٢٢ ايار ـ ٢١ حزيران) لا تهمل شؤون العائلة بحجة الارهاق من وطأة العمل

● السرطان (٢٢ حزيران ـ ٢٣ تموز) المعضلات العائلية لن يسهل حلها، لكن اترك مجالا للاتفاق.

● الاسد (٢٤ تموز ـ ٢٣ اب) اخطار الانسياق وراء الرغبة في الانفاق كبيرة عليك ايقافها

● العذراء (٢٤ اب ـ ٢٣ ايلول) فترة دقيقة عاطفية وعليك عدم المغامرة ولو عرفت النجاح الموقت

● الميزان (٢٤ ايلول ـ ٢٢ ت ١) امض نهارك مع الذين تحبهم وابعد عنك المتطفلين.

● العقرب (٢٣ ت ١ ـ ٢١ ت ٢) اختلاف العقلية بين الاجيال يقف وراء سوء التفاهم

● القوس (٢٢ ت ٢ ـ ٢١ ك ١) في المجال العاطفي اذ لم تلق التجاوب المطلوب فقد تكون انت المسؤول

● الجدي (٢٢ ك ١ ـ ٢٠ ك ٢) سيطر على عواطفك وحاول ان تعدل من اساليبك المتبعة

● الدلو (٢١ ك ٢ ـ ١٩ شباط) لقاءات جديدة يمكن ان ترفع من معنوياتك كن لطيفا مع العائلة

● الحوت (٢٠ شباط ـ ٢٠ اذار) لا تضيع اي فرصة تظهر قيمتك او تعطيك وزنا جيدا.

كلمات متقاطعة

اعداد جبران مطر

● **افقيا:**

١ ـ وزير ونائب لبناني سابق.
٢ ـ رئيس لبناني سابق
٣ ـ باب كبير ـ احد الوالدين.
٤ ـ ممثل مصري.
٥ ـ حرف جر ـ للنهي ـ نعم بلغة اجنبية
٦ ـ بطلة فرنسية طوبت قديسة
٧ ـ انت بلغة اجنبية ـ يسهد (معكوسة)
٨ ـ شجر يعيش قرب المياه ـ عاصمة افريقية
٩ ـ جحد (الحق) وانكره ـ شاعر المانى (معكوسة).

● **عموديا:**

١ ـ زعيم مصري راحل
٢ ـ يختبراو يفحص ـ شرب بطرف لسانه
٣ ـ تراب ـ اغلظ اوتار العود
٤ ـ منطقة تحتلها اسرائيل.
٥ ـ شركة بترولية (معكوسة) ـ نهر اوروبي
٦ ـ الاسم الثاني لممثل مصري ـ هاجمه بشكل مفاجىء.
٧ ـ نصف لعاب ـ قصص طويلة
٨ ـ انابيب لجر السوائل ـ نصف كولا.
٩ ـ رتل ـ الاسم الثاني لموسيقي الماني.

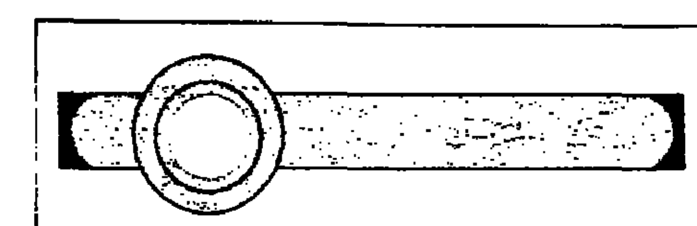
الحل السابق

● **افقيا.**

١ ـ رولان دوما.
٢ ـ السودان
٣ ـ غياب ـ رديف.
٤ ـ الندب ـ بل.
٥ ـ عنا ـ لبانة.
٦ ـ لولا صدقي.
٧ ـ افحمها ـ هر.
٨ ـ ميامي.
٩ ـ تقل ـ لثمات.

● **عموديا:**

١ ـ راغب علامة.
٢ ـ وليد توفيق
٣ ـ لسان الحال
٤ ـ اوبيل ـ امم
٥ ـ ند ـ الصهيل.
٦ ـ دار ـ بدا.
٧ ـ دنو ـ اق ـ ام.
٨ ـ يبنيه
٩ ـ اسفلت ـ رات



معالم على الطريق

مهما يكن من امر دورات كرة القدم . اذا اجريت على صعيد الناشئين . او الاشبال . فانها تبقى لبنة صالحة تغرس في مدماك اللعبة الذي لا ينهض اصلا الا على اساس التباري واستمراريته

فالمباريات هي وحدها التي يقبل عليها اللاعب بقلبه وعقله وحبه .

ومن دونها يظل اللاعب بعيدا عن مستواه . او بلا مستوى على الاطلاق . لان التمارين قد تشغل فكره وجسده . ولكنها قطعا لن تغير فيه ذلك الاحساس المميز الذي يعيشه في المباريات . عندما ينافس خصومه . ويلعب امام مدرجات تستقطب ذواقة اللعبة . واولئك الذين يناصرونه ويصفقون لعطائه عندما يصيب المرمى . او وهو يذود عنه .

ان التمارين مهما كانت جيدة ومتواصلة . من شانها ان تصيب اللاعب بالملل . اذا لم تتوج بمباراة اسبوعية على الاقل .

والمستوى الفني لا يعقل ان يتطور عبر التمرين وحده . مهما كان اللاعب شاطرا والمدرب ماهرا .

من هنا تاتي دورة كاس جبل لبنان للناشئين . التي تنطلق اليوم لتثير هؤلاء الاحبة الصغار . وتدفعهم الى بذل ذاتهم في سبيل اثبات وجود وتاكيد مؤهلات .

ذلك ان اللاعب الناشىء سيجد ان الفرصة قد اتيحت له ليلعب في اطار دورة رسمية . وامام ثلاثة حكام اتحاديين . وفي مواجهة انصار ناديه والاندية المنافسة .

والمنافسة هنا من شانها ان تفجر الطاقات المكبوتة . وتكشف عن الخامات الدفينة . وتظهر القدرات على حقيقتها . فيتاح في المجال امام الاندية والاتحاد لاختبار اللاعبين . واختيار المهرة منهم لضمهم الى فئة اعلى . او دعوتهم للمشاركة بتمارين المنتخبات .

تلك هي حقيقة كرة القدم وهذا هو اساسها والمنطلق الذي يفترض ان تثابر عليه . شرط ان تتواصل الدورات . وتستمر اللقاءات . ولا يتوقف زخم اللعبة . لمجرد ان دورة الناشئين انتهت . وكل مناسبة وانتم بخير .

لا .

فالتوقف امر خطر . ومن شأنه ان يصيب اللاعب باليأس . وقد يهجر لعبته الى سواها . اذا وجد نفسه يعود الى مقعد الانتظار .

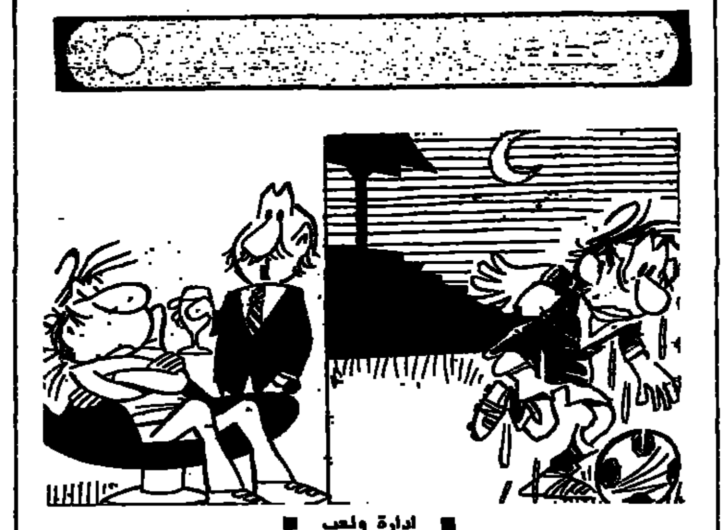
المهم .

ان دورة الناشئين ستنطلق اليوم . وهي اشارة جيدة على طريق المستقبل . كما ان دورة الاشبال التي هي في فكر لجنة جبل لبنان واتحاد اللعبة . ستكون حجر الاساس في عمارة اللعبة التي حان لها ان تنهض . ولو قليلا عن ارض الغبار .

كذلك .

فان الدوري العام . ولمختلف الفئات . الذي تحدثت عنه لجنة نوادي الامتياز . سيأتي في حال تجسيده على ارض الواقع . ليدفع باللعبة الى حيث تطيب المشاهدة وتعبق الانفاس بعطر عرق اولئك الذين بدأوا يتحسسون مسؤولياتهم ويحاولون صنع كرة قدم تليق بسمعة بلدهم وبسمعتهم .

فريد خوري



■ ادارة ولعب ■

□ تبدا اعتبارا من الساعة الخامسة من بعد ظهر اليوم السبت على ملعبي بلدية سن الفيل وبلدية الدكوانة مباريات دورة كاس جبل لبنان للناشئين بكرة القدم. فيلتقي على الملعب الاول فريق الروضة الدكوانة بفريق العلم - ويتبارى على الملعب الثاني نجمة الصحراء مع اخاء حارة حريك.

□ رياضي قديم سمع يقول ان بعض العاملين في الاندية والاتحادات الرياضية يحاولون استعداء الناس وفتح معارك معهم ولكن على حساب غيرهم!

□ معظم الذين وقعوا على كشوف اندية جبل لبنان لمناسبة بدء دورة الناشئين، لم يسبق لهم ان انتموا الى اي ناد، وذلك خلافا لما يدعيه البعض بانهم «اعيروا» من ناد الى ناد....

□ الحكم الدولي بكرة القدم طوني هاشم عاد من رومانيا بعدما امضى اجازته الصيفية هناك.

□ الحكم الدولي جوزف نعوم وشقيقه الحكم الممتاز ايلي يواصلان تمارينهما الخاصة بهدف المحافظة على لياقتهما البدنية المرتفعة.

□ يتوقع ان تشترك سبعة اندية ممتازة بمسابقة كاس لبنان لكرة القدم الى جانب العديد من نوادي الدرجتين الثانية والثالثة.

□ يقال بان عملية اجراء القرعة لاسقاط عضوين من اللجنة العليا لاتحاد كرة القدم ستتم في انعقاد الاتحاد المقبل وعلى ان تدعى الجمعية العمومية الى انعقاد عام لانتخاب ثلاثة اعضاء جدد مكان اللذين سقطت عضويتهما بالاضافة الى مركز الامانة العامة الشاغر.

□ قدامى فريق نادي الجعيتاوي يتمرنون اسبوعيا على ملعب النادي وبين هؤلاء رئيس النادي بالذات سعيد متري.

□ على سيرة القدامى فقد توقف نجوم اللعبة القدماء عن التمارين ولم يعد يسمع عنهم شيء... لماذا؟

□ في اليوم الخامس لمهرجان نادي عمشيت الرياضي سجلت النتائج التالية:

● الكرة الطائرة:

فاز فريق اده على معاد ٢ - ١ (درجة ثانية) والكهرباء على الحودي البترون ٣ - صفر (درجة اولى).

قاد المباراتان الياس طابع ونخله ناصيف.

● كرةالسلة:

فاز التضامن الذوق على عمشيت ٤٩ - ٤١ (درجة رابعة) والكهرباء على التضامن الذوق (درجة ثانية) ٧٧ - ٦٢ قاد المباراتان ميشال كرم، بيار مهنا، جيلبير برجي وكابي صفير.

□ يفتتح نادي حصارات الرياضي غدا الاحد ٧ ايلول مهرجانه الرياضي في الكرة الطائرة التي يتضمن دورة بين نوادي بلاد جبيل وبعض المباريات الحبية للدرجة الاولى:

وهنا برنامج الاحد:

٧،٣٠ النشيد اللبناني - كلمة النادي، عرض الفرق.

٨،٣٠ العاصفة جل الديب - ابناء نيتون.

١٠،٠٠ غلبون - زان.

ويستمر المهرجان حتى مساء السبت ١٣ ايلول الجاري.

□ عاد امس المدرب دياب فرزلي من فرنسا بعدما شارك في الوحدة التدريبية لالعاب القوى على مستوى مدربي الدرجة الاولى التي استغرقت حوالى الشهر واشرف عليها الاتحاد الفرنسي لالعاب القوى بالتعاون مع المعهد الوطني للرياضة. وكان فرزلي تلقى دعوة خاصة بصفته مدرسا في مدرسة الليسه الفرنسية للاشتراك في هذه الدورة التي تابعها ٥٤ مدربا ومدربة واحتوت على دروس نظرية وتطبيقية في كل سباقات الجري والقفز والرمي، اجري بعدها امتحان للمشتركين نال الفائزون شهادات تؤهلهم للاشتراك في دورة الدرجة الثانية التي تقام في العام المقبل.

بطولة فلاشينغ ميدو لكرة المضرب
بيكر يقابل ميسير بنصف نهائي الرجال
ومارتينا المصنفة الاولى بين السيدات



■ بوريس بيكر ■ (رويتر) — ■ التشيكوسلوفاكي ميلوسلاف ميسير ■

صعد الالماني الغربي بوريس بيكر والتشيكوسلوفاكي ميلوسلاف ميسير للعب في الدور نصف النهائي من البطولة الاميركية المفتوحة لكرة المضرب. فقد تقدم بيكر على حساب التشيكوسلوفاكي ميلان سرجبر ٦/٣، ٦/٢، ٦/١. في حين صعد ميسير بفوزه على السويدي جواكيم نيستروم ٦/٤، ٦/٢، ٣/٦، ٦/٢.

وحتى بيكر شارك الجمهور تعجبه من التراجع المتزايد دقيقة بعد دقيقة، في مستوى اداء منافسه سرجبر كما انعكس ذلك على نتيجة المجموعات الثلاث.

وبدا ميلان شبه ضائع خلال المباراة مما دفع رجال الصحافة الى التساؤل حول ما اذا كان يتناول عقاقير معينة ادت الى جعله يشعر ببعض الضياع خلال المباراة. لكنه اكد بانه تناول خلال المباراة مزيجا من الماء والسكر املا في زيادة نشاطه وتركيزه لكن دون جدوى، وظلت كرات تائهة تذهب خارج حدود الملعب او ضعيفة فلا تتخطى الشباك او تصطدم بها.

وخلال المجموعة الثالثة، بدا سرجبر ضائعا لدرجة دفعت احد المتفرجين (١٩١٩١ متفرجا) الى ان يصرخ قائلا: «استيقظ ايها النائم».

ولدى سؤال بيكر عن المباراة قال: «اني مستاء بالنيابة عن الجمهور الذي لم تتح له فرصة حضور مباراة مسلية رغم ضخامة المبلغ الذي دفعه كل منهم، وحين نظرت الى لوحة النتيجة لم استطع تصور نفسي العب مباراة بالدور ربع النهائي لبطولة بالغة الاهمية». ولدى سؤاله عن حظه في المباراة المقبلة ضد ميسير، قال بيكر: «ان اسلوب اللاعبين التشيكوسلوفاكيين يصعب تحديده وهو شديد التفاوت بين لحظة واخرى».

وكان ميسير قد حقق مفاجاة بارزة حين فاز على السويدي جواكيم نيستروم بسهولة مميزة.

وادى المطر الى عرقلة المباراة مرتين خلال المجموعة الثالثة. ففي المرة الاولى توقفت لمدة ٢١ دقيقة ثم لمدة ١٥ دقيقة.

وبذلك اصبحت التصفيات في الدور النصف نهائي محصورة بين لاعبين اوروبيين بعدما غاب عنها الاميركيون بشوطات متتالية غير متوقعة.

وفي نصف نهائي السيدات، تلعب التشيكوسلوفاكية هيلينا سوكوفا ضد الاميركية كريس ايفرت لويد في حين تقابل مارتينا نافراتيلوفا الالمانية الغربية ستيفي غراف.

نتائج

الزوجي المختلط

فازت مارتينا نافراتيلوفا وبيتر فليمنغ على الاوستراليين اليزابيت سمايلي وجون فيتزجرالد ٥/٧، ٥/٧.

تانغشتاد يواجه سبينكس في لاس فيغاس
ويحاول اعادة اللقب الى أوروبا
أوليفا يدافع عن لقبه العالمي في الملاكمة

يسعى الملاكم النروجي ستيفان تانغشتاد مساء اليوم للفوز على مايكل سبينكس محاولا انتزاع لقب بطولة العالم لوزن الثقيل (وفقا لقائمة الاتحاد الدولي للملاكمة) واذا فاز ستيفان فان ذلك سيكون الخسارة الاولى لمايكل سبينكس بعد ٢٩ انتصارا كملاكم محترف.

اما الفوز فانه يجعل من تانغشتاد اول اوروبي يحرز لقب البطولة العالمية لوزن الثقيل منذ السويدي انغمار جوهانسون الذي فاز بالضربة القاضية على فلويد باترسون في عام ١٩٥٩ وقبل اربعة ايام فقط من ولادة تانغشتاد.

وتامل الاتحادات الدولية الثلاثة، وهي المجلس العالمي للملاكمة والاتحاد الدولي للملاكمة والاتحاد العالمي للملاكمة، ان يتوحد اللقب العالمي لهذا الوزن والذي يحمله الان مايكل سبينكس وتريفور بربيك وتيم ويذرسبون.

وسبق للملاكم تانغشتاد ان فاز في ٢٤ مباراة من اصل ٢٧ لعبها وتعادل في واحدة. وهو يامل بان يواصل سلسلة انتصاراته رغم اعترافه بصعوبة المباراة «واسلوب سبينكس المتقلب والذي يصعب استباقه» وقال: «قد يكون صعبا في المواجهة لكنه ليس مستحيلا او عظيما».

اما سبينكس فقال: «انه (اي تانغشتاد) مراوغ ويحقق مفاجآت غير متوقعة ويجب التنبه له حتى لا نقع في الفخ. وسأواجهه بنفس الاسلوب الذي تمكنت عبره من احراز لقب البطولة العالمية لوزن خفيف الثقيل».

والجدير بالذكر ان حصة سبينكس من هذه المباراة هي في حدود مليوني دولار اميركي مقابل حصة تانغشتاد البالغة ٣٠٠ الف دولار فقط.

وفي نفس الليلة، تقام مباراة يدافع فيها الفونسو راتكليف عن لقبه العالمي لوزن تحت الثقيل امام الاميركي مايك تايسون (٢٠ عاما) وسبق لتايسون ان لعب ٢٦ مباراة كملاكم محترف وفاز في ٢٤ منها بالضربة القاضية.

لقاء جديد

للملاكم اوليفا

وفي مدينة نابولي يلعب الايطالي باتريزيو اوليفا امام جمهوره اول دفاع اختياري له عن لقبه العالمي في الملاكمة لوزن الوسط والذي احرزه في شهر اذار الماضي. والدفاع الاول سيكون امام الاميركي بريان برونيت الذي وصفه اوليفا بتسمية «الكنغارو» و «الملاكم القذر» خلال حرب كلامية سبقت اللقاء وجرت يوم الاربعاء الماضي.

والمعروف ان برونيت لا ياكل اللحوم وتقتصر تغذيته على الخضار والحبوب. وقد غاب، بسبب المقاطعة الاميركية، عن اولمبياد موسكو حيث احرز اوليفا الميدالية الذهبية. وتحول الى الاحتراف عام ١٩٨٣.

نتائج اليوم الخامس لمهرجان عمشيت

جاءت نتائج اليوم الخامس لمهرجان عمشيت كالاتي:

● في كرة الطائرة: فازت اده على معاد ٢ - ١ درجة ثانية.

فازت الكهرباء على الحدي البترون ٣ - ٠ درجة اولى.

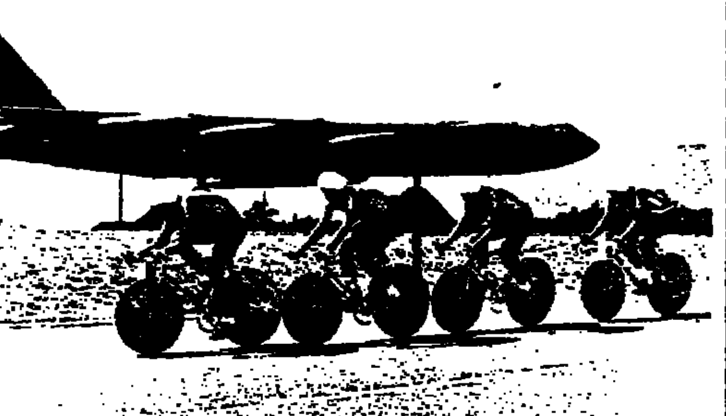
● في كرة السلة: فاز التضامن الذوق على عمشيت ٤٩ - ٤١ درجة رابعة.

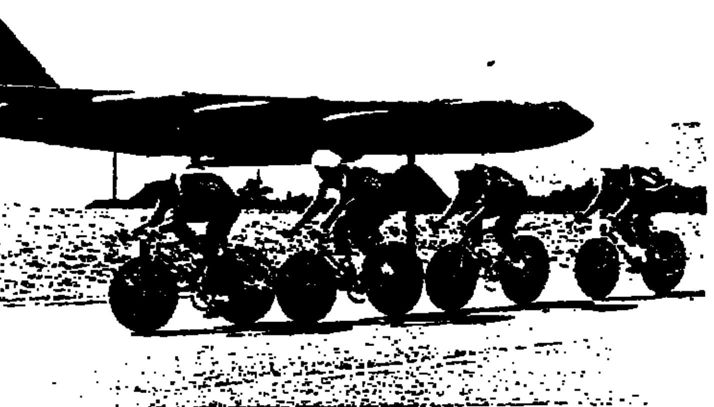
فاز الكهرباء على التضامن الذوق ٧٧ - ٦٢ درجة ثانية.

دورة عشقوت بكرة القدم

تستانف دورة نادي عشقوت الرياضي بكرة القدم على ملعب النادي في عشقوت يوم الاحد من كل اسبوع. وكانت قد بدات الدورة يوم ٣١ آب المنصرم واشتركت فيها ستة فرق وستنتهي الدورة يوم ١٤ ايلول الجاري. وقد نظم الدورة ويشرف عليها لاعب عشقوت فادي سمعان.

هينو وليموند يلتقيان
للمرة الاخيرة في كولورادو سبرينغز
فوز مفاجىء للفريق الهولندي





■ الفريق السوفياتي يمر بمحاذاة قاعدة جوية اميركية في كولورادو خلال تمرينات الفرق المشاركة ببطولة العالم للدراجات وبدت في الصورة قاذفة اميركية من طراز ب - ٥٢ وحل الفريق السوفياتي خامسا في انتهاء تلك التجربة لمسافة ١٠٠ كلم ■

(ا.ف.ب - راديو)

للمرة الاخيرة يلتقي اليوم في كولورادو سبرينغز بالولايات المتحدة الاميركية في السباقات العالمية للدراجات: الفرنسي برنار هينو المشرف على الاعتزال والذي حقق في حياته العملية كل ما يطمح الى تحقيقه اي دراج عالمي، والاميركي غريغ ليموند الذي كان الابرز في سباقات العام الحالي والوحيد الذي نجح في خلافة هينو على الصدارة الدولية. وشاء الحظ ان يلتقيا في سباق ليس اختبارا صعبا ومعيارا للتفوق في ميدان الدراجات.

فالمنافسة سهلة والسباق قصير نسبيا (١٥،٢ كيلومترا) واي دراج (٢٠٠ يشاركون بالسباق) قادر على احراز قميص قوس القزح التي ستمنح للدراج الاول.

اما ليموند، الذي كان اول اميركي يحرز سباق دورة فرنسا للدراجات. فقد اصيب منذ اسبوعين بالانفلونزا فانسحب من سباق كورز الكلاسيكي للدراجات. وتؤكد مصادره انه لم يشف بعد تماما لكنه مصمم على مقابلة هينو في سباق الوداع.

ولم يقم ليموند الا بتمرينة واحدة لمدة ست ساعات وتمرينة لمدة ساعتين (من اصل سبع مقررة) وذلك منذ انتهاء تصفيات سباق كورز الكلاسيكي. واكد انه يتوقع منافسة حادة من الايطالي مورينو ارجنتان والاميركي غريغ ليموند والهولندي جوب زوتملك الذي يشتهر بسرعته في السباقات القصيرة نسبيا.

وقال هينو: الذي يعتزل نهائيا في شهر تشرين الثاني المقبل بعد بلوغه سن الثانية والثلاثين، انه في وضع صحي جيد ولياقة بدنية عالية. لكن كل المفاجآت محتملة في سباق قصير الامد. فالمعيار الاساسي للتفوق هو السباقات الطويلة التي تمتد عبر الاف الاميال من الطرقات السهلة والوعرة والساحلية والجبلية.

الهولنديون يتالقون بسباق الفرق

واستطاع الفريق الهولندي، رغم الرياح المعاكسة واضطراره لاستكمال المرحلة الرابعة من دون دراج رابع، الفوز بالمرتبة الاولى من سباق التتابع قاطعا المسافة البالغة مئة كيلومتر في ساعتين و ١٠ ثوان، يليه الفريق الايطالي مسجلا ساعتين ودقيقة و ٤٨ ثانية ثم الالماني الشرقي مسجلا ساعتين ودقيقتين و ٢٧ ثانية فالفريق الالماني الغربي مسجلا ساعتين و ٣ دقائق و ١٩ ثانية ثم الفريق السوفياتي مسجلا ساعتين و ٤ دقائق و ١٣ ثانية.

ايفرتون يسعى لاستعادة الصدارة في انكلترا

يبدو فريق ايفرتون الانكليزي شبه واثق من قدرته على تصدر اندية الدرجة الاولى الانكليزية رغم ان الاصابات في صفوفه من شانها ان تشل اي فريق اخر وتصدر ايفرتون مرتبط بهزيمة ويمبلدون، المتصدر الحالي، امام فريق واتفورد سيتي، وبفوزه على كوينز بارك رانجرز.

ويعاني فريق ايفرتون من اصابة ٦ من لاعبيه الاساسيين، لكن المدرب هوارد كندال واثق من ان احتياط الفريق سوف يفلح في سد الثغرات الحاصلة وعلى اكمل وجه. واذا وصلنا الى الصدارة. فاني لن انسى على الاطلاق فضل هؤلاء الاحتياطيين الذين سيكونون قد حققوا مأثرة تجعلهم جديرين بمراكز دائمة ضمن التشكيلة الاساسية. ومن ابرز الناشئين حتى الان كيفن لانغلي ونيل ادامز.

وادامز، وصل حديثا من ستوك سيتي مصاب قليلا بركبته لكنه سيلعب الليلة.

اما كوينز بارك رانجرز فيلعب مبارياته من دون المهاجم غاري بانيستر وسيحل مكانه اللاعب لبروي روسينيور ويتوقع المراقبون احتفاظ الناشىء ماتيو لوتيبي (١٧ عاما) بمركزه ضمن التشكيلة الاساسية لدى ساوثهامبتون من اجل المباراة ضد نوتينغهام فورست، خاصة وان اداءه لفت الانظار يوم الاربعاء الماضي عندما فاز ساوثهامبتون على توتنهام هوتسبور.وابدى ماتيو شكره للمدرب كريس نيكول الذي اتاح له فرصة تالق مبكرة.

اما فريق مانشستر يونايتد، الذي لم يحرز اية نقطة منذ بداية الموسم الحالي، فيلعب ضد ليستر سيتي الذي حقق انتصارا غير متوقع على فريق ليفربول. ويعود الى تشكيلة مانشستر المهاجم تيري جيبسون والمدافع الدانماركي جون سيفابك بينما يغيب فرانك ستابلتن او بيتر دافنبورت من خط الهجوم واللاعب كلايتون بلاكمورمن خط الدفاع.

وبالنسبة لفريق وستهام، فان لاعب الوسط الان ديفونشاير غير متاكد من مشاركته بسبب معاناته من الام في وتر الساق ويخيم شك كذلك على الوضع الصحي للمدافعين راي ستيوارت وجورج باريس.

البوريتو يغيب عن تمارين جائزة مونزا

لم يحضر السائق ميشال البوريتو الى التمرينة الاولى للسائقين المشاركين بجائزة ايطاليا الكبرى لسيارات الفورمولا - واحد على مضمار مونزا.وذكرت مصادر مقربة من البوريتو ان هذا الاخير شعر بعدم الارتياح وبعض الالام في المعدة. ولزيادة الطين بلة . تعثر فيما هو يستحم مما ادى الى اصابة كتفه وذهب الى المستشفى حيث اخذت له صور بالاشعة لم تظهر وجود كسور.

ويامل المسؤولون عن فريق فيراري ان يشارك البوريتو بتمارين اليوم الثاني حيث تتحدد مواقع السائقين لدى الانطلاق في السباق الذي يقام يوم الاحد.

ولم يشارك في التمرينة الاولى من فريق فيراري سوى سائق واحد هو السويدي ستيفان جوهانسون فحقق سابع افضل رقم في التمارين.

واحتل الصدارة امس السائق البريطاني نيغل مانسيل على متن سيارة ويليامز، يليه الفرنسي الان بروست على متن سيارة ماكلارين.

اما شركة اوسيلا الايطالية فقد انزلت سائقا ايطاليا جديدا لم يسبق له ان شارك الا بسباقات الفورمولا - ٣ هو الكس كافي (٢٢ عاما) وستكون تجربته هذه الاولى على صعيد سيارات الفورمولا - واحد.

روبرتسون والتعاون مع هارتس

وقع اللاعب الانكليزي جون روبرتسون على عقد جديد مع فريق هارتس السكوتلندي بعدما امضى سنة واحدة في صفوف توتنهام هوتسبور الانكليزي. وجاء ذلك العقد تاكيدا لتوقعات العديد من المراقبين الذين استبعدوا بقاءه مع توتنهام بعد احتدام الخلافات مع الادارة.

الصين تهزم السوفيات ببطولة العالم لكرة الطائرة للسيدات

صعدت الصين والمانيا الديمقراطية والاتحاد السوفياتي في المجموعة (ب) الى الدور قبل النهائي لبطولة العالم للكرة الطائرة (للسيدات) والتي ستجري مبارياتها في الفترة من ٧ الى ٩ ايلول الحالي.

وفيما يلي النتائج التي اسفرت مباريات الصعود التي جرت في اليوم الثالث والاخير للمجموعة (ب) امس في بيلسن (بوهيميا الغربية).

فازت المانيا الديمقراطية على تونس ٣/صفر: ١٥/٢، ١٥/١، ١٥/٣.

وفازت الصين على الاتحاد السوفياتي ٣/صفر: ١٥/٩، ١٥/١١، ١٥/١٣.

الترتيب النهائي للمجموعة (ب):

	نقط	لعب	فوز	هزيمة	له	عليه
١/الصين	٦	٣	٣	صفر	٩	صفر
٢/المانيا الديمقراطية	٦	٣	٢	١	٧	٥
٣/الاتحاد السوفياتي	٤	٣	١	٢	٥	٦
٤/تونس	٣	٣	صفر	٣	صفر	٩

وتلعب تونس اعتبارا من غد الاحد في بيلسن (بوهيميا الغربية) على المراكز من الثالث عشر الى السادس عشر.

دورة المون لاسال بكرة الطاولة تدخل ادوارها الحاسمة

بلغت دورة المون لاسال في كرة الطاولة امس ادوارها الحاسمة وسجلت فيها اكثر من مفاجاة بانتقال اللاعب الناشىء جوزف شلهوب الى نهائي الناشئين ونصف نهائي الرجال، وبرز في شكل خاص الفتى فادي مرشي على اثر تغلبه على جان ابو حيدر، وبرزت اللاعبة بولا خلوف التي انتقلت ايضا الى الدور النهائي.

حضر مباريات امس كالعادة رئيس الاتحاد ميشال سباط الذي يراقب اداريا وفنيا كل مراحل الدورة.

وهذه هي نتائج مباريات امس:

فئة الناشئين نصف نهائي:

فاز جوزف شلهوب على جورج حبيب ٢١ - ١٤، ٢١ - ١١، وفادي مرشي على جان ابو حيدر ٢٢ - ٢٠، ١٩ - ٢١، ٢١ - ١٩.

زوجي مختلط نصف نهائي:

فازت بولا خلوف وميشال رزق الله على دولي ربيز وايلي عبد الكريم ٢١ - ٨، ٢١ - ٨.

وانتقل الى الدور النهائي: جوسلين تراك وجان ابو حيدر على اميلي بارود وجوزف كالوس ٢١ - ١٤، ٢١ - ١٥، هبة ابو جودة والكمي عجميان على جوسلين تراك وجان ابو حيدر ٢١ - ١٦، ٢١ - ١٢.

زوجي رجال:

فاز محمد نجار وسمير مرشي على امين شمعون ونسيب خوري ٢١ - ٩، ٢١ - ١٢، الكمي عجميان وسيركيس اوهانسيان على جان ابو حيدر وجورج حبيب ٢١ - ١٧، ٢١ - ٩، ميشال رزق الله وجان بيار مرعب على اندره ابو حيدر ونعيم حاموش ٢١ - ١٠، ٢١ - ١٣ جوزف شلهوب وامين عوض على ارا هرمنديان وشربل عبد ٢١ - ١٨، ١٨ - ٢١، ٢١ - ١٨.

سيدات:

فازت بولا خلوف على دولي ربيز ٢١ - ٧، ٢١ - ٨، ٢١ - ١٦.

رجال:

فاز جوزف شلهوب على جان بيار مرعب ٢١ - ١٩، ٢١ - ١٦، ٢١ - ٦، ميشال رزق الله على محمد نجار ١٥ - ٢١، ٢١ - ١٦، ٢١ - ١٧و ٢١ - ١٤، سركيس اوهانسيان على سمير مرشي ٢١ - ١٩، ٢١ - ١٩، ٢١ - ١٥، الكمي عجميان على بيار هاني ٢١ - ١١، ٢١ - ١٣، ٢١ - ١٤.

مباريات السبت:

وتختتم الدورة اليوم السبت وفقا للبرنامج التالي:

١٦،٠٠ زوجي مختلط.
١٦،٣٠ زوجي رجال.
١٧،٠٠ فردي سيدات.
١٧،٣٠ فردي ناشئين.

فوز تونس والجزائر بكأس فلسطين لكرة اليد

فازت تونس مساء امس بكاس فلسطين لكرة اليد للرجال بتغلبها على سوريا ٢٣/١٧.

وفيما يلي الترتيب النهائي للرجال: ١/تونس، ٢ - سوريا، ٣/الكويت . ترتيب السيدات: ١/الجزائر، ٢/ تونس، ٣/ سوريا.

وجهة نظر

هذه هي الاسباب

جوزيف ابو ناصر، لاعب المنتخب الوطني، الذي برز في الستينات، فنا وخلقا، وضع يده على ما تفتقده كرة القدم من عناصر لدفعها الى امام، وحدد ان ابرزها هو المدرب فكان مصيبا في تحديده، حيث قال: «ان «الجواهر» الرياضية اللبنانية التي لا تجد مدربا صالحا ليصقلها ويوصلها الى اعلى المراكز العالمية، لذا نجدها مضطرة لتغيير طموحها في الذهاب الى الخارج».

ان الكرة اللبنانية، منذ نشاتها، تفتقد الى المدرب الكفوء، المثقف المتابع لها والمتتبع لاخبارها وتطورها، بل اكتفت بما تيسر لها، من لاعبين اكتسبوا خبرة من جراء لعبهم المتواصل، فتوقفوا عن اللعب، وسلكوا طريق «التدريب» واعطوا حسب معلوماتهم البدائية، التي لاحظوها من الفرق الاجنبية التي لعبت في لبنان، وحسب ثقافتهم الرياضية المتواضعة، التي وصفوها بتصرف زملائهم اللاعبين، وقلة منهم لا يزيد عددها عن عدد اصابع اليد الواحدة، التحقوا، بدورات خارجية مدتها لا تزيد عن الشهر!

لقد جربت اللجان السابقة التعاقد مع بعض المدربين الاجانب، واستقدموا عددا منهم، لكن لم يعط اي واحد منهم، اي تحسن في صفوف المنتخبات التي وضعت تحت اشرافهم، ويقال ان لهذا «التقصير» اسبابا عديدة، قامت بوجه هؤلاء المدربين، منها ما يتعلق بالادارة التي تعاقدت معهم، ومنها الاسلوب الذي كان يتعاطاه هؤلاء مع اللاعبين، ومنها «غيرة» بعض «المدربين» المحليين من وجود هذا العنصر، والذي وقف حائلا بينهم وبين استلامهم مقدرات تلك المنتخبات.

ان الاتحادات اللبنانية المختلفة التي تعاقبت الاشراف على اللعبة، كانت جادة لتطوير اللعبة، للحاق بالركب العالمي، ولكنها، وبعد المواجهة المحلية العنيفة، تراخت في اتخاذ الاصلح للعبة، وانهت خدمات المدربين الاجانب، بعد ان هدرت اموالا كثيرة على استقدامهم.

فماذا كانت النتيجة؟

فبعد خلو الاجواء «للمدربين» المحليين، الذين كانوا يتسابقون للتشنيع على الاجانب، سلكوا طريقا معاكسة ضد بعضهم البعض، ورغم ان بعض اللجان الاتحادية حاولت جمعهم في لجنة واحدة، لكنهم لم يتمكنوا من التفاهم مع بعضهم البعض، حيث جبن البعض عن تحمل مسؤولية الاشراف على المنتخب الوطني، والاخرون، لم يواصلوا عملهم، واذا قدر لهم ان يجتمعوا، وهذا كان نادرا، فياتي اجتماعهم خاليا من كل تفاهم، واذا حاول الاتحاد، الاستفسار منهم عن نتيجة عملهم، وما هي القدرات الفنية، خصوصا، عندما كان يطلب الى لبنان الاشتراك بدورة اقليمية او عربية، ينفضون ايديهم، ويعلنون ان لا مستوى للمنتخب، واذا حصلت المعجزة وبعد اصرار الاتحاد على الاشتراك بدورة ما، يحشرون اللاعبين الموجودة بانديتهم، ارضاء للمحسوبية، وحفظا للبقاء بانديتهم، فيحصدون النتائج السيئة!

هذه هي مأساة اللعبة في لبنان، وهي السبب في تأخرها، واتت احداث عام ١٩٧٥، فوضعت الرصاصة الاخيرة في قبرها.

المطلوب الان، قلب الاوضاع الحاضرة، راسا على عقب، وابعاد المسيئين الى اللعبة، مهما كانت اسماؤهم «طنانة»، واستقدام مدرب اجنبي، ووضع برنامج عمل تدريبي، تشرف عليه لجنة خاصة، يبعد عنها من كان سببا في تأخر اللعبة في لبنان، وتجميد كل نشاط خارجي لمدة اربع سنوات، تكون خلالها عملية الاعداد والتحضير للعناصر التي اختيرت وخضعت طيلة تلك الفترة.

فهل عند اتحاد الكرة الحالي هذه الرغبة؟

جميل شلالي

مناورات - تتمة ص ١

الوفد الاسرائيلي الى بلاده ليلة امس الاول ولكن قراره بعد زيارته قد يكون علامة على ان الجانبين قد احرزا بعض التقدم.

● في سانتا باربره اعلن امس ان الرئيس رونالد ريغان سيجتمع مع شمعون بيريز رئيس وزراء اسرائيل في البيت الابيض يوم ١٥ ايلول الحالي.

وقال السيد لاري سبيكس المتحدث باسم البيت الابيض، ان بيريز سيقوم بزيارة عمل الى الولايات المتحدة، وسيجتمع مع مسؤولين حكوميين.

وقال للصحفيين يتطلع الرئيس الى تجديد الاتصالات مع صديق قديم له تقديره.

وقال ايضا ان المحادثات ستتناول العلاقات الثنائية وقضايا دولية.

ورفض السيد سبيكس ذكر ما اذا كان السيد جورج شولتز وزير الخارجية الاميركي يفكر في القيام برحلة الى الشرق الاوسط، ولكنه اشار الى ان السيد مورفي يزور المنطقة حاليا.

● في دمشق اعلنت وكالة الانباء السورية ان الرئيس حافظ الاسد استقبل صلاح بو جمعة سفير الجزائر في دمشق، حيث سلمه رسالة من الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد. ولم يكشف عن مضمون الرسالة.

وذكرت الوكالة ان الرئيس الاسد تسلم بعد ظهر امس الاول رسالة من الملك حسين عاهل الاردن لم يكشف النقاب عن مضمونها.

واضافت الوكالة ان علي خريس سفير الاردن في دمشق تولى تسليم الرسالة للرئيس السوري.

واعلنت الوكالة ان مجموعة الطائرات المقاتلة القاذفة قامت مساء الاربعاء ببيان عملي استخدمت فيه الذخيرة.

وقد حضر البيان كل من العماد مصطفى طلاس وزير الدفاع والقائد العام المساعد للقوات المسلحة واللواء علي اصلان واللواء حسن التركماني معاوني رئيس الاركان العامة، فضلا عن القائد العام للقوات الجوية وعدد من كبار ضباط القيادة العامة.

● في القدس المحتلة علم من مصادر عسكرية اسرائيلية ان وحدات مدرعة اسرائيلية قامت امس الاول بتدريبات واسعة النطاق في وادي الاردن للتحقق من كفاءة التصدي للاسلحة الكيميائية.

واضافت المصادر نفسها ان قوات من المدفعية والمشاة والسلاح الجوي اشتركت كذلك في هذا التدريب الذي دار في حضور اسحق رابين وزير الدفاع والجنرال موشي ليفي رئيس هيئة الاركان بالجيش الاسرائيلي.

واوضحت المصادر نفسها ان هذا التدريب جرى لاختبار القدرات الدفاعية الاسرائيلية في حالة استخدام الاسلحة الكيميائية التي تزودت بها الدول العربية، خلال السنوات الاخيرة.

القاهرة - ر. - ا ف ب

الاب نهرا - تتمة

الكنيسة تتشدد اليوم قبل اعطائها الطلاق. ونحن نقول بوجوب ان تمثل الكنيسة دورها كام لرعاياها. في الماضي كان الاعتقاد السائد عند سائر الطوائف بان المحكمة الدينية هي محكمة مدنية، ويجب اعطاء الطلاق كلما رغب الاثنان بالحصول عليه. وعلى الكنيسة ان تمثل دورها وتتدخل في الموضوع. واقول بان ٨٥ بالمئة من الدعاوى التي وردت الينا وصلنا فيها الى مصالحة الشريكين من خلال الجلسات الرعائية التي نقيمها معهم. فالطلاق عندنا لا يعطى بمجرد تقديم طلب للحصول عليه. فالمشكلة تكمن في عدم وجود اناس يقربون المختلفين من بعضهم البعض. وانما هنالك من يرمي الزيت على النار. ولكن، عندما تكون المشاكل مستعصية والهوة كبيرة. فالشفاء ليس مطروحا.

● ماذا عن الاعتقاد السائد بتغيير الدين الى طائفة الروم الارثوذكس للحصول على الطلاق؟

□ الامر ممنوع. نحن لا نريد ان نكون مشاعا للجميع. ونحن نعتبر انه ليس مكسبا على الاطلاق ان ياتي احد الينا ويقول: اعتنقت الارثوذكسية لاحصل على الطلاق. ليبق في طائفته. ومن يريد ان يتركنا لانه اعتقد انه لم ينل حقوقه. فان الطائفة لن تخسر شيئا.

مصرع - تتمة ص ١

من حزيران الماضي.

وقد تمت العملية الاسرائيلية الجديدة بعد ساعات من زيارة قام بها شمعون بيريز رئيس وزراء اسرائيل لمنطقة الحزام الامني، حيث اجتمع الى اللواء المتقاعد انطوان لحد واكد ثقته في جيش لبنان الجنوبي.

القدس - ا ف ب - ر

المطران الراعي - تتمة

الايام، ولسبب ما، اصيب احد الشريكين بعجز جنسي. فهل يترك الشريك الاخر شريكه ليتزوج من شخص اخر.

وانطلاقا من ذلك، نقول بان الزواج يتطلب التحضير. فعلى الشاب والفتاة ان يعيا الى اين يسيران اذا اقدما على الزواج. فالقضية ليست «سكرا» او احببنا بعضنا وفورا الى الزواج. يجب التفكير والتحضير ودرس اخلاق ونفسية الواحد للاخر، فالزواج مشروع لكل الحياة.

● ماذا يمكن للطائفة ان تعمل اذا اختلف شريكان ولم يحصلا على طلاق من المحكمة الروحية، فعمد كل فرد الى تغيير ديانته؟

□ لا يمكن فعل اي شيء الا اذا اراد احدهما الرجوع الى طائفته الاساسية. عند ذلك يقال له انه مرتبط بزواج سابق. فالزواج الاول يبقى قائما عند الموارنة. ومجرد الزواج مرة اخرى تسقط المفاعيل المدنية للزواج الاول اذا سجل في الدولة الزواج الثاني. واليوم الدولة تسجل كل زواج بطريقة او باخرى، حتى ولو كانت مخالفة.

● هل هنالك متوسط عمر معين لاصحاب الدعاوى؟

□ اعمار اصحاب الدعاوى مختلفة فالموضوع هو من يبدا الخلاف بعد الزواج.

● هنالك اعتقاد سائد بان الطائفة المارونية متشددة في اعطائها الفسخ او البطلان فما مدى صحة الاعتقاد؟

□ هذا الاعتقاد هو من الاسباب التي تحجب الناس عن اللجوء الى المحكمة للفصل في خلافاتهم. فلو كان سائر المتزوجين يلجاون الى المحكمة لحل قضاياهم لتعدى عدد الدعاوى الارقام التي اعطيت بكثير. لكن اكثر الخلافات بتغيير المذهب او بالاتفاق الضمني بين الشريكين. فجهل المبادىء الاساسية للزواج يحمل الى حل الخلافات بتغيير المذهب او الاتفاق الضمني. هذا اضافة الى الاعتقاد بانه في المحكمة المارونية، لا يمكن ايجاد حل للخلاف، «فالج لا تعالج»، ولا حل للقضية. هذا القول غير صحيح. وقد اطلق لاسباب ومسببات لان الطائفة المارونية تتاخر في اصدار الاحكام، لانها متشددة في حكمها. لكن، اليوم تطور الاجتهاد في علم القانون وغير الاحكام وطورها نحو الافضل. فمنذ ١٠ سنوات وحتى اليوم كثرت الدعاوى بسبب تطور الاجتهادات خصوصا لجهة الحقل النفساني والعصبي وعلى شرح مفاهيم الزواج. التشدد في الطائفة المارونية هو في مواضيع البطلان وليس في الطلاق. لكن البطلان تطور كثيرا واصبحت المجالات في الدرس اوسع بسبب الاجتهادات.

هنالك سبب اخر لعدم الرجوع الى المحكمة الروحية لحل الخلافات وهو القول بان اكلاف المحكمة كبيرة. يقول صاحب العلاقة من اين اتي بمبلغ ١٠٠ الف ليرة لادفع تكاليف المحكمة. فاسهل علي ان ادفع الى زوجتي نفقة واتفق معها على الانفصال والاتفاق حول امور الاولاد والنفقات. واعطي زوجتي حصة شهرية وانهي الامر. او من الاسهل ان ادفع ٢٥ الف ليرة واغير مذهبي واحصل على طلاق في يوم واحد.

لكن ما اريد توضيحه ان تكاليف المحكمة بسيطة جدا. فالمحكمة تكلف رسوما في كل درجة (بداية. استئناف. تمييز) هي الفا ليرة. اما الذي يوكل محاميا، فقد يطلب هذا الاخير ١٠٠ الف ليرة للنظر والمرافعة في الدعوى. من هنا يقال بان الدعوى مكلفة. لكن المحامي شيء والمحكمة شيء اخر. واقول بان طالب الدعوة يمكنه عدم توكيل محام، بل بامكانه استشارة محام. ونحن في المحكمة اتفقنا مع ٤ محامين ووضعنا رسوم الطلب لتحديد موضوع الدعوى. فالاستماع الى اسباب الخلاف يتطلب وقتا. بعد ذلك يجب تحديد موعد الدعوى اذا كان هنالك سبب. وبعد الاستماع يقدم المحامي الدعوى في نسخ ثلاث مطبوعة الى المحكمة بعد تشخيصه موضوع الدعوى. وهنا يتقاضى المحامي الذي عيناه بدل اتعاب مبلغ الفي ليرة. وفور تقديم الدعوى الى المحكمة، ليس مطلوبا او ضروريا وجود المحامي اذ يتمكن صاحبا العلاقة من متابعة الدعوى. فالمحكمة هي التي تعمل في الدعوى عند استلامها فهي تحقق وتسال عن الاسباب. فالمحامون الاربعة الذين عيناهم حددوا هم الرسوم لاستشاراتهم وتحديد موضوع الدعوى. فالتكاليف الحقيقية لدعاوى الطلاق ليست معروفة على حقيقتها من قبل الناس.

ولخص الراعي وضع الزواج بالقول: ان امكانية تغيير المذاهب، امكانية حل المشكلة بين الطرفين بالاتفاق، الجهل الذي يقول ان لا حل في المحكمة، والقول بان تكاليف المحكمة كبيرة، كلها اسباب تدفع بالزوجين الى عدم اللجوء الى المحكمة لحل خلافهما مما لا يعطينا احصاء واضحا ودقيقا عن وضع العائلة وعدد دعاوى الطلاق في الطائفة المارونية.

اما تاثير الحرب على العائلة فيظهر في الاجواء العصبية التي نعيشها، والابلحية التي وجدت افقدت المفاهيم الروحية والاخلاقية والانسانية للزواج بحد ذاته. اضافة الى ان عدم التحضير لمفاهيم الزواج كعقد بكل معانيه القانونية. وكعهد بكل مفاهيمه الاجتماعية. وكسر بكل مفاهيمه الروحية. مجهول عند الناس الذين يقعون ضحية هذا الجهل الذي يجعل من الزواج غير قابل للاستمرار.

العراق - تتمة ص ١

جزيرة لافان.

وقال الراديو ان الهجوم «المدمر» الحق اضرارا برصيف الشحن وعدة ناقلات كانت راسية على رصيف الشحن او بالقرب منه.

وقال البيان ان النيران لا تزال مشتعلة في بعض السفن.

واضاف البيان قوله ان الطائرات العراقية حلقت ايضا فوق الجزيرة واصابت عدة منشات بها. بغداد - ر

ندوة عن الانماء الصحي في قضاء طرابلس

الضنية - «الانوار»:

في اطار سلسلة الندوات التي ينظمها المجلس الثقافي للبنان الشمالي بالتعاون مع جمعيات قضاء طرابلس اقيمت ندوة حول الانماء الصحي في قضاء طرابلس تحدث فيها كل من الاخصائي الدكتور غسان رعد، وعقب عليها رئيس مصلحة الصحة في الشمال الدكتور سمير كبارة وادارها رئيس المجلس الثقافي الدكتور نزيه كبارة.

تطرق الدكتور رعد الى الجانب الصحي والقضايا التي تشكو من انعدامها منطقة الضنية خاصة الاستشفاء الرسمي. وقال: ان اسوأ مظهر للوطن هو المظهر الذي تبدو فيه اوضاعه الصحية في حالة تعثر وانعدام ولكننا في زمن القهر نحاول جاهدين كاطباء وكمسؤولين وكمواطنين ان نعمل لتخفيف خطر انعدام الرعاية الصحية الرسمية وخطر انتشار الامراض في هذه المنطقة والعمل على تحريك الاجهزة المعنية لاخذ دورها كما يجب بالتعاون مع القيادات الواعية المسؤولة.

واضاف: ان الدولة في لبنان تنفق الكثير على العديد من المشاريع، لكنها تجهل او بالاحرى تتجاهل هذه المنطقة التي يقطنها حوالى ١٠٠ الف مواطن وحاجتها الماسة الى المشاريع الصحية حيث ان اقرب مستشفى يبعد حوالى ١٥ كلم وقد لا يصل المريض اليه بسبب صعوبة الطريق. لذلك على الدولة ان تحزم امرها في هذا المضمار وتعلن للملأ هل الصحة والاستشفاء حق من حقوق المواطن اللبناني يكرسه الدستور والعرف والقوانين؟

وتابع الدكتور رعد: ان اساس عمل الدولة هو سياسة صحية مدروسة بتكامل وروية تاخذ بعين الاعتبار خصائص الوضع الاجتماعي والسكاني في كل منطقة من مناطق لبنان ودعم هذه السياسة بارادة قوية وبعدالة اجتماعية.

وشرح حاجات المنطقة الى الاسرة والعلاجات الطبية المطلوبة والنقص في مراكز غسل الكلي والتصوير الشعاعي والاجهزة الاخرى وطالب بتحويل مركز الانعاش الاجتماعي في بلدة سير الضنية الى مستشفى ريفي حديث واقامة مستشفى حكومي كبير يغطي حاجات المنطقة الاستشفائية والصحية.

وعقب الدكتور كبارة فاكد ان الحرمان الذي يصيب منطقة الضنية هو العنوان الرئيسي للندوة. وقال: ان الوضع الصحي بحاجة الى رعاية من قبل الجميع في ضوء المرسوم الاشتراعي القاضي بانشاء مراكز صحية في كل لبنان حسب عدد السكان وحاجة المنطقة الفعلية.

ميتران اشاد - تتمة ص ١

الطوارىء الدولية لا تملك سلطات قمعية، وان جنودها لا يجب ان يلجاوا الى القوة الا في حالة الدفاع المشروع عن النفس. واضاف. ان قوة الطوارىء لا يمكنها ان تؤدي مهمتها الا اذا لاقت التعاون اللازم من كافة الاطراف المعنية، وحصلت على ثقة وتاييد بلا حدود من مجلس الامن.

واكد كلود دو كيمولاريا المندوب الدائم لفرنسا في الامم المتحدة ان موقف قوة الطوارىء في لبنان بات لا يمكن قبوله وانه يتعين وضع حد لهذا الموقف بلا ابطاء. واشار الى ان فرنسا تطالب قبل كل شيء وباصرار باتخاذ تدابير عاجلة لدعم امن جميع افراد القوة.

وفي باريس اشاد الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران بالسلوك المثالي للجنود الفرنسيين في قوة الطوارىء الدولية في لبنان، وقال انه يشعر باسى عميق للحادث الذي اسفر عن مصرع ثلاثة من جنود الوحدة الفرنسية في جنوبي لبنان امس الاول.

ففي رسالة بعث بها الرئيس ميتران للجنرال جان بونس مساعد القائد العام لقوة الطوارىء الدولية في لبنان، حدد الرئيس ميتران ثقته في الوحدة الفرنسية التي التزمت بسلوك مثالي بالرغم من المخاطر التي تتعرض لها.

واضاف الرئيس ميتران: مرة اخرى توجه لقواتنا بدون وجه حق ضربة في طريق تادية مهمتها السامية في لبنان التي تتمثل في الحفاظ على السلام.

ومن ناحية اخرى صرح ماراك غولدينغ مساعد امين عام الامم المتحدة امس بانها ستكون كارثة اذا سحبت فرنسا وحدتها من قوة الطوارىء الدولية في لبنان.

ومن جهة اخرى اعرب جان فرانسوا بونسيه وزير الخارجية الفرنسي السابق عن اعتقاده امس الاول بانه يتعين على فرنسا ان تنسحب من شرك قوات الطوارىء.

وصرح بونسيه بان فرنسا عندما تنسحب من الفخ الذي انكفات بداخله اربع سنوات ستكون اكثر قوة لانها ستكون اقل تعرضا للاعتداء مما سيتيح لها ان تضطلع بدور اكثر فعالية لصالح سكان لبنان الذين درجوا على منحها ثقتهم.

واضاف ان قوات الطوارىء الدولية لم يعد لها مهمة ولا قيادة ولا مستقبل منكرا بانها لم تعد قادرة على خدمة قضية السلام فضلا عن كونها عاجزة عن مجابهة الحرب التي فرضت عليها.

واعرب فرنسوا فيون رئيس لجنة الدفاع في الجمعية الوطنية عن تاييده صراحة امس لانسحاب الجنود الفرنسيين في قوة الطوارىء الدولية العاملة في لبنان.

وقال نائب حزب التجمع من اجل الجمهورية في حديث للراديو الفرنسي: في ظل الظروف الحالية انا اؤيد الانسحاب واضاف موضحا لقد فقدنا ٢٣ رجلا والسؤال الذي ينبغي ان يطرح الان هو ما فائدة هذه القوة فمع الاخذ في الاعتبار وسائلها وغياب مهمتها ومنطقة انتشارها فان هذه القوة ليس لها اي فائدة حاليا. وان فرنسا لا يمكنها الموافقة على ترك جنودها يقتلون في ظل هذه الظروف.

واعرب فيون عن اعتقاده بانه يتعين ان تتحمل الامم المتحدة مسؤولياتها في اعطاء قوة الطوارىء مهمة واضحة ووسائل اضافية...

في الناقورة اعلنت قوة الطوارىء الدولية امس ان ماراك غولدينغ مساعد الامين العام للامم المتحدة سيصل الى مقر قيادتها العامة اليوم اتيا من اسرائيل.

ولم يحدد بعد برنامج زيارة غولدينغ للناقورة وعلم من المصدر نفسه ان غولدينغ سيلتقي بالقائد العام لقوة الطوارىء الدولية الميجور جنرال الفنلندي غوستاف هاغليند ومساعد قائد قوة الطوارىء الجنرال الفرنسي جان بونس. وقد يتفقد مواقع الوحدة الفرنسية.

نيويورك - ر ا ف ب

اسرائيل رفضت - تتمة ص ١

قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ «لاهميته القصوى» وذلك بعد عودته من زيارته الاخيرة للاردن.

ويلاحظ المراقبون ان عرفات اتخذ هذا الموقف عشية لقاء قمة محتمل بين الرئيس مبارك ورئيس وزراء اسرائيل. وتشير الدوائر وثيقة الصلة بالسلطة الى ان مثل هذه القمة، اذا قدر لها ان تعقد، لن تتناول في نظر الجانب المصري غير موضوع واحد في جدول اعمالها هو «القضية الفلسطينية».

وكان رئيس تحرير مجلة «المصور» الذي يعكس وجهات نظر رئاسة الجمهورية، والذي ذكر اخيرا ان قمة بيريز - مبارك ستنعقد في الاسكندرية في ١٠ او ١١ ايلول الحالي، قد كتب انه تم ابلاغ رئيس وزراء اسرائيل صراحة انه ما لم يكن لديه شيء يقترحه بالنسبة الى القضية الفلسطينية فمن الاجدى له الا ياتي الى الاسكندرية، حيث يوجد الرئيس مبارك في الوقت الراهن.

وايا كان الحال فان اعتراف عرفات الصريح بالقرار رقم ٢٤٢، يعزز موقف الرئيس مبارك قبل لقاء القمة المصري الاسرائيلي المحتمل. فقد يفضي هذا اللقاء ولاول مرة الى طرح مشروع عربي متناسق على المسؤولين الاسرائيليين يراعي المطالب الاسرائيلية والاميركية. وبذلك يكون الجانب المصري قد القى الكرة الى المعسكر الاسرائيلي قبيل تناوب السلطة وخلافة كتلة ليكود لحزب العمل في رئاسة مجلس الوزراء في تشرين اول المقبل.

● في عمان، لم يصدر عن الحكومة الاردنية حتى مساء امس رد فعل على تصريحات عرفات.

● في تونس، رات صحيفة «لابريس» امس ان عرفات «استعاد زمام المبادرة بقبوله قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ واستخدم ما يخشى ان يكون اخر ورقة في يده»..

واضافت «ان عرفات قد خطا الخطوة... وان الاحتياطات التي اتخذها في صورة شروط للتخفيف من وقع الصدمة تزيد من وقعها واصدائها.. وعرفات يعلم ذلك وهو الذي اختار المكان والزمان ليستخدم ما يخشى ان يكون اخر ورقة في يده».

ووجهت صحيفة «لو تان» (المستقلة) نداء من اجل وحدة الصف الفلسطيني قبل انعقاد دورة المجلس الوطني الفلسطيني التي يحتمل عقدها في الجزائر. وذكر كاتب المقال الافتتاحي ان «غياب وحدة الصف الفلسطيني، كان دائما السبب في الفشل الذي منيت به القضية الفلسطينية والعربية في هذه السنوات الاخيرة الماضية».

● القدس المحتلة، رفض مسؤولون اسرائيليون امس بيان السيد عرفات ووصف المسؤولون هذا البيان بانه «لا جديد فيه».

وقال المسؤولون الاسرائيليون ان هذا البيان يخلو من اي معنى ما دام يربط قبول القرار الرئيسي رقم ٢٤٢ بشروط اخرى منها وثيقة للامم المتحدة عام ١٩٤٧ دعت الى تقسيم فلسطين.

وقال احد المسؤولين «ما من جديد في ذلك. وموقفنا تجاه منظمة التحرير الفلسطينية لا علاقة له بقبولها القرار ٢٤٢. فنحن نقول ان منظمة التحرير منظمة ارهابية، وان اسرائيل لا يمكن ان تتفاوض معها تحت اي ظروف».

واضاف قوله ان اسرائيل ليست خائفة من ان يغري بيان السيد عرفات الولايات المتحدة بالاعتراف بالمنظمة كشريك في اي محادثات سلام.

ومضى يقول «نحن نعتقد ان الاخرين سيدركون بالتحديد قيمة هذا الحديث الغامض».

وقد نشرت الصحف العربية في الضفة الغربية المحتلة تقارير وكالات الانباء لتصريحات السيد عرفات دون تعقيب.

● في الشارقة، اكد صلاح خلف «ابو اياد» وهو «المسؤول الثاني» في حركة فتح ان اللقاء الذي تم امس الاول في هراري بين عرفات والعقيد معمر القذافي قائد الثورة الليبية كان «ايجابيا».

واضاف «ابو اياد» في تصريح نشرته امس صحيفة «الخليج» التي تصدر في دولة الامارات العربية المتحدة ان هذا الاجتماع «المفاجىء» سمح لمنظمة التحرير الفلسطينية بان تخطو خطوات اكبر صوب ليبيا وسوريا

واوضح «ابو اياد» ان الاتصالات فلسطينية - ليبية اسفرت اخيرا عن اتفاق الطرفين على ضرورة تعاونهما من اجل «مواجهة التهديدات الاميركية والصهيونية». واتفق الطرفان ايضا على اشراك سوريا في هذه الاتصالات

القاهرة - ر. ا ف ب

«امل»: لم يعد للحركة اي مندوب امني بالمطار

صدر عن حركة «امل» البيان الاتي:

تلفت حركة «امل» الاجهزة الامنية والادارية المعنية والجمهور الكريم انه لم يعد للحركة اي مندوب امني في مطار بيروت الدولي، وذلك بعد تنفيذ الخطة الامنية في الضاحية، وتأمل من الجميع اخذ العلم والعودة الى الاجهزة الامنية المختصة عند الحاجة.

كوماندوس - تتمة ص ١

اقصى موعد لتلبية مطالبهم اربع ساعات الى الساعة التاسعة مساء بتوقيت غرينتش في حين كانت شركة «بان اميركان» ترتب لاحضار طاقم جديد للطائرة.

وقد طالب المسلحون الاربعة بالتوجه بالطائرة الى قبرص لكن المارشال ميرزا قال انه تم ابلاغهم عدة مرات بان الحكومة القبرصية ترفض السماح للطائرة بالهبوط.

وخلال تفاوض الخاطفين مع مسؤولين باكستانيين عرض الخاطفون في بادىء الامر اطلاق سراح كل الركاب اذا عاد افراد طاقم قيادة الطائرة. ولكنهم غيروا رايهم في وقت لاحق وعرضوا اطلاق سراح كل الاطفال والسيدات والمسنين.

وقال مسؤولون في شركة «بان اميركان» ان هناك ٤٤ اميركيا بين الركاب وهم من عدة دول منها الهند وباكستان وبريطانيا وايطاليا وكندا والمانيا الغربية والمكسيك والبرتغال.

وجلس احد المسلحين في قمرة القيادة طوال النهار بينما تولى الاخرون حراسة ابواب الطائرة. وقال احد شهود العيان ان الخاطفين مدججون بالاسلحة.

واحاط المئات من افراد قوات الامن المسلحين بالطائرة بينما وقفت سيارات اسعاف واطفاء واطباء في حالة استعداد.

واعلنت حالة التاهب في مطارات الهند وهي اقرب المطارات للخاطفين خارج باكستان.

● في نيقوسيا اعلنت جماعتان احداهما مؤيدة لليبيا على ما يبدو مسؤوليتهما عن خطف طائرة «البوينغ».

وصدر الاعلانان في نيقوسيا وبيروت.

وقال مسؤولون في كراتشي ان خاطفي الطائرة الذين قتلوا شخصا يحمل جواز سفر اميركيا من اصل هندي، ويحتجزون مئات من الركاب يريدون التوجه بالطائرة الى قبرص في محاولة لتامين اطلاق سراح عرب محتجزين هناك.

الا ان شخصا يتحدث باللغة العربية قال في مكالمة هاتفية مع وكالة انباء عالمية في نيقوسيا: تعلن الخلايا الثورية الليبية مسؤوليتها عن خطف الطائرة الاميركية في مطار كراتشي لانها تقل عملاء للمخابرات الاميركية سينفذ مقاتلونا فيهم حكم الاعدام.

وفي بيروت قالت جماعة تطلق على نفسها اسم منظمة «جند الله» انها شنت «هجوما على عدد من ضباط الجيش الاميركي ورجال وكالة المخابرات المركزية كانوا على متن طائرة اميركية في مطار كراتشي».

واكدت منظمة «جند الله» وهي غير معروفة حتى الان ان مجموعتها المسلحة هاجمت هذه الطائرة التي تنقل «ضباطا بالجيش الاميركي وعملاء في المخابرات المركزية الاميركية وضباطا في الموساد «المخابرات الاسرائيلية»، وهم جميعا يتامرون على شعوب المجاهدين «المقاتلين في سبيل الاسلام».

واضاف البيان رقم ١ الصادر من كراتشي ومعه عبارة «ايلول عام ١٩٨٦»، دون ذكر اليوم ان عمل مجموعتنا لا يستهدف الرعايا او الشعب الاميركي وانما مؤسسات القهر الاميركي التي يستخدمها الشيطان الاكبر وخاصة ادارة الرئيس ريغان التي كرست «ارهاب الدولة».

واستطرد البيان قائلا «اننا نريد حماية الشعب المسلم في باكستان التي تعاني القهر على يد حكومة ضياء الحق وهي الحكومة المرتبطة بقوى القهر العالمي واكد البيان ان المجرم ضياء الحق اشترك في المذابح التي تعرض لها الفلسطينيون في الاردن علم ١٩٧٠.

ومن جهة اخرى، قالت ليبيا انه لا علاقة لها بعملية خطف الطائرة وقالت ان محاولات تجري لتبرير شن هجوم عليها.

وقالت وكالة الجماهيرية الليبية الرسمية للانباء نحن في ليبيا نؤكد انه لا صلة لنا على الاطلاق بما حدث واعربنا عن دهشتنا لمثل هذه الاساليب لتوريط ليبيا.

وقالت الوكالة ان مثل هذه التلفيقات لا يمكن ان تكون الا من عمل قوى معادية لليبيا مثل وكالة المخابرات المركزية الاميركية ووكالة المخابرات الاسرائيلية (الموساد) لخلق ذرائع لعدوان وتبريره.

واضافت الوكالة قولها «يبدو انه بدا تنفيذ سيناريو عدوان جديد على ليبيا».

وقالت ان ليبيا نفسها ضحية للارهاب. في اشارة الى الغارات الجوية الاميركية على طرابلس وبنغازي في ١٥ نيسان الماضي. وانها تعارض الارهاب وقتل الابرياء، على متن طائرة او في اي مكان اخر».

● في واشنطن. قال مسؤولون اميركيون. طلبوا عدم الكشف عن اسمائهم. ان حاملة الطائرات الاميركية «فورستال» غادرت ميناء نابولي في ساعة مبكرة من صباح امس نتيجة لحادث خطف الطائرة.

وقال المسؤولون انه كان من المقرر ان تبقى الحاملة «فورستال» في ميناء نابولي حتى العاشر من ايلول لكنهم لم يذكروا وجهتها

كراتشي - ر. ا ف ب

الحكومة - تتمة ص ١

تعليماته لاستنفار الديبلوماسية اللبنانية ولا سيما في عواصم القرار الدولي، لتاكيد استنكار لبنان، للاعتداء على القوات الدولية، وتمسكه بوجودها، لتنفيذ القرارات التي انتدبت من اجلها.

وعلى الصعيد السياسي، تواصلت الاتصالات لتامين اجواء وفاقية في جلسة الحوار الثانية يوم الثلاثاء المقبل فيما توجه رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي الى الشمال، لتمضية عطلة نهاية الاسبوع، وانصرف الوزراء الى الراحة وتقويم تحركهم خلال الفترة الماضية، لمناسبة عيد راس السنة الهجرية امس.

والتحرك البارز امس، كانت زيارة البطريرك الماروني مار نصر الله بطرس صفير، عند الخامسة من مساء امس لاهدن، حيث رد الزيارة للرئيس سليمان فرنجيه وحضر اللقاء الوزير الدكتور عبد الله الراسي والسيد روبير فرنجيه وصادف وجود البطريرك الماروني في قصر اهدن، وصول المعتمد البطريركي في المكسيك واميركا الوسطى المطران انطون الشدراوي، الذي نقل الى الرئيس فرنجيه تحيات البطريرك الارثوذكسي اغناطيوس الرابع هزيم.

واعرب البطريرك صفير بعد خلوة مع الرئيس فرنجيه عن امله بان يصل الحوار الى الغاية المنشودة. وقال ردا على سؤال ان وجهات نظره كانت متطابقة مع اراء الرئيس فرنجيه (رسالة كمال حيدر على الصفحة ٣).

وفي نطاق الاعداد للجلسة الحوارية الثالثة، اعلن المدير العام للجمارك الدكتور عصام حيدر في حديث اجراه معه الزميل جاك واكيم رئيس تحرير الاخبار في تلفزيون لبنان (الحازمية) ان المصلحة جاهزة للعمل في سبيل عودة المرافىء الشرعية الى سلطة الدولة، واستبشر خيرا في المرحلة الحالية لهذه الناحية.

وراى حيدر ان اي تدبير يمكن ان يتخذ على صعيد عودة المرافىء الى السلطة الشرعية يجب ان يكون شاملا كل الفئات والمناطق التي يجب ان تعامل معاملة واحدة وكشف انه بدا منذ دعي الى اجتماع الحوار الثاني في وضع بعض الافكار التي تهدف الى برمجة قرار عودة المرافىء حتى اذا ما صدر هذا القرار تكون مصلحة الجمارك اداة التنفيذ، وانه سيطرح عدة مواضيع تتعلق بمختلف النواحي الاقتصادية لانه لا يمكن ان يعود الاقتصاد الى طبيعته الا في اطار التفاعل والتكامل في مختلف الميادين.

الحوادث الامنية

وسجلت التقارير الامنية حوادث في بيروت الغربية فقرابة الساعة التاسعة الا عشر دقائق من الليلة الماضية القى مجهولون قنبلة يدوية في بورة مقابل ثانوية فخر الدين الرسمية في محلة الجامعة العربية من دون ان تؤدي الى اية اضرار.

وكانت عبوة ناسفة انفجرت قرابة الثامنة والنصف في مراب فندق «اوريانت بالاس» خلف فندق «الكارلتون» محلة الروشة. اقتصرت اضرارها على الماديات وقدرت زنتها بكليوغرام ونصف كيلو من مادة الـ (ت.ن.ت).

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

كرملا فارس مهنا

ارملة المرحوم اسعد خميس

والدة ريشار وميراي زوجة جوزيه مهنا واسعد

تقبل التعازي في منزل الفقيدة الكائن قرب مستشفى الجعيتاوي ملك القسيس يومي السبت والاحد ٦ و ٧ ايلول.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى يوم الجمعة ٥ ايلول المرحوم

حنا حبيب صافي

(من عبرا)

والد انطوان وجورج وجوزف

تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٦ و ٧ الجاري في منزل ولده جورج، النقاش ملك حران وطعمه قرب بيت المستقبل.

في ذكرى ٤٠ يوما على وفاة المرحومة

مرتا عبد النور

ارملة الدكتور بشارة اسطفان

يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة ١٢ ظهر يوم الاحد ٧ ايلول في كنيسة مار نهرا قرن الشبباك.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى في البرازيل المأسوف عليه

جورج فارس زنقول

يقام قداس وجناز لراحة نفسه يوم الاحد في ١٩٨٦/٩/٧ في كنيسة مار جرجس للروم الارثوذكس في حاصبيا.

تقبل التعازي في منزل شقيقه اميل زنقول في حاصبيا بتاريخ ٧ و ٨ و ٨٦/٩/٩.

الرجاء اعتبار هذه الدعوة اشعارا خاصا.

قداس وجناز

في ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم

بهجت فيليب رزق

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة العاشرة من قبل ظهر الاحد ٧ ايلول في كنيسة مار يوسف الحكمة - الاشرفية.

فعائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها الصلاة راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.



الأنوار

المؤسس سعيد فريحه — رئيس مجلس الادارة عصام فريحه — الرئيس تحرير سناء فريحه
رئيسا التحرير رفيق خوري - ميشال رعد
مديرا التحرير انور نصار - فؤاد دعبول — المدير المسؤول ابراهيم خوري

الاشتراكات
في لبنان وسوريا ١٠٠٠ ل.ل.
المؤسسات الرسمية ١٥٠٠ ل.ل.
الدول العربية ٢٠٠ دولار اميركي
بما فيه اجور البريد الجوي
بقية الدول ٢٥٠ دولارا اميركيا
بما فيه اجور البريد الجوي

الاعلانات
المركز الرئيسي الحازمية ٤٥٢٧٠٠
مكتب ادارة ش: ٣٨٧٠٦٠/١
مكتب الروشة - ت ٨١٢٣١٥ - ٨٠٦١٤٤

التوزيع في لبنان:
الشركة العربية للتوزيع ش م ل
تلفون ٢٤٧٩٠٠
٢٤٦٩٠١
٢٩٢٨٧٨
ص ب ٤٢٢٨
تلكس ٢٣٠٣٢

جان مشعلاني

السياسة الاميركية

المخطوفة سلفا !!

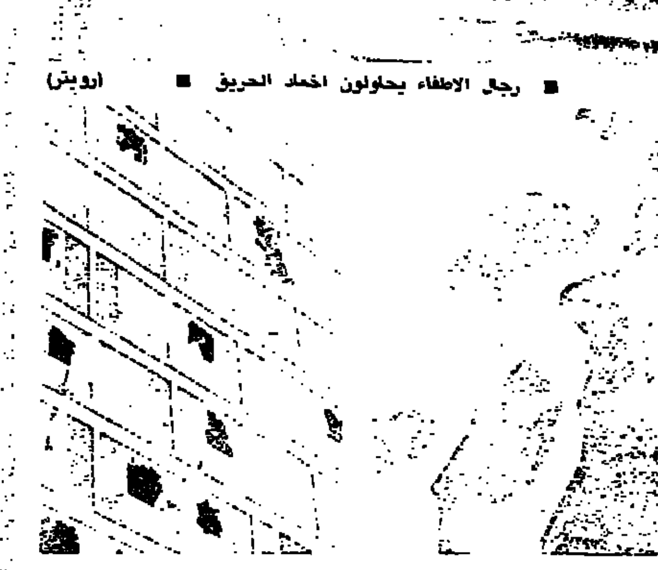
٦٣ الف الماني زاروا اسرائيل خلال ٤ اشهر

ذكر ايلي نوي مدير مكتب السياحة الاسرائيلي في فرانكفورت ان ٦٣ الف سائح الماني وصلوا الى اسرائيل خلال الاشهر الاربعة الاولى لعام ١٩٨٥ ويعد هذا الرقم اعلى من مثيله الخاص بالاميركيين (٦٠ الف سائح).

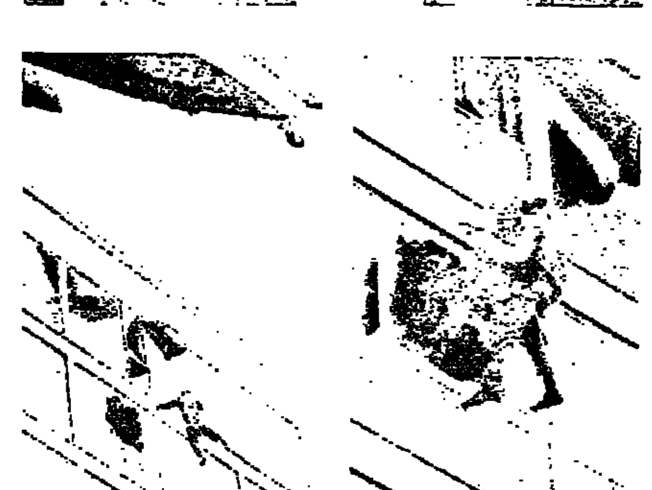
وقد توقع انه اعتبارا من الان وحتى نهاية العام الحالي سيتجاوز عددهم العدد الذي تم تسجيله في عام ١٩٨٥ وهو ١٥٩ الف سائح، واشار نوي في حديث ادلى به الى صحيفة «جيروزاليم بوست» (المستقلة الصادرة باللغة الانكليزية) الى ان السياح الالمان يتصدرون من حيث العدد قائمة السياح الذين يزورون اسرائيل سنويا.

ومن جهة اخرى اكد نوي انه على عكس الافواج السياحية التي تجيء الى اسرائيل من الولايات المتحدة وفرنسا والتي يتألف معظمها من اليهود فان عدد اليهود الالمان (٣٠ الفا) الذين يزورون اسرائيل يعد ضئيلا للغاية. وفي المقابل فان اكثر من ثلث الالمان القادمين الى اسرائيل من الحجاج الذين يفدون في افواج منظمة.

تل ابيب - ا ف ب



■ رجال الاطفاء يحاولون اخماد الحريق ■ (رويتر)



■ عمليات الانقاذ استمرت لبضع ساعات بعد ان سدت النيران منافذ الخروج ■ (رويتر)

مصرع ١٤ احتراقا في النرويج

قالت الشرطة ان ١٤ شخصا لقوا مصرعهم وجرح اكثر من ٥٠ اخرين في ساعة مبكرة من صباح امس عندما اجتاح حريق فندقا مزدحما في منتجع كريستيانساند في جنوب النرويج.

ويعتقد انه كان هناك حوالى ١٣٥ شخصا في الفندق المكون من عشرة ادوار عندما اندلع الحريق في ردهة الاستقبال وفشل عشرات من النزلاء في مغادرة الفندق لعدة ساعات بعد ان سدت النيران منافذ الخروج.

وبين القتلى اربعة سويديين ورجل كندي وسبعة نروجيين ولم تعرف بعد جنسية القتيلين الاخرين.

كريستيانساند - ر

انتشال ١٠٠٠ قارورة مطمورة امام طرطوس

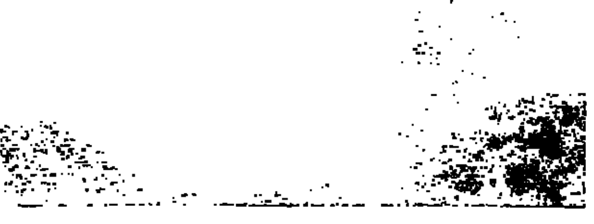
يقوم فريق من رجال الاثار السوريين واليابانيين باستخراج عدد من القوارير كانت على ظهر سفينة جنحت في العصور القديمة في مواجهة ميناء طرطوس السوري على البحر الابيض المتوسط.

وحاول عدد من الباحثين تحديد تاريخ هذه القوارير التي عثر عليها ويرون ان عمرها ٢٢٦٠ عاما وانها ترجع الى العصر اليوناني. ويقول افتراض اخر ان تاريخها يرجع الى القرن الرابع عشر قبل الميلاد وطول القارورة متر واحد وطول قطرها ٤٠ سم وزنتها ٣٥ كلم. وعثر على هذه القوارير على عمق خمسين مترا تحت مياه البحر.

ونقش على كل قارورة خاتم او اسم صانعها او المصنع الذي قام بصناعتها.

طرطوس - ا ف ب

اطلاق صاروخ دلتا بنجاح



اطلق امس الجمعة بنجاح من كاب كانافيرال في ولاية فلوريدا صاروخ اميركي «دلتا» يوجد على متنه قمر صناعي واحد او قمران صناعيان سريان للغاية لهما صلة بابحاث «حرب النجوم».

وهذه هي اول مرة يتم فيها بنجاح اطلاق صاروخ اميركي منذ يوم ٢٨ كانون الثاني الماضي حين انفجر مكوك الفضاء تشالينجر ولقي رواده السبعة مصرعهم.

ولم تذكر «الناسا» او البنتاغون اية تفاصيل عن عملية الاطلاق واكتفيا بابلاغ الصحفيين بعملية الاطلاق قبل ساعات قليلة من تنفيذها.

كاب كانافيرال - ا ف ب

قمة هاراري تندد بالتمييز العنصري وتدعو الى مساندة حركات التحرر

يختتم مؤتمر القمة الثامن للدول غير المنحازة اعماله اليوم بفرض عقوبات على جنوب افريقيا المجاورة وذلك بعد ستة ايام من الاجتماعات برزت فيها انقسامات خطيرة داخل هذه الحركة غير المتجانسة والتي يتجاذبها الشرق والغرب.

وقد اتاح الوضع في افريقيا الجنوبية للدول غير المنحازة وعدد سكانها الفا مليون نسمة ان تحتفظ بصورة الحركة الموحدة. وقد عقد المؤتمر في عاصمة احدى دول «خط المواجهة» قرب جنوب افريقيا وتعاقب مائة متحدث على منبر المؤتمر الذي عقد في مركز المؤتمرات الجديد في هاراري ولم يتخلف احد منهم عن التنديد بنظام التمييز العنصري والدعوة الى تقديم مساعدات متزايدة الى حركات التحرير في المنطقة.

واذا لم يحدث تغيير غير متوقع في اللحظة الاخيرة فان الدول غير المنحازة ستقرر انشاء «صندوق خاص للتضامن» مع دول خط المواجهة وهي انغولا وبوتسوانا وموزمبيق وتنزانيا وزامبيا وزيمبابوي لتعويضها عن الاضرار التي لحقت بها بسبب غارات جنوب افريقيا على اراضيها وقد تتكرر هذه الغارات بعد موافقة الدول غير المنحازة على برنامج للعقوبات ضد بريتوريا.

وسوف يكون التاثير العملي لهذا البرنامج رهنا الى حد كبير بالجدول الزمني لتطبيقه والذي سيحدد فيما بعد. ولكن قرارات قمة هاراري تبدو خطوة على طريق احكام طوق العزلة حول جنوب افريقيا رغم ان بريتوريا تتظاهر بعدم الاكتراث نهائيا بكل القرارات التي قد تتخذها الدول غير المنحازة.

كما ان نزع السلاح موضوع اخر يتوفر حوله الاجماع مما دفع الدول غير المنحازة الى اعداد نداء للدولتين الاعظم كي تتوصلا سريعا الى «اتفاقات فعلية» في هذا المجال خاصة من اجل عقد لقاء قمة بين ريغان وغورباتشيوف وهو لقاء ترغب الدول غير المنحازة في انعقاده.

والى جانب هذه العوامل التي تحقق الوحدة فان هناك اسبابا للنزاع او الخلاف في هاراري والدليل على ذلك هو المعركة الخفية التي دارت في اروقة المؤتمر لقطع الطريق امام نيكاراغوا وهي المرشح الوحيد لتخلف زيمبابوي في رئاسة الحركة بعد ثلاث سنوات. واصبح شبه مؤكد امس ان النظام الساندي لن ينجح في محاولته وان اختيار الرئيس القادم سيتم ارجاؤه الى وقت لاحق.

وبدا ان زعماء دول «خط المواجهة» تظهر بعض التحفظات على التعهد الذي كرره الرئيس فيدل كاسترو ببقاء القوات الكوبية في انغولا الى ان يتم «تدمير نظام التمييز العنصري».

بينما استنكرت بعض الدول «المعتدلة» مثل الكويت والارجنتين وسري لانكا وسنغافورة صراحة لهجة العداء للاميركيين داخل الحركة وترى هذه الدول ان ذلك يعرض مكانة حركة عدم الانحياز للخطر.

فقد ادينت السياسة الاميركية في افريقيا الجنوبية واميركا الوسطى والبحر الابيض المتوسط ادانة شاملة في هاراري بينما لم يرد ذكر للاتحاد السوفياتي في الفقرة المخصصة لافغانستان في البيان الختامي.

ولم يتمكن المؤتمر من احراز اي تقدم لتسوية الحرب العراقية الايرانية فقد رفض الرئيس الايراني علي خامنئي في خطاب شديد التعنت رفضا قاطعا اي فكرة للوساطة رغم دعوة ياسر عرفات الى انهاء القتال.

اما العقيد القذافي فقد عاد الى الساحة الدولية بطريقة مثيرة بعد غياب طويل وطالب الدول غير المنحازة بان تلتزم التزاما تاما بالكفاح «ضد الامبريالية».

وقالت مصادر في هاراري ان المؤتمر وافق على اعلان اقتصادي يقول ان ديون دول العالم الثالث عبء لا يمكن احتماله الا انه لا يصل الى حد الدعوة الى عدم تسديدها.

■ من اليسار كاسترو، اورتيغا وغاندي خلال اجتماع امس في هاراري ■ (رويتر)

واضافت المصادر قولها ان لجنة اقتصادية تضم ممثلين عن جميع الاعضاء في الحركة وعددهم ١٠١ عضو انتهت امس من صياغة مشروع الاعلان الذي سيحال الى رؤساء الحكومات لاقراره في شكله النهائي.

وقالت المصادر ان الاعلان يقول ان الديون الخارجية للدول النامية والتي تبلغ قيمتها ٨١٢ مليار دولار لا يمكن تحملها ويسلم بان بعض هذه الدول لا يمكنها ان تسدد ديونها في الظروف الراهنة.

هاراري - ر، ا ف ب

صباح الاحمد يناقش حرب الخليج مع مستشار النمسا



■ الشيخ صباح الاحمد الصباح مع فالدهايم ■

اعلنت دار المستشارية النمساوية ان الشيخ صباح الاحمد الصباح وزير خارجية الكويت ناقش امس حرب الخليج الدائرة بين ايران والعراق مع المستشار فرانز فرانيتزكي ووزير الخارجية بيتر يانكوفيتش.

وكان الشيخ صباح الذي يشغل ايضا منصب نائب رئيس الوزراء في الكويت قد وصل ليلة امس الاول في زيارة رسمية تستغرق يومين للنمسا بعد ان حضر قمة حركة عدم الانحياز في هاراري.

وقد بحث ايضا تحسين العلاقات الاقتصادية الثنائية والعلاقات السياسية مع السيد يانكوفيتش.

وسيتوجه الشيخ صباح اليوم الى سالزبورغ في زيارة خاصة حيث يبقى حتى يوم الاثنين.

وفي وقت لاحق قابل الشيخ صباح السيد كورت فالدهايم رئيس جمهورية النمسا.

فيينا - ر

اصابة ٧ واعتقال ٣٥٠ في الاحتجاجات ضد بينوشيه

اندلعت احتجاجات على حكومة الرئيس اوغيستو بينوشيه العسكرية في سانتياغو ومدن اخرى امس الاول وقالت قوات الامن ان سبعة اشخاص جرحوا وقبض على ٣٥٠ شخصا.

وقد استخدمت الشرطة الغاز المسيل للدموع ومدافع المياه لتفريق المتظاهرين واطلقت قوات الجيش طلقات مطاطية وقامت بعمليات تفتيش من منزل الى منزل في منطقة فقيرة بالعاصمة في محاولة للقضاء على المحتجين.

وقد وقعت هذه الاضطرابات في اطار الاحتجاجات التي دعت اليها المعارضة في ذكرى الانقلاب الذي تعلق فيه بشكل تقليدي انتخابات الرئاسة في تشيلي.

وكانت اخر انتخابات رئاسية في تشيلي قد عقدت في الرابع من ايلول عام ١٩٧٠ وفاز فيها الرئيس الراحل سلفادور الليندي ليصبح اول زعيم ماركسي في العالم يفوز بالسلطة عن طريق الانتخابات. وقد مات السيد الليندي في الانقلاب الذي وقع عام ١٩٧٣ وجاء بالسيد بينوشيه الى الحكم.

وقد لقي ١٠٠ شخص مصرعهم في الاشتباكات التي وقعت بين قوات الامن والمتظاهرين منذ بدات المعارضة حملتها لخلع الرئيس بينوشيه من الحكم منذ ثلاث سنوات.

سانتياغو - ر

كول: هجرة مسيحيي سوريا امر مستحيل

جاء في بيان اذاعته سفارة المانيا الاتحادية امس ان المستشار الالماني الغربي هيلموت كول اكد ان هجرة مسيحيي سوريا الى بلاده امر مستحيل.

واشار المستشار الالماني في خطاب بعث به الى المونسنيور يوحنا ابراهيم احد رجال الدين المسيحيين في حلب الى ان حكومته ترغب في سد الطريق امام اي محاولة غير مشروعة للهجرة الى المانيا الاتحادية. وستبذل حكومتي كل ما في وسعها لاقناع المسيحيين السوريين بان الشائعات بشأن التسهيلات التي منحتها المانيا الاتحادية في مجال الهجرة لا اساس لها من الصحة.

ويذكر في هذا الصدد ان الزيادة الكبيرة في طلبات الحصول على تأشيرة المقدمة من سوريين الى سفارة المانيا الاتحادية في دمشق دفعت السفارة الالمانية الى نفي هذه الشائعات منذ عشرة ايام. وقد قدمت مئات من هذه الطلبات من مسيحيين سوريين.

دمشق - ا ف ب

واشنطن تزيد مساعداتها لتونس

ذكرت وكالة انباء تونس الرسمية ان الولايات المتحدة وافقت على منح تونس معونة تزيد قيمتها على ١٩ مليون دولار لشراء قمح وبذلك يرتفع حجم المعونات الغذائية لتونس في العام الحالي الى ٢٥ مليون دولار.

وتم توقيع الاتفاق في العاصمة التونسية امس الاول لتخصيص قرض ميسر قيمته عشرة ملايين دولار لشراء ١٠٠,٠٠٠ طن من القمح وخصصت منحة اخرى لا ترد قدرها ٩,٢ مليون دولار لشراء ٤٧,٠٠٠ طن من القمح للاسر الفقيرة وفق ما ذكرته الوكالة ليلة امس الاول.

ومن المتوقع رسميا ان يبلغ المحصول التونسي الذي تأثر بالجفاف نحو ٧٠٠,٠٠٠ طن فحسب في العام الحالي بعد ان بلغ اكثر من مليوني طن العام الماضي.

تونس - ر

الافراج عن قادة الحزب الشيوعي في الاردن

علم من مصدر مطلع في عمان ان السلطات الاردنية افرجت امس الاول عن قادة الحزب الشيوعي الاردني البالغ عددهم ثمانية او تسعة افراد، تم اعتقالهم في شهر ايار الماضي خلال الصدامات التي وقعت في جامعة اليرموك، بتهمة الاشتراك في اثارة قلاقل طلابية واشتباكات بين الطلبة وقوات الامن مما اسفر عن مصرع ثلاثة طلاب.

وكانت السلطات قد اعتقلت ايضا فايق الوراد رئيس الحزب الشيوعي الاردني في نفس الشهر بيد انها اطلقت سراحه بعد بضعة اسابيع بسبب حالته الصحية.

مما يذكر ان الحزب الشيوعي محظور نشاطه في الاردن اسوة بجميع الاحزاب السياسية.

عمان - ا ف ب

بنازير بوتو تمثل قريبا امام المحكمة

قررت محكمة باكستانية امس السماح لزعيمة المعارضة الباكستانية الآنسة بنازير بوتو بالمثول امامها للطعن في اعتقالها ولكنها امرت باتخاذ اجراءات امنية مشددة.

وقال مستشار الانسة بوتو القانوني حسين شاه رشيدي ان المحكمة العليا لاقليم السند امرت بقصر الدخول الى قاعة المحكمة يوم التاسع من ايلول الجاري على من يحملون اذونا.

كراتشي - ر

اكينو اجتمعت مع الثوار واعلنت رفضها لدولة منفصلة

■ اكينو ومسواري ■ (رويتر)

اتفق الثوار المسلمون في الفلبين والحكومة الفلبينية على اختيار ممثلين لهم لحضور محادثات سلام تعقد تحت اشراف منظمة المؤتمر الاسلامي في اعقاب اجتماع عقد امس بين الرئيسة الفلبينية كورازون اكينو وزعيم الثوار في منطقة يقطنها المسلمون.

وقال بيان مقتضب صدر في مطار مانيلا لدى عودة الرئيسة الفلبينية ان السيدة اكينو وزعيم جبهة مورو للتحرير الوطني نور مسواري اجتمعا لمدة ساعتين في جزيرة جولو الجنوبية لاجراء «محادثات سلام».

واضاف البيان قوله انهما اتفقا على مواصلة وقف اطلاق النار وان الحكومة والجبهة ستختاران مبعوثين لهما لاجراء «مفاوضات موضوعية».

وكانت الرئيسة الفلبينية قد وعدت اثناء حملتها الانتخابية بمحاولة انهاء التمرد الذي يقوم به اعضاء جبهة مورو في جزيرة ميندانا والتهديد الاخطر المتمثل في التمرد الشيوعي الذي يعم انحاء الفلبين تقريبا.

وقالت السيدة اكينو اثناء توقفها في زامبوانغا في الطرف الجنوبي الغربي من ميندناو ان الامور سارت على ما يرام في اجتماعي مع مسواري».

وكان تقرير ورد من جولو في وقت سابق قد قال ان اجتماع السيدة اكينو والسيد مسواري عقد في مسجد. الا ان مساعدا للرئيسة اكينو قال انهما اجتمعا في منشآت تمتلكها احدى الكنائس.

واوضحت السيدة اكينو في اجتماعها في جولو ان حكومتها لن ترضخ لمطالب السيد مسواري للانفصال وانشاء دولة اسلامية مستقلة في جنوب الفلبين.

وكانت وكالة الانباء الفلبينية الرسمية ذكرت ان اكينو رفضت رفضا باتا مطالب الثوار المسلمين باقامة دولة منفصلة للمسلمين في الفلبين وذلك قبل ان تلتقي امس بزعيم الثوار.

وصرحت اكينو لدى وصولها الى جولو وهي مدينة ذات اغلبية مسلمة قامت فيها منذ ١٤ عاما حركة تمرد راح ضحيتها رسميا اكثر من ستين الف شخص، قائلة: «لن ينفصل اي جزء من الجمهورية عنها».

وصرحت اكينو قبل هذا الاجتماع قائلة ان جزيرة ميندناو، وهي الجزيرة الرئيسية في جنوبي الفلبين ويعيش فيها معظم المسلمين الذين يتراوح عددهم بين اربعة وخمسة ملايين نسمة (تابعة للجمهورية وملك لابطالنا الذين قاتلوا وماتوا من اجل الجمهورية). ومما يذكر ان معظم سكان الفلبين البالغ عددهم ٥٦ مليون نسمة كاثوليك.

مانيلا - ر، ا ف ب

فشل تفجير قنبلة في «المترو» انقذ باريس من كارثة



■ تفتيش دقيق في محطة مترو في باريس ■ (رويتر)

استدعت الحكومة الفرنسية تعزيزات من البوليس الى العاصمة امس بعد فشل محاولة لتفجير قنبلة زمنية في قطار انفاق مزدحم امس الاول مما ادى الى نجاة عشرات الركاب باعجوبة من الموت او الاصابة.

وقال ميشيل روسيلو رئيس هيئة باريس للنقل للصحفيين ان عدة سرايا من قوات الامن في طريقها الى باريس وانها ستنتشر في جميع النقاط الحساسة وخاصة المترو.

وقد صدرت الاوامر بنقل التعزيزات الى باريس وسط مخاوف ان تكون المحاولة الفاشلة لتفجير القنبلة ايذانا ببداية حملة تفجيرات جديدة ترمي الى الافراج عن مسجونين من الشرق الاوسط في سجون فرنسية.

ولم يعلن احد مسؤوليته لكن مجموعة تطالب بالافراج عن ثلاثة اشخاص من الشرق الاوسط سجنوا لارتكابهم جرائم عنف سياسي حذرت يوم الاثنين من انها ستستأنف هجمات بالقنابل اذا لم تلب مطالبها.

وكانت لجنة التضامن مع السجناء السياسيين العرب ومن الشرق الاوسط قد نفذت خمسة حوادث تفجير قنابل في بداية العام مما اسفر عن مصرع شخصين واصابة نحو ٥٠ اخرين بجروح.

وناشدت السلطات التي تخشى فيما يبدو وقوع حملة تفجيرات جديدة الفرنسيين التزام الحذر والابلاغ عن اي نشاط غير عادي.

وقالت وزارة الداخلية بعد اجتماع طارىء ليلة امس الاول برئاسة السيد جاك شيراك رئيس الوزراء في دولة ديمقراطية تواجه خطر الارهاب الاعمى يجب على جميع السكان اظهار يقظة وتضامن في الدفاع عن الحريات.

والمطلب الرئيسي للجنة التضامن هو الافراج عن جورج ابراهيم عبدالله الذي يشتبه بانه زعيم جماعة يطلق عليها اسم الفصائل اللبنانية الثورية المسلحة. وكان قد حكم على عبدالله بالسجن اربعة اعوام لحيازة اسلحة في تموز الماضي ... ١٩٨٤.

باريس -